UCLA

START

UCLA Reprographic Service

UCLA

REEL 12

UCLA Reprographic Service

UCLA

Microfilmed 1991

University of California
Reprographic Service
Los Angeles, CA 90024-151804

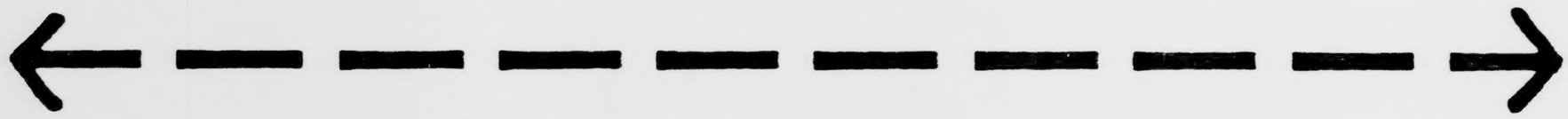

6 inches

Reduction Ratio 9:1

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm is of varying quality. Portions of the material may be illegible due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the manuscripts may appear paler.

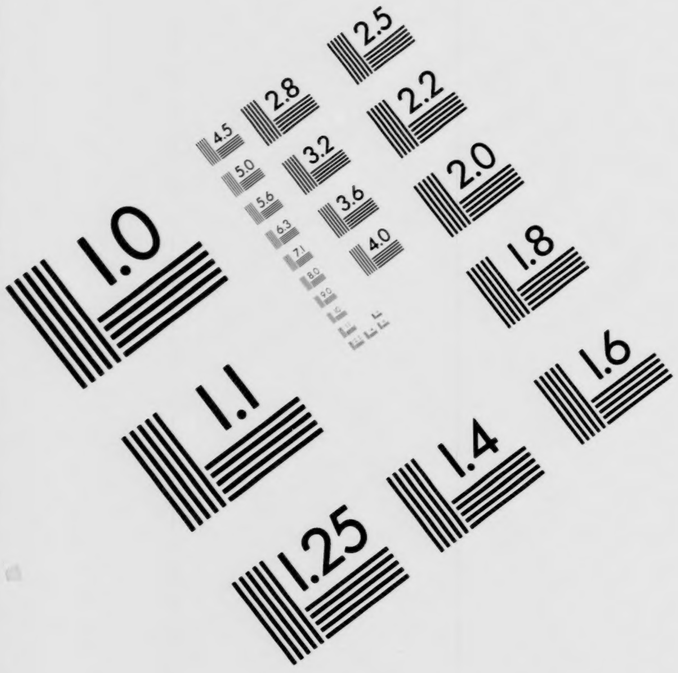

AIIM

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

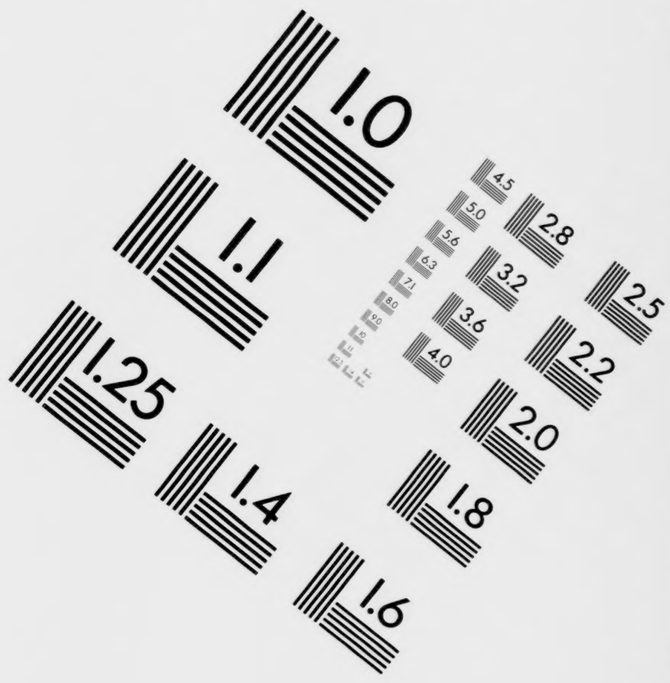

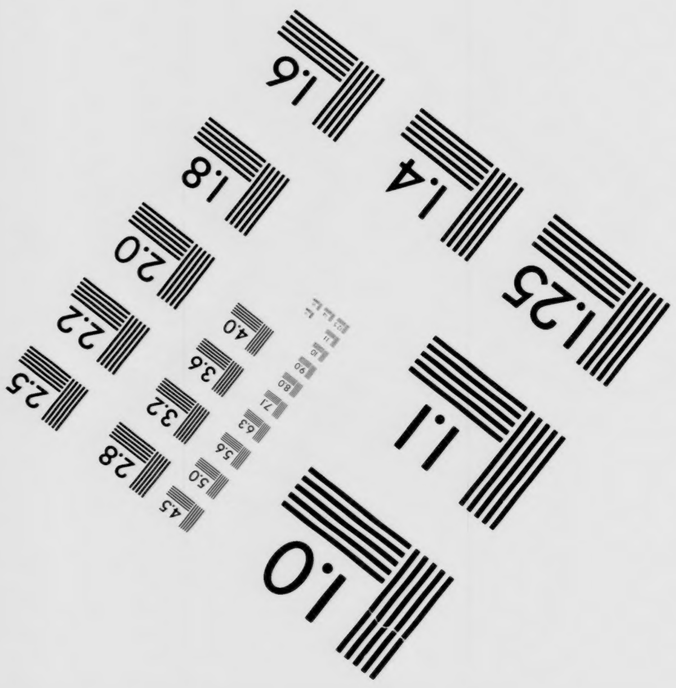

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

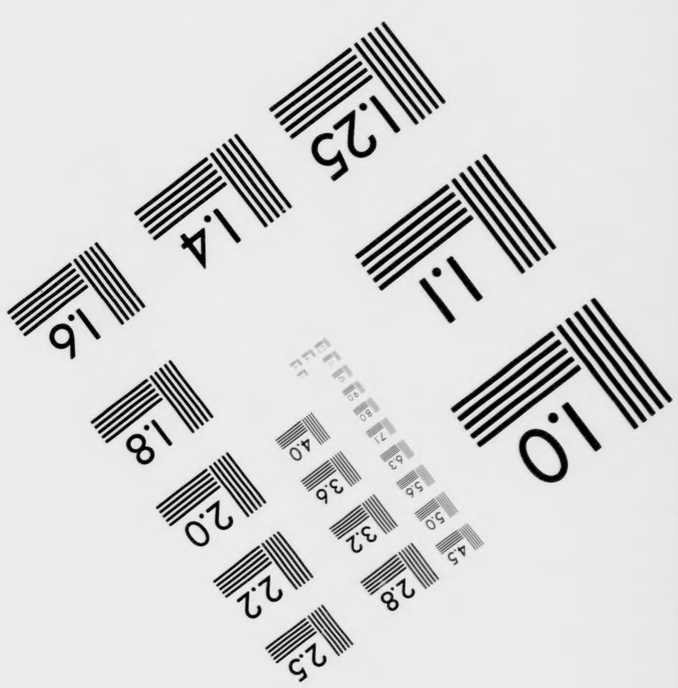

Los Angeles,
University of California

Louise M. Darling Biomedical Library

History and Special Collections Division

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

For permission to publish, or obtain copies of microfilm, write to:

History and Special Collections Division
Louise M. Darling Biomedical Library
University of California, Los Angeles
Los Angeles, CA 90024-1798
U.S.A.

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.
Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.
Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062. Transferred t o the History Division of the UCLA B iomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.

May 2, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)
1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 12

Author: Muḥammad Ibn Yūsuf al-Īlāqī

Title: al-Fuṣūl al-Īlāqiyya

(al-Ṭibb al-manẓūm, in Turkish, by Qaysūnīzāde)

95 fol., 220 x 165 mm.

Ar. 12

ایک عدد طب کتابی

بر عدد کی مظہم

صبوں زادہ

بر عدد طب کتابی

فضل یلاغی

Ar. 12

THE LIBRARY
OF
THE UNIVERSITY
OF CALIFORNIA
LOS ANGELES

CLU-M

BLANK PAGE

BLANK PAGE

فصل ١ في اعلم ان الطب يلزمه ان يبتدء بتصدر جميع اجزائه التعليمية ١

فصل ٢ في الاركان اى العناصر ٥

فصل ٣ في الامزجة ٧

فصل ٤ واعلم ان المزاج الانساني ليس مما لاتفاوت فيه البتة ٧

فصل ٥ في الاخلاط ٨

فصل ٦ اعلم ان الاسباب اربعة اقسام مادية وغائية وصورية وفاعلية ٩

فصل ٧ في الاسنان والاسنان اربعة اجناس ٩

فصل ٨ في الاعضاء ٥٠

فصل ٩ اعلم ان من الاعضاء اعضاء هي مبادئ للقوى ومحاج البها في البقاء ٨

فصل ١٠ الاعضاء الرئيسة القلب والدماغ والكبد والانثيان ٩

فصل ١١ واعلم ان من الاعضاء ما يتكون من المني ومنها ما يتحلل ٩ من الدم

فصل ١٢ واعلم ان الاعضاء المتحركة انما تكون بعد احتياجها الى ٩

فصل ١٣ واعلم ان المرض غير طبيعية سهو

فصل ١٤ واعلم ان الاعضاء العصبانية محيطة باجسام غيرها منها ٩

فصل ١٥ في معرفة اجناس القوى ٩

فصل ١٦ واعلم ان المرض في هيئة غير طبيعية في بدن الانسان ١١

فصل ١٧ في تقسيم الادوار بحسب مدد ١٢

فصل ١٨ في الاسباب الستة الضرورية المغيرة لاحد الاولين اوالحافظة لها من كل ما يرد عليه ويشرب ويغتذى

فصل ١٩ في كيفيات الاضبوبة ومقتضيات الفصول ١٤

فصل ٢٠ في البلاد تختلف حالها لتهدأ فيها الامور سماوية وامور ارضية ١٤

فصل ٢١ في الرياح الشمال والجنوب والصبا والدبور ١٤

فصل ٢٢ في الحركة والسكون ١٥

فصل ٢٣ في النوم واليقظة ١٥

فصل ٢٤ في العوارض النفسانية ١٥

فصل ٢٥ في ما يؤكل ويشرب ١٥

فصل ٢٦ في الفعل والانفعال ١٦

فصل ٢٧ وكل ما يغذو فانه يسخن البدن ١٦

فصل ٢٨ في الاعذية ١٦

فصل ٢٩ في المياه ١٦

فصل ٣٠ في الاحتباس والاستفراغ ١٧

فصل ٣١ في الحمام ١٧

فصل ٣٢ واعلم ان التعرض للشمس وخصوصا شمس الحمل ١٨

فصل ٣٣ في الابنة فان الرجل يتشفى من الجلد ١٨

فصل ٣٤ في اسباب السمنة والبرودة والرطوبة والبيوسة ١٨

فصل ٣٥ في اسباب امراض التركيب ١٩

فصل ٣٦ في اسباب اسباب المجرب ١٩

فصل ٣٧ في اسباب الوجع ٢٠

فصل ٣٨ الاوجاع مايله اسماء وصفة دالة عليها ٢٠

فصل ٣٩ في اسباب السخنة والامتلاء ٢١

فصل ٤٠ في اسباب الضعف ٢١

فصل ٤١ في الاعراض الحادثة على احوال بدن الانسان ٢١

فصل ٤٢ في علامات الامتلاء بحسب الخلط ٢٥

فصل ٤٣ واما علامات الامتلاء ٢٥

فصل ٤٤ في علامات الاورام ٢٦

فصل ٤٥ في علامات السدد ٢٦

فصل ٤٦ في علامات المزاج الحار ٢٦

فصل ٤٧ في علامات الامراض الحادة والمزمنة بشر ٢٧

فصل ٤٨ في علامات للامزجة ٢٧

فصل ٤٩ في علامات الاورام ٢٧

فصل ٥٠ في علامات الامتلاء في الاعضاء العظيمة ٢٧

فصل ٥١ في الاجناس والادلة للبول ٢٩

فصل ٥٢ في البراز اى الغليظ والرقيق ٢٧

فصل ٥٣ في تدبير الصحة ٢٧

فصل ٥٤ في تدبير المولود ٢٧

فصل ٥٥ في الامراض التي يكثر عروضها للصبيان ٢٧

فصل ٥٦ في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي ٢٧

فصل ٥٧ في الرياضة ٢٧

فصل ٥٨ في الدلك ٢٨

فصل ٥٩ في الاستحمام ٢٩

فصل ٦٠ في الاغتسال بالماء البارد ٢٩

فصل ٦١ في الماكول ٢٩

فصل ٦٢ في تدبير الماء والشراب ٤٧

فصل ٦٣ في النوم واليقظة ٤٤

فصل ٦٤ في الاعياء ٤٤

فصل ٦٥ في علاج الاعياء ٤٤

فصل ٦٦ في القيء والمطى والشاوب ٤٥

فصل ٦٧ في تدبير المشايخ ٤٦

فصل ٦٨ في تدبير الابدان التي ازجنها غير فاضلة ٤٦

فصل ٦٩ في تدبير الفصول ٤٧

فصل ٧٠ في اعراض تتدرج باعراض ٤٧

فصل ٧١ في تدبير كلي للمسافر ٤٨

فصل ٧٢ في العلاج الكلي ٤٩

فصل ٧٣ في معالجات امراض سوء المزاج ٥١

فصل ٧٤ في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ ٥١

فصل ٧٥ في قوانين مشتركة بين القيء والاسهال والفصد ٥٢

فصل ٧٦ في الاسهال وقوانينه ٥٤

فصل ٧٧ في وقت قطع المسهل ٥٥

فصل ٧٨ في تدبير قطع الاسهال ان افرط ٥٥

فصل ٧٩ في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله ٥٥

فصل ٨٠ في احوال الادوية المسهلة ٥٥

فصل ٨١ في تدبير القيء ومنافعه ومضاره ٥٥

فصل ٨٢ واما منافعه ٥٦

فصل ٨٣ في الحقنة ٥٧

فصل ٨٤ في الاطلية والمعالجات ٥٧

فصل ٨٥ في الفصد ٥٨

فصل ٨٦ في الوقت المقصود ٥٩

فصل ٨٧ في كيفية الفصد ٦٠

فصل ٨٨ في الحجامة والعلق ٦١

فصل ٨٩ في حبس الاستطلاقات ٦٢

فصل ٩٠ في معالجات السدد ٦٢

فصل ٩١ في معالجات الاورام والقروح والنبط ٦٢

فصل ٩٢ في معالجات الامتلاء في الاعضاء العظيمة ٦٤

فصل ٩٣ في الكي ٦٥

فصل ٩٤ في تسكين الاوجاع ٦٥

فصل ٩٥ في انا باي المعالجات تبتدئ واي اواخر تختم ٦٦

BLANK PAGE

وهب

بسم الله الرحمن الرحيم رب اجعل شفاء لما في الحدود

اعلم ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح
ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها زائلة.
والطب فنان نظري وهو الذي لا يتعرض فيه لبيان كيفية عمل
مثل ان تعلم الامزجة تسعة والعضو الاخير على وهو الذي يتعرض
فيه لبيان كيفية عمل مثل ان تعلم ما يجب ان يعمل في كل واحد من
ازمنة الاورام فصل ثم اعلم ان الطبيب يلزمه ان يتصور
جميع المعاني الطبية مثل الاركان والمزاج وغيرهما وان لا
يقتصر على ما يتخيله العوام وان يعتقد صدق القضايا الطبية
الآن حتى القضايا التي منها ما يلزمه ان تعلم من غيره في اعتقاد
كونها صادقة ومنها ما يلزمه ان يبرهن عليه وتحن نذكر في كل
فصل الفصل الذي يليه ان شاء الله تعالى فصل
في الاركان الاركان اجسام لا تنقسم الى اجسام مختلفة الصور
وتحدث المركبات من تركيبها فليسلم انها اربعة النار والهواء
والماء والارض والنار حارة يابسة بالطبع او لطافة يجعل
جسمها حارا يابسا وبتوسط جسمها تفعل فيما يجاوره
اذا كان ذلك المجاور مزاجا قبولا لذلك وموضع نار الطبيعي
فوق جميع العناصر واعني بالطبيعي المكان الذي تطلبه النار
بالطبع فاذا كانت فيه كانت ساكنة طبعا وان فارقته قسرا
عادت اليه طبعا والهواء حار رطب بالطبع على قياس

ما قلنا في النار وموضعه الطبيعي ان يكون تحت النار وفوق
الماء والماء بارد رطب بالطبع وموضعه الطبيعي ان يكون
تحت الهواء وفوق الارض والارض باردة يابسة بالطبع
وموضعها الطبيعي وسط الكل والنار خفيفة على الاطلاق
لانها لا تتحرك بالطبع الا الى جهة الفوق والهواء خفيف
لا على الاطلاق لانه متحرك بالطبع الى فوق اذا حصل تحت موضع
الطبيعي واذا حصل فوق موضعه الطبيعي تحرك الى تحت
والماء ثقيل لا على الاطلاق على حسب ما قلناه في الهواء
والارض ثقيلة على الاطلاق لانها لا تتحرك بالطبع الا الى جهة
السفل فصل في الامزجة اعلم ان الاركان اذا
تصغرت اجزاؤها وتماست فعلت كيفياتها المتضادة
بعضها في بعض وكسر كل واحدة منها سورة الاخرى فاذا
انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدث لذلك المركب
كيفية مفردة اولية تدرك في كل واحد من الاركان وتسمى
تلك الكيفية الحادثة اولا مزاجا والمزاج باعتبار العقل
لا يخلو اما ان يكون على حاق الوسط بين الكيفيات المتضادة
التي كانت في الاركان وتسمى هذا المزاج اعتدالا بالفرض
واما ان لا يكون احرز من الاعتدال بالفرض او ابرد منه او
ايبس منه او ارطب منه او احر وايبس منه معا او احر و
ارطب منه معا او ابرد وايبس منه معا او ابرد وارطب
منه معا ولنسم هذه الامزجة مقابلة الاعتدال بالفرض
واعلم ان لفظ الاعتدال قد يطلق على كما فوق الاجزاء
مثل ان يكون النار في بعض المركبات مساوية للارض

وقد يطلع على الكافوء القوى مثل ان يكون قوة كل واحدة
منها لا تغلب على قوة الاخرى وقد يطلع على معنى آخر وهو ان
يكون الموضوع فانوع مزاج هو اصلح الامزجة له مثل ان
يكون للانسان المزاج الذى هو ابيح الامزجة به ويقال
لهذا المعنى الاعتدال النوعى اذ كل واحد من انواع الحيوان
مزاج خاص ذلك المزاج هو اصلح الامزجة له الا ان المزاج
الانسانى اقرب الامزجة من الاعتدال بالفرض ويجب ان
يتسلم الطبيب لمية هذا من غيره فصل واعلم ان المزاج
الانسانى ليس مما لا تفاوت فيه البتة فان المزاج الذى لزيد
مثلا قد يخالف المزاج الذى لعمرو مع اشتراكهما فى المزاج الانسانى
وهذا المزاج النوعى له طرفا افراط وتفريط ويستحيل ان يقع
واحد من اشخاص النوع ولا يكون موصوفا به فان بطلانه
موجب بطلان اشخاصه ولا شك ان شخصا من اشخاص نوع
الانسان هو اعدل اشخاصه وليس شخص اقرب منه الى الاعتدال
الذى بالفرض فاذن لمثل هذا الشخص اعتدال آخر وهذا
الاعتدال انما هو بحسب قياس النوع الى ما هو فيه كما ان الاعتدال
النوعى انما هو بحسب قياس النوع الى ما هو خارج عنه وايضا
فان كل صنف من اصناف الانسان مثل الزنج والهند
مزاجا خاصا قياس ذلك المزاج الى ذلك الصنف قياس المزاج
النوعى الى الانسان ويسمى ذلك المزاج اعتدالا صنفيا
وفى كل صنف من الاصناف شخص نسبته الى ذلك الصنف نسبة
اعدل الناس مزاجا الى نوع الانسان وهذا الاعتدال انما هو
بحسب قياس الصنف الى ما هو فيه كما ان الاعتدال الصنفى انما

بحسب قياس الصنف الى ما هو خارج عن ذلك الصنف وكل
من اشخاص الانسان مزاج خاص لا يمكن او يندر ان يشاركه
فيه شخص آخر وذلك المزاج هو اعتداله الذى يقوم به ذلك الشخص فى
مزاجه ويسمى اعتدالا شخصيا بالقياس الى غيره من اشخاص نوعه
ثم ان لذلك الشخص مزاجا معتدلا يكون عليه حين ما يكون على
افضل احواله التى هى بحسب مزاجه ثم ان ذلك الشخص قد يبقى عند
تغير مزاجه ويكون اعتداله الذى قلناه باقيا الا انه ليس
على افضل احواله التى هى بحسب مزاجه فمزاجه الذى يكون له
عند ما يكون على افضل احواله التى هى بحسب مزاجه اعتدال
آخر يسمى اعتدالا بحسب الشخص وحده لا بالقياس الى غيره
من الاشخاص وكذلك العضو فان لكل عضو مزاجا معتدلا يقوم به
ذلك العضو فى مزاجه فلا يبقى عند بطلانه ويسمى اعتدالا
عضويا بالقياس الى غيره ولذلك العضو مزاج معتدل يكون عليه
حين ما يكون على افضل احواله التى بحسب المزاج وقد يخلو
عنه عند تغير مزاجه هذا ولا يخلو البتة عن مزاجه الذى
هو الاعتدال العضوى بالقياس الى غيره من الاعضاء
وهذا الاعتدال يسمى اعتدالا بحسب العضو وحده لا بالقياس
الى غيره من الاعضاء فاذن فى نوع الانسان ثمانية وجوه
من الاعتدال وظهر ان اعدل انواع الحيوان الانسان و
اعدل الاصناف كان خط الاستواء وبعده كان الاقليم
الرابع ولكن هذا فى جملة المسلمات واعدل الاشخاص
اعدل شخص من اعدل صنف واعدل الاعضاء الجلد
لا سيما جلد الكف لا سيما جلد الاصابع لا سيما جلد الانملة

وقد شبهه الشيخ الرئيس البدن بالحمام فالارواح منه بمنزلة الابهوية والاخلاط بمنزلة المياه والاعضاء الاصلية
بمنزلة الجدران فان تشبث الحمى اولا بالاعضاء الاصلية كما تشبث النار بالجدران او بمنزلة الحداد او بقدر الطباخ
فذلك الجنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبث اولا بالاخلاط ثم فشت في الاعضاء كما يتفق ان يصيب
الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه فذلك حمى خلط وان تشبث اولا بالارواح والابخرة
ثم فشت في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الحمام هواء حارا او يوقد فيه
نار فيحمى هواؤه اولا ثم تتادى ذلك الى الماء
او الجدران فذلك حمى يوم وذلك سريع التحلل
لشبهه بالجسم اللطيف

في السيابة ولذلك جعل حاكما في كيفية الملموسات فان الحاكم يجب
ان يكون متساوي الميل الى الطرفين ومما يستدل به على اعتدال
الجلد انه لا يكاد ينفعل عن جسم مركب من حار وبارد ومتشابهي
القوة اي يكون قوة الحار منها كافية لقوة البارد منها حتى
يكون هذا المركب كالمعتدل الذي بالفرض ولو كان الجلد ابعد
عن الاعتدال الى الحر لاستبرد بكيفية هذا المركب او كان ابعد
عن الاعتدال الى البرد لاستسخن بكيفية هذا المركب وليس الامر كذلك
وعلى هذا المثال يعرف اعتدال الكبد او قربه في الرطوبة و
اليبوسة واذا عرف الاعتدال عرف سوء المزاج وهو الخارج
عن الاعتدال وسوء المزاج على ثمانية اقسام فانه اما
ان يكون احر مما ينبغي او ابرد او ارطب او ايبس او على سبيل
الازدواج على حسب ما سبق ذكره وكل واحد من هذه الاقسام
الثمانية اما ان يكون مادية او ساذجا والمادي ان يكون ذلك
المزاج السيئ بسبب خلط له كيفية رديئة فيتكيف البدن
بتلك الكيفية مثل حمرة غالبة سببها وجود الصفراء حيث
هي والساذج ان لا يكون كذلك مثل برودة المتلوج وحرارة
المدوق فاذا سوء المزاج ستة عشر قسما ثمانية منها مادية
وثمانية منها ساذجة فصل في الاخلاط اعلم
ان الغذاء اذا ورد المعدة ومعنى الغذاء جسم من شانه ان
يصير جزءا من جسم الانسان استحال فيها الى جوهر شبيه
بماء الكشك الثخين ويسمى حينئذ كيلوسا ثم ان هذا الكيلوس
يجذب الصافي منه الى الكبد من المعدة ومن بعض الامعاء
ويكون المجاري بين الكبد وبين هذه الاعضاء عروقا

فان حرارة المدوق حرارة خارجة عن الطبع مشبهة
بالاعضاء الاصلية اولا ثم يتنقل منها الى الاخلاط
ثم الى الارواح حتى تفنى رطوبات البدن وهو
مستفادة من اسباب خارجة
كالغم والسهر المفرط

وقافا صلبة يسمى الماسارية وهذا الكيلوس الى ان يصير
جزءا من المغتذى استحالات كثيرة وان معنى الخلط جسم
رطب سيال يستحيل اليه الكيلوس اولا فما دام فيما بين كونه
كيلوسا الى ان يصير جزءا من المغتذى يسمى كيموسا ويجوز
ان يستحيل فيما بينهما استحالة يمنعه عن ان يصير جزءا منه وكلما
قبل الاستحالة سمي ذلك والخلط المحمود هو الذي اصلح لان
يصير جزءا من المغتذى وحسن او هو مع غيره والخلط الرديء
هو الذي عرض له ما ابطل صلوحه لذلك ولم يعرض له ذلك
العارض لكان خلطا محمودا اصلحا لذلك فهو خلط محمود باعتبار
نفسه مجردا عن ذلك العارض ورديء باعتبار ما عرض له
والاخلاط المحمودة والرديئة ينحصر في اربعة اجناس جنس الدم
وجنس الصفراء وجنس السوداء وجنس البلغم واعلم
ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية والاولى
هي الاخلاط الاربعة والثانية اما فضول او غير فضول
والفضول تذكر عند ذكر الاخلاط الرديئة واما التي ليست
بفضول فمنها التي استحالت من الكيموسية وتعرف في الاعضاء
الا انها لم تصر بعد جزءا من الاعضاء المفردة بالفعل
التام واصنافها اربعة احدها الرطوبة المحصورة
في تجاويف العروق الجاورة للاعضاء الساقية لها
والثاني الرطوبة التي تنبت في الاعضاء بمنزلة الظل
وهي مستعدة لان تخدر الاعضاء اذا فقدت الغذاء
والثالث الرطوبة التي تسمى القريبة العهد بالانعقاد
وهي رطوبة استحالت الى العضو من جهة المزاج ولم

يستحيل بعد من جهة القوام التام والرابع الرطوبة المداخلة
لجوهر الاعضاء الاصلية وبها اتصال اجزائها واحد
الاجناس الاربعة التي ذكرناها جنس الدم والدم اما
طبيعي واما غير طبيعي والطبيعي هو الذي يغذو البدن
وينبغي وغير الطبيعي يقابل ذلك والدم الطبيعي احمر اللون
لا فتق لحلو جدا والدم الغير الطبيعي انما يصير غير طبيعي
اما بان يسوء مزاجه في نفسه فيصير اسخن مما ينبغي او ابرد
مما ينبغي واما بان يخالطه ما يجعله غير طبيعي وهو قسمان
احدهما ان يكون ذلك المخالط متولدا من الدم مثل ان يعفن
جزء من الدم ويخالط الجزء الاخر فيفسده والقسم الاخر ان
يكون ذلك المخالط يرد عليه من خارج مثل ان يخالط الدم صفراء
فيجعله غير طبيعي وهذا على اقسام لان المخالط اما ان يكون
من جنس الدم الغير الطبيعي واما ان يكون من جنس البلغم
واما ان يكون من جنس السوداء واما ان يكون على سبيل الازدواج
من هذه وفايدة وجود الدم الطبيعي اغتذاء البدن
منه وتسخينه له وترطيبه اياه وافادته حسن لون
وبريقا واما الصفراء وهي حارة يابسة بالطبع
فالطبيعي منها هو عذوبة الدم وهو احمر ناصع خفيف
حاد وفايدة وجوده ان يكون مختلطا بالدم الذي
يغذو الاعضاء التي يجب ان يكون في الدم الذي يغذوها
قسط من الصفراء مثل الرئة ومن منافعها تلطيف الدم
ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة وتقطيعه الرطوبات
الغليظة المتولدة في البدن وتسخينه له تسخينا يقاوم البرد

الصفارة

الصفارة ولذعة الامعاء يحس بالحاجة الى دفع الفضلة
التي فيها واما الصفراء الغير الطبيعية فسبعة اقسام
احدها المرة الصفراء وهي صفراء يخالطها رطوبة رقيقة
مائية وثانيها المرة المحية وهي ما يكون الرطوبة المخالطة لها
غليظة وثالثها الصفراء الكوانية وهي التي تكون مركبة
من صفراء محترقة سوداء ومن صفراء صفراء بحيث يوجد
من تركيبهما في المركب لون الكواث مثل الجسم المخلط من
المزرنيخ والنيلج ورابعها الصنف الزنجاري وهو اسخن
اقسام الصفراء قريب من جوهر السم وهو فيما يظن كان
كرائيا عمل فيه الحرارة واخذت في تبييضه فان الحرارة
تبيض الجسم الرطب اذا اعنفت في التاثير فيه كما تراه في
رماد ما يحترق وخامسها الصفراء المحترقة ولون هذا
الصنف اسود وسادسها الصفراء المخالطة لصنف من
اصناف السوداء ولم يحقق هذا الصنف باسم كما خص الصنف
المخالط للبلغم وسابعها اللطيف من دم المحترق اذا
تميز عنه وصح واما جنس البلغم فالطبيعي منه هو
الذي يصلح لان يصير دما وكانه دم قاصر عن تمام النضج
وفايدة وجوده في البدن ان يكون له غذاء معتدل
صالح لتغذيته وترطيبه للاعضاء وخصوصا للمفاصل
الممونة بكثرة الحركة والمصاكة واما البلغم الغير الطبيعي
فاقسامه من جهة طعمه اربعة ومن جهة قوامه اربعة
واما اقسامه من جهة طعمه فالتفه والمالح والحامض
والعفص فالتفه هو الذي لا طعم له ويسمى ميخا

ايضا وهذا ما يغلب عليه الجوهر المائى ولذلك يكون اميل
الى البرودة والرطوبة وهذا القسم وان كان عديم الطعم
فقد عددناه فى جملة ما اعتبر من جهة الطعم لان عدم الطعم
اعتبار ايضا من جهة الطعم مع ان الطعم قد يطلع على ما يحكم
به حس الذوق سواء كان ذلك الحكم بوجوح كيفية مذوقة
او بعدم تلك الكيفية فى المالح وبسيمية جالينوس بلغما صفراويا
وهو بلغم نقى او قليل الطعم خالطه مرة مرة مخالطة
باعتدال ومثل هذا المخاط يكون ملحا ويدل على ذلك
انا اذا خلطنا بالماء جسما بتلك الصفة مثل النورة او
القلى وامهلناه مدة حتى يشتد فيها اختلاطهما وعقدنا
ذلك المخلط بالنار وتركناه حتى ينعقد كان ذلك ملحا
وهذا القسم اسخن اصناف البلغم واما الحامض فهو بلغم
عملت فيه حرارة ضعيفة لم تبلغ به حد الانضاج او
التعفين وهذا كما تراه فى العصارات اذا نالت من
حرارة ضعيفة واما العفص وهذا يغلب عليه الجوهر
الارضى لتبرده واستحالته لتفه اليه فهو اكثف اصناف
البلغم واما من جهة الاقوام فالخام والحصى والمائى
والزجاجى فالخام هو البلغم المختلف الاجزاء فى رقته
وغلظه فمنه ما هو كذلك فى الحقيقة وان لم يحس به
وهو الخام المطلق ومنه ما هو كذلك ويحس به وبسيمى
مخاطيا والحصى هو الذى طال لبثه فى البدن وفارقته
الاجزاء اللطيفة ومال الى الارضية والمائى هو البلغم
الرقيق والزجاجى هو بلغم يشبه الزجاج الذائب

فى لزوجته وثقله وهو ابرد اصناف البلغم اعلم
ان كل واحد من اصناف البلغم المعتبر من جهة طعمه قد
يكون سبب طعمه ما ذكرناه وقد يكون ذلك الاختلاط جسم له
ذلك الطعم مثل ان البلغم الحامض قد يحمض لما ذكرناه وقد
يحمض لاختلاط سوداء حامضة به وعلى هذا القياس
فاعرف سائر الاصناف واما السوداء فمنها ما هو طبيعى
وهو عكر الدم الصالح ومنها ما هو غير طبيعى وهو الخلط
المحترق والشئ الذى يحترق ويصير سوداء غير
طبيعية اما ان يكون دما او بلغما او صفراء او سوداء
طبيعية فالسوداء الغير الطبيعية اربعة اقسام وفائدة
وجود السوداء الطبيعية فى البدن ان يختلط بالدم
الذى يغذو الاعضاء التى يجب ان يكون فى غذائها
قسط من السوداء مثل العظام وان تنبه على شهوة الطعام
وذلك بان ينصب الى فم المعدة من الطحال خلط سوداوى
له عفوصة وحموضة فيشتهيه بعفوصته ويبرد عن غلبة
بحموضته فتثير تلك الشهوة ومن فوايدها تمتين جوهر
الدم عن الحاجة اليه فلا يستعد لتاثير المحلل فيه

فصل اعلم ان الاسباب اربعة اقسام وهذا من جملة
ما يتسلمه الطبيب من غيره مادية وصورية وفاعلية و
غائية مثال المادة للخشب للسرير ومثال الصورة الصورة
التى يحصل لها فى تلك المادة يحصل السرير ومثال
الفاعل النجار وهو محصل تلك الصورة فى تلك المادة
ومثال الغائية فائدة وجود السرير والطبيب يلزمه

ان يعرف اسباب ما يتعاطاه من مثل الاخلاط وغيرها
ليقف على وجوه التدبير فى وجوده او عدمها بايجاد
اسبابها او اعدامها على حسب الامكان فالدم سببه
المادى الغذاء الصالح وسببه الصورى النضج الفاضل
الكبدى وسببه الفاعلى القوة المنضجة هذا النضج
وسببه الغائى تغذية البدن والصفراء سببها المادى
اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية و
سببها الصورى اما الطبيعية منها فالنضج الفاضل
واما الغير الطبيعية فمجاوزة النضج حد الافراط وسببها
الفاعلى اما الطبيعية منها فالحرارة المعتدلة واما التى
ليست بطبيعية فالحرارة الشديدة وسببها الغائى ما
ذكرناه من فايدة وجودها والبلغم سببه المادى الغليظ
الرطب واللزج البارد من الاغذية وسببه الصورى
قصور النضج وسببه الفاعلى النضج القاصر وسببه الغائى
ما ذكرناه والسوداء سببها المادى الشديد الغليظ
القليل الرطوبة من الاغذية والقوى الحرارة جدا وسببها
الصورى النقل المترتب على احد الوجهين فلا يسيل
اولا يتحلل وسببها الفاعلى اما الطبيعية منها فالنضج
الفاضل واما الغير الطبيعية منها فالحرارة القوية و
سببها الغائى ما ذكرناه فصل فى الاسنان
الاسنان اربعة اجناس سن النمو ويسمى ايضا سن الحداثة
وهو قريب من ثلثين سنة وسن الوقوف وهو قريب
من خمس وثلثين او اربعين سنة ان كانت الرطوبة

الموت لا بد منه لان البدن مركب من عناصر متضادة بد الى
حل منها الى انفكاك وانما يجبرها على القيام فاسد والغير لا بد وم
وان الحرارة الغريزية التى فى البدن لا بد وان تكون غالبة على
الرطوبة الغريزية فيه للتعب لبعض الاعضاء فهى تفنيها والحرارة
الرطوبة ايضا تفنيها واذا انتفت الرطوبة الغريزية
انتفت الحرارة الغريزية فينتفى الحيوة

الغريزية الوفر والقوى اشد وسن الانحطاط مع بقاء
القوة وهو قريب من ستين سنة وهو سن الكهولية وسن
الانحطاط مع ظهور الضعف وهو سن الشيخوخة وهو
الى آخر العمر واعلم ان المشايخ فى سن النمو وهو بعد
فيه يسمى شابا وما قبله يسمى صبيا والحق ان حرارتهما انما
يختلف من جهة ان حرارة الصبى موضوعها ارطب و
حرارة الشاب موضوعها اجف والحرارة الواحدة فى
الموضوع اليابس احد واشد وفى الموضوع الرطب
الين واضعف كما انا نجد حرارة بعينها عملت فى جسم يابس
كالماء وعملت فى جسم يابس كالحجر كذلك الان الصبى
ارطب والانسان فى الزمان المبتداء من اسنانه يكون
ارطب فى مزاجه الاصلى ثم ان رطوبته تقل كلما مر
فى السن بالحرارة الموثرة فى مادتها المحللة اياها الخارجة
مثل الهواء المحلل والداخلة مثل الحرارة الغريزية ولذلك
صار الكهول والمشايخ ايبس مزاجا وبعد سن النمو
ينقص الرطوبة الغريزية وان زادت الرطوبة الغريبة
كما فى ابدان المشايخ وينقص الحرارة ايضا لنقصان
مادتها وهى الرطوبة الغريزية فلذلك صار الكهول والمشايخ
ابرد مزاجا من الاسنان التى قبل سنهم والشيخ بارد
يابس والكهل حار ويابس مزاجا من الاناث

فصل فى الاعضاء الاعضاء منها ما هو مفرد
ومنها ما هو مركب والمفرد هو الذى كل جزء مجموعه
اسم الكل وحده والمركب ما يقابله والعظم خلق صلبا

اختلفوا فى ان حرارة الصبى اشد
من حرارة الشاب على ثلثة اقوال ١ ان
حرارة الشاب اشد لوجوه اسند لانهم نبوهم وبحصول
النمو التمدد والتمدد يحتاج الى الشدة فحرارة
وبان الافعال الطبيعية فيهم اشد وبان الحرارة
الغريزية المستفادة فيهم من المنى اجمع ٢ ان حرارة
الشباب اقوى لوجوه لقوة شهوة الصبيان
وهم يحبون البرودة ولان اكثر امراض الصبيان
تكون باردة رطبة ولان دم الشباب اكثر من مزاجهم
اسخن ولان مزاجهم اسهل الى الصفراء ولانهم
اقوى حركات والحركة بالحرارة ٣ قول ثالث انهما
وهوان الحرارة فى الصبيان والشباب متساويان
فى الكمية مختلفان فى الكيفية اى حرارة الشباب
احد وذكر له مثالا فقال الماء اذا سخن غاية
الاسخان وسخن ماء ايضا مثله من كل واحد
منها وجدت الحرارة فيهما متساوية الا
ان حرارة الارض يكون احد وحرارة
الماء الى

لانه اساس البدن وعامة الحركات والعضروف
الين من العظم واصلب من سائر الاعضاء وفي وجوده
اربع منافع احدها حسن اتصال الاعضاء الصلبة
بالاعضاء اللينة ليكون التركيب مدرجا وثانيها
صيانة المفاصل المتحاكة عن ان ترض لصلابتها و
ثالثها ان يقوى العضل بالاسناد اليه ورابعها
ان يكون متعلقا للعضل في بعض المواضع كما في الحنجرة
فان عضلاتها تتعلق بغضروف هنالك والعصب
اجسام تنبت من الدماغ او النخاع بيض لونه لينة
في الانبطاح صلبة في الانفصال خلقت لتأدية الحس
وقوة الحركة الارادية الى الاعضاء الحساسة والمتحركة
بالارادة والعضلة عضو مركب من العصب ومن
جسم تنبت من اطراف العظام شبيه بالعصب يسمى عصبا
ورباطا ومن اللحم ومن غشاء يجللها خلقت لتحريك
الاعضاء بحسب الارادة وذلك ان العصب اذا
اتصل بالرباط وتشبك كل واحد منهما بالاخر حتى صارا
كشيء واحد وتنفش الحاصل منهما واحتشى الفرج التي
من الاجزاء المتنفشة باللحم وجلل بغشاء كان هذا
الحاصل عضلة وغايتها ان الارادة متى اقتضت
تحريك عضو تحركت القوة المتحركة التي تحل العضل
بتأدية العصب الذي هو جزء من العضل تلك العضلة
اما بان يشنجها ويلزم ذلك حركة العضو الى جهة مبدأ
العصب واما بان ترخيها ويلزم ذلك حركة العضو

الى خلاف جهة المبداء والاوتار اجسام تنبت من اطراف
بعض العضل شبيهة بالعصب ويتصل اطرافها المقابلة
لها بالاعضاء المتحركة وهي مؤلفة في الاكثر من العصب
الذي هو جزء من العضلة اذا بلوز من الجهة الاخرى في
الرباطات والرباطات ايضا عصبانية المرأى
والملمس تشبه العظام الى جهة العضل وليس شيء
من الروابط حسا وذلك لئلا يتأذى بكثرة الحركات
والشريان جسم ينبت من القلب مخوف رباطي الجوهر
يتحرك بحركات انبساطية وانقباضية للتروح وتفض
البخار الدخاني وفيه ينبعث الروح الى اعضاء البدن
والعرق ويسمى الوريد ايضا جسم شبيه بالشريان
الا انه نابت من الكبد وساكن وفيه يتوزع الدم على
اعضاء البدن والغشاء جسم منسج من ليف عصباني
غير محسوس قليل النخن مستعرض يغشى سطوح اجسام
اخر لثلث منافع احديها حفظها على هيئتها والثانية
تعليقها من اعضاء اخر والثالثة ليكون للاعضاء
العديمة الحس سطح حساس لتحس ببعض الافات الحادثة
لها مثل الرية والكبد والطحال والكليتين واللحم جسم
محشو خلل وضع اعضاء البدن ويسخنها ويدفع
الافات عنها ويكون كالدعامة لها فصل
اعلم ان من الاعضاء اعضاء هي مباد لقوى تحتاج
اليها في حياة الشخص او النوع ويسمى رؤساء فتعطى
غيرها تلك القوى ويكون ذلك الغير قابلا منها واذا

اعتبرت الاعطاء فى المبدول حدث اربعة اقسام لان العضو
بحسب هذا الاعتبار اما ان يكون معطيا غير قابل واما
ان يكون قابلا غير معطى واما ان يوصف بكليهما واما
ان لا يوصف بهما ولا بواحد منهما والقلب عند المحققين
من الحكماء هو المعطى الغير القابل فقد ظهر لهم ان القوى النفسانية
والطبيعية تفيض من مبداها على الروح المتولد فيه ثم على
الروح الى غير القلب من الاعضاء واما القابل الغير المعطى
فلم يخلقه فيه وهو مثل اللحم الحساس فانه قابل قوة الحس
من غيره ولا يعطى غيره القوة المضطر اليها فى بقاء الشخص
او النوع واما القابل المعطى فلاحظ له ايضا فيه فان الكبد
يقبل قوة الحيوة من القلب وتعطى قوة التغذية غيرها
لكنها معطية لا على الاطلاق لانها انما قبلت هذه القوة
من القلب لانها يعطى وجد العضو وعند جالينوس اعطاؤها
اولى لا على هذا السبيل واما الذى لا يوصف بهما ولا
بواحد منهما ففى وجوده خلاف فمن الناس من اعتقد ان العظم
واللحم الغير الحساس فيهما قوى وجبت لهما لا على سبيل القبول
من عضو آخر فاذا ورد عليهما غذاهما كفت انفسهما وبهذا
ان اعتقد ان هذه القوى فايضة عليهما من عضو آخر فاول
حال التكون ثم استقرت فيهما وليس على الطبيب معرفة كيفية
منهما وانما يلزمه ان يعتقد انه ان كان الامر على ما يعتقده
الفرقة الثانية فليس قبول مثل هذه الاعضاء بحيث لو انسد
السبيل من القابل والمعطى بطلت تلك القوى كما انه اذا انسد
العصب الذى يؤدى قوة الحس الى عضو بطل حس ذلك العضو

فصل

فصل الاعضاء الرئيسة اما بحسب بقاء الشخص فالقلب
وهو مبداء قوة الحيوة والدماغ وهو مبداء قوة الحس والحركة
والكبد وهو مبداء قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع
فهن الثلثة وزايد يخص النوع وهو الاشيان وكل واحد
من هذه الاعضاء خادم فللقلب الشرايين المؤدية قوة
الحيوة الى سائر الاعضاء وللدماغ الاعصاب المؤدية قوة
الحس والحركة الى سائر الاعضاء وللكبد العروق المؤدية
قوة التغذية الى سائر الاعضاء وللاشيين الاطيل فى
الرجال والعروق المؤدية للمنى اليهما للنساء الرحم التى
يتم فيها منفعة المنى فصل واعلم ان من الاعضاء
ما يتكون عن المنى وهى الاعضاء المفردة خلا اللحم الشحم
ومنها ما يتكون عن الدم كاللحم والشحم المتولد عن متين الدم و
يعقد الخرو اليبس فى الشحم من مائيته ودسمه ويعقد البرد
ولذلك يجلد الخرو اذا كان من الاعضاء خلوا من المنى فانه
اذا انفصل لم يجبر بالاتصال الحقيقى الا فى قليل الاحوال
وفى سن الصبى مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة
دون الشرايين واذا انتقص منه جزء او بطل كله لم يتولد
عوضه شئ الا الانسان فان الثقات قد شهدوا ان
الاسنان قد يعود بناتها فصل واعلم
ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون مبداء حسها و
حركتها عصبة واحدة وقد يفترق ذلك فيكون مبداء الحس
غير مبداء الحركة واذا كان مبداء هما واحدا فقد يبطل
الحركة دون الحس وقد يبطلان جميعا ولا يجوز ان يبطل

لحس ويبقى الحركة لان الحركة يفتقر الى مادة أو فرد وقوة
الفاعلة اكثر واما اذا اختلف سببا هما فقد يجوز بطلان
اى واحد كان منهما وذلك اذا احتقن سبب البطلان
باحدهما وقد يجوز بطلانهما جميعا اذا عم السبب فصل
واعلم ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غيرها
منها ما هو ذو طبقتين ومنها ما هو ذو طبقة واحدة مثال
القسم الاول اكثر الشرايين وفايدة كون هذا القسم بهذه
الصفة تنحصر فى اربعة وجوه احدها وثاقة جسمها
اذ كان الاولى ان يحتاط فى وثاقتها مثل اكثر الشرايين فانه
لما كان اعظم فايدة من الوريد قصدت زيادة وثاقته
وثانيها شدة الاحتياط فى صيانة ما يحويه وهو فى مثالنا
الروح والدم الشريانى وثالثها انه اذا احتيج فى ذلك
العضو الى جذب قوى ودفع عنيف وكانا منبعثين
فالتفريق بين آليتهما اصوب مثل المعدة والامعاء رابعها
انه قد يحتاج فى عضو الى فعلين يجب ان يختلف محل قوتيهما
مثل المعدة فان فيها القوة الهاضمة والقوة الحساسة
ومحل الهاضمة يجب ان يكون حارا رطبا لحميا ومحل الحساسة
يجب ان يكون عصبيا فجعلت ذات طبقتين الداخلة منهما
عصبانية والخارجة لحمانية فان الحس اللمسى يجب ان يلاقى
محسوسه والهاضمة يجوز ان لا يلاقى مهضومه بل يؤثر
بواسطة فصل فى معرفة اجناس القوى اعلم
ان كل فعل فان له فاعلا قريبا لا محالة ويسمى قوة وهذا
معنى قولهم ان القوة مبداء الفعل والقوة على ثلاثة اقسام

قوة

قوة حيوانية وقوة طبيعية وقوة نفسانية فالقوة
الحيوانية هى القوة التى تعد البدن لقبول الحيوة وافعالها
وهى قوة تنبعث من القلب ويحملها جسم لطيف متولد فى
القلب من لطيف الاخلاط وبخاريتها وذلك الجسم هو القابل
الاول للقوى النفسانية ويسمى روحا فينفذ بتوسط الشرا بين
الى جميع البدن ومهما خدم عضو من الاعضاء هذا الروح
لم يستعد لقبول قوة اخرى من القوى التى سنذكرها وصار
ميتا ويعرض له ما يعرض لابدان الموتى من العفونة والفساد
وهذه القوة الحيوانية تحرك القلب والشرايين بسطا
وقبضا وينسب اليها الاعراض النفسانية مثل الغضب
والفرح والغم وما اشبهها لاجل ما يظهر من حركات حاملها
عندها على ما تعلمه واما القوى الطبيعية فانها قسمان
قسم يتصرف فى الغذاء لبقاء الشخص وقسم يتصرف بعد هذا التصرف
لبقاء النوع وايضا فالقوى الطبيعية منها ما هو خادم ومنها
ما هو مخدوم والمخدوم اربعة اقسام الغاذية والنامية
والمولدة والمصورة والغاذية هى التى تحيل الغذاء
الى مشابهة المغتذى وبتمام فعلها يحصل جوهر الغذاء
وتشبيهه والصاقه والنامية هى التى تزيد فى اقطار
البدن على نسبة مخصوصة حتى يبلغ به كماله المقدارى
ثم تبطل فعلها والمولدة هى التى تحصل المنى ليستعد
لقبول صورة بدن الانسانى والمصورة هى التى تصدر
عنها الافعال المتعلقة بنهايات مقادير البدن مثل
الاشكال والخادم لهذه القوى اربعة اقسام الجاذبة

بين الانسانية

والماسكة والهاضمة والدافعة وخلقت الجاذبة لتجذب
النافع والماسكة لتمسكه وربما يتصرف فيه القوى الخادمة
الى حضرتها والهاضمة لاحالة الغذاء الى القوام الصالح
بترقيق ما غلظ وتغليظ ما رق والدافعة لتدفع مالا
حاجة اليه عن البدن ويخدم هذه القوى لاربع الكيفيات
الاولى وهى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة الا ان الحرارة
يخدمها بالذات والبرودة يخدمها بالعرض لان هذه
القوى تحريكات والحرارة تعين على الحركة والبرودة تمنع
منها والجاذبة والهاضمة احوج القوى الخادمة الى الحرارة
كما ان الماسكة احوجها الى اليبوسة والهاضمة الى الرطوبة
والدافعة تحتاج الى يبس قليل وحر قليل والجاذبة احوج
منها الى اليبوسة واما القوى النفسانية فتنقسم
الى مدركة ومحركة والمدركة منها حسى ومنها عقلى
والحسى ينقسم الى الحس الظاهر وهو قوى الابصار و
الشم والذوق والسمع واللمس والى الحس الباطن وهو
اقسام فمنها بنطاسيا ويسمى ايضا الحس المشترك
وهى القوة التى يتأدى اليها جميع الصور المحسوسة و
محلها اول البطن المقدم من الدماغ ومنها الخيال وقد
يسمى المصورة وهى القوة التى تحفظ ما قبلته بنطاسيا
من الصور المحسوسة وان غابت تلك المحسوسات او بطلت
ومحلها آخر البطن الاول من الدماغ ومنها المخيلة وهى
القوة المتصرفة فى الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية
بالتركيب والتفصيل مثل ان يتخيل انسانا ذا راسين

فقد

فقد تركب هذه القوة رأسا على بدنه مثل ان يتخيل انسانا
عديم الراس فقد فصل هذه القوة راسه عن بدنه ولا
تزال هذه القوة متصرفة فى ذلك فان تعود فعلها
طاعة لمدارج العقل سميت ح المفكرة ومحلها اول
البطن الاوسط من الدماغ ومنها القوة الوهمية
وهى التى تدرك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات
من الموافقة واللاموافقة والعداوة والصداقة وهذه
لا تشرك بما سبق ذكره من الحواس ومحلها البطن الاوسط
من الدماغ ومنها الحافظة وهى خزانة المعانى المدركة
بالقوة الوهمية كما ان الخيال خزانة الصور المحسوسة و
محلها البطن الاخير من الدماغ واما العقلى فالكلام فيه
خارج عن الصناعة الطبية ولا يصير الافعال الفعلية
مأوفة الا بسبب آفة يلحقها احرى هذه القوى التى
ذكرناها فيكون تدبير ذلك تدبيرها فلا يفتقر
الطبيب الى تحصيص نظره فى تلك الافعال وسيادتها
ولتكن هذه من جملة المسلمات واما المحركة فتنقسم
الى باعثة وفاعلة فالباعثة هى القوة التى تدعو
الى حركة نحو النافع او المظنون انه نافع او تدعو
الى حركة عن الضار او المظنون انه ضار والفاعلة
هى القوة المنبعثة للعضل المطيعة لتلك الباعثة
وقد بهتت لوجودها عند معرفتك العضل وقد علمت
ان الافعال منقسمة بحسب انقسام هذه القوى وان
منها ما هو حيوانى ومنها ما هو طبيعى ومنها ما هو نفسانى

وربما صدر الفعل عن قوة واحدة ويسمى ذلك الفعل
بسيطا وربما صدر الفعل عن قوى قوة واحدة يسمى
ذلك الفعل مركبا مثل الجوع فانه يحصل بجذب طبيعي
واحساس فصل ١٥ واعلم ان المرض هيئة غير طبيعية
في بدن الانسان يجب عنها افة في الفعل وجوبا اولبا
وآفة الفعل ثلثة اقسام تغير ونقصان وبطلان
مثال التغير ان يتخيل الانسان صورة لا وجود لها خارجا
ومثال النقصان ان يضعف ابصاره مثلا ومثال
البطلان العمى فالهيئة المبدئية الموجبة للافة بلا واسطة
يسمى مرضا والموجبة لها بعض الواسطة يسمى سببا
والعرض يتبع المرض مثال المرض الصداع اذا اوجب
الافة المذكورة ومثال السبب تناول الغوم مثلا ومثال
العرض التهاب الرأس وقد يمكن ان يصير المرض سببا
فيكون اعتبار كونه مرضا غير اعتبار كونه سببا وكذلك
الكلام في العرض وقد يكون شئ واحد سببا ومرضا
وعرضا باعتبارات مختلفة مثلا السعال قد يكون
من اعراض ذات الجنب وربما استحكم حتى صار مرضا
بنفسه وقد يكون سببا لانصداع عرق واعلم
ان الاسباب ثلثة اقسام بادٍ وسابقٌ وواصلٌ
فالبادية من الاسباب ما لا يكون خلطيا او مزاجيا
او تركيبيا بل يكون امرا من الامور النفسانية مثل الغضب
فانه يصير سببا لسخونة البدن او امرا خارجيا مثل
الهواء الحار والسابق والواصل لا يكون كذلك والفرق

بين السابق والواصل ان السابق يكون بينه وبين
المرض واسطة والواصل لا واسطة بينه وبين المرض
مثال البادي استكثار ما يولد الدم مثال السابق
الامتلاء مثال الواصل العفونة بالصفة التي بلغها
الحمى والسبب منه ما هو مختلف وهو الذي يبقى ما هو
سبب له بعد بطلانه لانه لبس سببا بالذات مثل
الهواء الحار للصداع وقد يبقى الصداع بعد مفارقته
ومنه ما هو غير مختلف وهو الذي يبطل ما هو سبب له
عند بطلانه لانه سبب بالذات وكل مؤثر في البدن
فانه يحتاج الى قوة فاعلة وقوة منفعلة في البدن
ومادة فصل ١٦ الامراض المفردة ثلثة اجناس منها
جنس سوء المزاج وهو عشر قسما وقد عرفت هذا
قبل ومنها امراض التركيب وهي الامراض الواقعة في
الخلقة والوضع والعدد والمقدار فاما الخلقة فاربعة
اقسام احدها مرض الشكل ومرض الشكل ان يصير شكل
العضو على صفة تضر بالافعال وثانيها امراض
المجاري وهي ان يتسع او يتضيق او ينسد وثالثها
امراض الاوعية وهي ان تكبر او تصغر او تعمل كبطن
الدباغ او تخلو ورابعها امراض الصفاق وهو اما
تخشن او تملس فوق ما ينبغي فهذه امراض الخلقة
واما الباقي من امراض التركيب من اقسامها الاربعة
فثانيها الوضع ونعني بالوضع ههنا موضع العضو والمشاركة
ايضا اما الموضع فاربعة اقسام انخلاع العضو عن موضعه

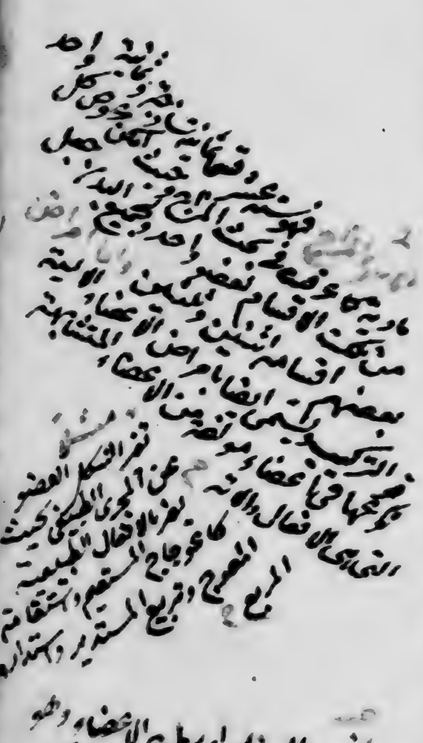

ما يخص بالصفاق اي سطوح الاعضاء وهو
ان يتغير سطح العضو اما بان
ان يتلبس كغشاء الرئة وكما بعده والاعضاء
فانه يجب ان يكون سطح باطنها خشنا ليكون
احتباس ما في واضمها ومنع الخروج
الوقت تم

اوزواله من غير الخلع وحركته فى موضعه لا على ما ينبغى و
سكونه فيه لا على ما ينبغى واما المشاركه فمقاربته اومباعدته
عضوا آخر لا على ما ينبغى وثالثها العدد وهو ان يزيد
زايد طبيعى مثل الاصبع الزايدة وزايد غير طبيعى مثل
الحصاة او ينقص نقصانا فى الطبع كمن لم يخلق له اصبع
او نقصانا عارضا ورابعها المقدار وهو ان يزيد
مقدار العضو زيادة مضرة بفعله او ينقص كذلك
فهذه امراض التركيب والثالث من اجناس المرض تتركب
الاتصال المضر بالفعل واما الامراض المركبة فهى مرض
يحصل باجتماعها مرض آخر مثل الادوام والبثور فانها
سوء مزاج مادى وتفرق اتصال وزيادة فى المقدار
فصل فى تقسيم الادوام بحسب موادها وهى
ستة اقسام الاخلاط الاربعة والمائية والريحية والمتولد
من الخلط المختلط بالذات اما دموى واما صفراوى واما
مركب منهما كما ان المتولد من الخلط البارد اما بلغمى واما
سوداوى واما مركب منهما واعلم ان الخلط البارد
بالطبع قد يسخن بالعرض ويسمى الدموى المحض فلغمونيا
والصفراوى المحض حمرة والمركب منهما باسم مركب ويتقدمون
الاغلب واذا حصل فى الورم المرة سمى خراجا واذا
وقع الخراج فى اللحوم الرخوة مثل العضل والابط والاربية
وهن مفايض فضول الاعضاء الرئيسة وكان فى تلك
المادة كيفية سمية يتأدى كيفياتها الى القلب يسمى طاعونا
والورم البلغمى يسمان الورم الرخو ويسمى اوذيما

يحصل باجتماع

والسلع

والسلع اللبنية والفرق بينهما ان اوذيما يخالط الجوهر
العضو والسلع متميزة فى غلف والورم السوداوى
ثلثة اقسام الصلابة ويسمى ايضا سقيروس والسرطان
واجناس الغدد السوداوية منها الخنازير السوداوية
والفرق بين الصلابة والسرطان ان الصلابة لا وجع معها
والسرطان بتمدد الوجع والفرق بينهما وبين اجناس
الغدد ان الغدد متوترة غما يجوبها او متشبثة بظاهرها
واما تلك الاخر يكون مداخلة لجوهر العضو والورم المائى
مثل الاستسقاء والقيلة المائية والورم الريحى قسمان
التنفيخ والنفخة والفرق بينهما ان الريح فى التنفيخ مخالط
لجوهر العضو ولا يقاوم اللمس ولا يكون مجتمعة ممدودة
والبثور اقسامها اقسام الادوام فانها اورام صغار وتلك
كل ورم احد ثلثة امور الصلابة وجمع المدة والتحلل وكل
ورم ازمنة اربعة الابتداء وهو الزمان الذى يدفع فيه
الخلط ويظهر فيه الحجم ثم التزيد وهو عند ظهور زيادة
الحجم ثم الوقوف اذا بلغ غايته ثم الانحطاط وهو ظهور
احد الامور الثلثة المذكورة وكل مرض ينتهى الى الصحة
ازمان اربعة فالابتداء هو الزمان الذى يظهر فيه المرض
يكون كالمتشابهة فى احواله لا يتبان فيه تزيد والتزيد
هو الوقت الذى يتبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت
والوقت الانتهاء هو الوقت الذى يقف فيه المرض فى جميع احواله
على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذى يظهر فيه
انتقاصه وكل واحد من هذه الاوقات اما كلى بحسب المرض

بخلاف التنفخ

ووقت

من اوله الى آخره واما جزئي بحسب نوبة نوبة فصل ١٨
في الاسباب الستة الاسباب المغيرة لاحوال الابدان او الحافظة
لها الماضرورية لا ينافي للانفصال النقص عنها في صيرورته
واما غير ضرورية والضرورية هي ستة اجناس جنس الهواء
وجنس ما يوكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيتين
وجنس الحركات والاعراض النفسانية وجنس النوم واليقظة
وجنس الاستفراغ والاحتباس اعلم ان الحاجة الى الهواء
انما هي لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه فانه اذا انبسطت
عضلات الصدر آب النفس اجتذب اليها الهواء لضرورة
الخلاء واذا انقبضت اخرج ذلك الهواء لانه صار اسخن مما
يحتاج اليه وذلك على مثال ذي المنفاخين والهواء تعرض له
تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة
عن المجرى الطبيعي اما الطبيعية فنعني بها التغيرات
التي هي بحسب الفصول فنقول ان الفصول عند الاطباء
غير ما هي عند المنجمين فالطبيب يعني بالربيع زمانا يبتدئ
فيه نشوء النبات والاشجار ولا يحتاج فيه في البلاد
المعتدلة الى دفاء وترويح يعتد بهما ويعني بالخريف
زمانا يقابله في مثل بلادنا وبالصيف جميع الزمان الحار
وبالشتاء جميع الزمان البارد فليعتقد ان الربيع معتدل
وان الصيف حار يابس وان الشتاء بارد رطب وان
الخريف بارد يابس وكل فصل يوافق من به مزاج صحي
مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا
اذا افرط فيخالف المناسب وغير المناسب وخير الفصول

ما يرد على واجبه والهواء الجيد هو النقي من مخالطة الابخرة
والادخنة المكثوف للسماء الآتي حال ما يصيب الهواء
فساد عام فان غير المكشوف اولى من المكشوف والذي
لا يخالطه بخار وبطائح وآجام وارضين نزة ومنابت
وخصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والخرجير وشجر الجوز والتين
فان مجاورة هذه الاشياء مما يفسد الهواء والهواء في المواضع
العالية اصح فصل ١٩ في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات
الفصول الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حمر اللون
يجذب للدم وان افرط صفر بتحليله لما يجذب ويكثر العرق
ويقلل البول ويضعف الهضم والهواء البارد يشد البدن
ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات به ويقلل
الثفل لانضمار عضل المقعدة ومساعدة الامعاء المستقيم
لمتنها فيتحلل المائية الى البول والهواء الرطب يلين الطبع
ويرطب البدن واليابس بالضد والهواء الكدر يوحش
النفس والربيع يثور فيه الامراض المادية لسيلان المواد
وتختلف تلك الامراض باختلاف تلك المواد والشتاء
يكثر فيه الامراض البلغمية على هذا القياس فان كل فصل
يكثر فيه الامراض المناسبة له وشر الفصول الخريف و
خيرها الربيع واستحالة الهواء اما ان يكون في كيفية بان
يسخن او يبرد واما ان يكون في جوهره وهو ان يعفن و
يفسد ويسمى هذا التغير الوباء وهو تعفن وتعرض في
الهواء كتعفن الماء المستنقع الاجن ومثل هذا الهواء
يعفن الاخلاط ويضعف القلب ويفسده لانه اقرب

الاستحالة الى عنصر الخريف ان يصير الهواء
او الى الجفاف والرداءة بان يفسد
ويتعفن وبعض اوائل الصيف
وثالث الرباع

ما بين التغيرات الهوائية
الوبائية المتعادة للجزئي الطبيعي

الاسباب
الهواء
الطعم والعوض

لانه يدخل بالاستنشاق في الجواف
وتمازج الاخلاط فيفسدها

اليه وصولا منه الى غيره فصل في البلاد البلد تختلف
حال الهواء فيها لامور سماوية وامور ارضية والامور الارضية
ستة امور احدها بعد البلد عن خط الاستواء او قربها
منه ويسمى العرض فكل بلد يقارب مدار رأس السرطان في
الشمال او مدار رأس الجدي في الجنوب فهو سخن صيفا
الذي يبعد عنه الى الخط الاستوائي وليعتقد على سبيل الوضع
ان البقعة التي على خط الاستواء اعدل البقاع بحسب
هذا الاعتبار وثانيها ارتفاع البلد وانخفاضه فان
المرتفع ابرد وثالثها الجبال فان الجبال تؤثر في الجو على
وجهين احدهما من جهة ردها على البلد شعاع الشمس او ستره
اياه دونه والآخر من جهة مسقط الريح او معاونته لهوبها
ورابعها البحار فانها توجب زيادة ترطيب البلاد المجاورة
لها فان كانت في ناحية الشمال عن البلد اعانت على تبريده
وان كانت في ناحية الجنوب عنه اوجبت غلظ هوائه ورطوبته
مع سخونة وخامسها الرياح فان البلد الذي يكثر فيه
هبوب الشمال يبرد هواءه بسببه والجنوب بالضد من
ذلك وسادسها التربة فان التربة مثلا يسخن الهواء
والصخري يبرده فصل في الرياح الشمال تقوي وتشد
وتمنع السيلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوي الهضم
وتعقل البطن وتدر البول وهي افضل من سائر انواع
الرياح في اكثر الامور ومضرتها من جهة سد المسام وايجاب
النزلة والزكام واوجاع العصب والاعضاء العصبانية
مثل المثانة والرحم والجنوب مرخية للقوة مفتحة للمسام

الرياح اربعة الصبا وهي تهب من المشرق والدبور وهي
من المغرب والشمال من الشمال المستقبل للشرق
والجنوب من يمينه

والصبا والدبور اعدل الرياح عن الصبا اميل قليلا والدبور
الرياح عن الدبور والشمال قليلا فالشمال اشد برودة
والجنوب اشد حرارة والصبا والدبور معتدلتان

مثيرة للاخلاط منقلة للحواس وهي مما يفسد القروح بترطيبها
وتورث الحميات العفنية والصبا قريبة من الاعتدال
وخيرها ما هبت في اول النهار ويليها الدبور وخير
الدبور ما هبت في آخر النهار والصبا في الجملة خير من
الدبور فصل في الحركة والسكون الحركة تسخن ما لم
تبلغ حد الانضاج في التحليل فتبرد والسكون يبرد
دائما لفقدان انتعاش الحرارة ويرطب للاحتقان اللازم
له والكثيرة منها تسخن اكثر والكثيرة منها الغير الدائمة
تحلل اكثر وقد تقارن الحركة اسباب معينة مثل الحدادة
واسباب مضادة مثل العصارة فيختلف تاثيرها لذلك

فصل في النوم واليقظة النوم شديد الشبه بالسكون
واليقظة شديدة الشبه بالحركة والنوم يقوي القوى
الطبيعية كلها بحفظ الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية
بترطيب مسالك الروح ويزيل اصناف الاعياء فان
صادف النوم مادة مستعدة للهضم هضمها ويبشر المادة
الموجودة في البدن فيظهر تاثيرها وان كان على الخلاء يبرد
بالتحليل واليقظة تفعل اضداد ذلك والمفرطة منها
تضعف الدماغ وربما احرقت الاخلاط والنوم المفرط
يورث الامراض الرطوبية والغالب من حال النوم تسخين
الباطن وتبريد الظاهر لغور الحر فصل
العوارض النفسانية منها ما تحرك الروح الى داخل مثل الغم
والفزع ومنها ما تحركه الى خارج مثل الغضب والفرح
ومنها ما يلزمه كلتا الحركتين لوجهين مثل الغضب اذا كان

مع خوف والعارض ربما كان قويا جدا حتى انه يحرك الى
خارج تحريكا عنيفا يخلو القلب لذلك عن الروح او تختنق
اذا كان حركته الى الباطن بعنف فيقتلان مثل الفزع الغالب
او السرور المفرط واعلم ان كثيرا من التصورات تصير سببا
لامور طبيعية مثل تضرس الاسنان لتصور الحموضة فصل
في ما يؤكل ويشرب ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان
من وجوه ثلثة فانه اما ان يفعل بكيفيته فقط مثل ان
يسخن او يبرد او يرطب او يجفف واما ان يفعل بعنصره
وذلك ان يغذو البدن فيتشبه به واما ان يفعل بكمية
جوهره وذلك ان يستعد المركب لقبول امر ليس في ساير
بسائطه من نوعه مثل القوة الجاذبة للصفراء في السقونيا
وذلك الامر يستعد له المركب بسبب مزاجه ولا يكون مزاجا
ولا كيفية من الكيفيات الاولى وقد يكون ذلك قوة فعلية
وقد يكون قوة انفعالية وقد يكون ذلك ملايم المزاج (اى القوة النفعلية)
الانسان وقد يكون منافيا منال الملايم القوة الحاصلة
في الترياق بعد المزاج ومنال المنافي القوة السمية
في البيش وقد جعلت مراتب الادوية في قواها التي بحسب
الكيفيات الاربع اربعا الاولى مثل ان يسخن تسخينا
لا يفطن له الا ان يتكرر او يتكثر والثانية ان يكون
اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ الاضرار بالافعال الا ان
يتكرر او يتكثر والثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات
ضررا بينا ولا يبلغ الى الاهلاك والرابعة ان يكون ذلك
بحيث يبلغ ان يهلك وهذه خاصية الادوية السمية

فصل في الفعل والانفعال وكل ما يرد على البدن

ويجري بينهما فعل وانفعال فاما ان يتغير عن البدن و
يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره ونعني بهذا التغير
عن البدن ويغيره في معناه
لا في حال اخرى مثل ان يسخن او يبرد والقسم الاول من هذه
الاقسام الثلثة فاما ان يتشبه بالبدن وهو الغذاء على
الاطلاق واما ان لا يتشبه به وهو الدواء المعدل والقسم
الثاني فاما ان يكون آخر شانه افساد البدن واما ان لا
يكون كذلك والاول من هذين هو الدواء السمي والثاني
منهما ان تشبه بالبدن كان غذاء رديا وان لم يتشبه به
كان دواء على الاطلاق والقسم الثالث من الاقسام الاول
الثلثة هو السم والسم قد يكون حارا يبعث حرارة في تحليل
الروح سمية مثل سم الافعى وقد يكون باردا يبعث برودة
في اطفاء الحرارة الغريزية سمية كسم العقرب فصل
وكل ما يغذو فانه يسخن البدن لانه يصير دما والدم مسخن
للبدن الا ان الدم المتولد من الاغذية الحارة تبقى حينا
اسخن وعن الباردة بضد ذلك فصل في الاغذية
الغذاء يغير حال البدن بكميته وكيفيته اما بكيفيته فقد
عرفت ذلك واما بكميته فان الزيادة في الغذاء مبددة
دائما الا ان يعرض عفونة والنقصان يورث الذبول
والغذاء اللطيف ما يتولد منه دم رقيق والكثيف ما يتولد
منه دم غليظ والكثير الغذاء ما يحيل الكثير الى الدم الكثير
الغذاء بقابله ومثال الاول اللحم ومثال الثاني البقول

والحمّ الكليموس ما يتولد منه دم صالح والردى الكليموس ما قابله
فستعرف امثلة جميع ذلك عند معرفة قوى الاغذية

فصل في المياه

الماء لا يغذو لانه بسيط الا انه يبدد رطوبة الغذاء وله منافع في بعض الحالات من التبريد والترطيب والاضرار وافضل المياه مياه العيون لا سيما التي تجري على الارض الحرة فانها تروق الماء وتجعله الطعم الذي يجري على الحجارة وغيرها لعدم ذلك الترويق الصالح وان كان لجري ابعد عن العفونة والمياه الغزيرة والجارية الى الشمال والى المشرق والبعيدة منابعها افضل والتي تنكشف للشمس وتشتد جريانها فان هذه اسباب تلطيفها والخفيف من المياه افضل من غيره والثقيل ما انقطر يصلح المياه الردية والمطبوخ افضل من غيره لقلة نفخه وسرعة انحداره ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفي منه لان العفونة تبادر الى ماء المطر للطافته واذا اغلي قل صوله للعفونة وكذلك اذا تنولت بعده الحمضات وماء الابار ردي بالقياس الى مياه العيون وكذلك الماء السالك في مسالك الرصاص وكثيرا ما يورث قروح الامعاء والنزاري من ماء البئر والمياه الجامدة والثلجية غليظة وكذلك المياه الراكدة الاجامية فانها تولد البلغم والمرار ايضا خاصة في الصيف والطحال والاستسقاء وغيرها من الامراض والماء الذي يغلب عليه قوة الحديد يقوي جميع الاحشاء وينهض القوى الشهوانية ويمنع الذبحة

النز بالفتح والتشديد سيلان رجل كم خفيف

الجليد امبروزنده قزغي تبير او لغة رطوبة

الاجام بهزه نك مذيله قورنغه

جارسي اولريغي يره كيبل وخرزه رايخ سي

ثاريخ اوزنه

والجمد والثلج اذا كانا نقيين غير مخالطين لقوة ردية سواء حلل في ماء او برد به الماء من خارج فهو صالح الا انه لشدة برده اكثف من سائر المياه ويضر العصب ويلجمه يرده الى الصلاح والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء واصلح في الاخلاط والادوار الا انه ينير الشهوة وينشف المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام وربما ادى الى الاستسقاء والدق والفاتر يغثي والاسخن منه اذا خرج على الريق يغسل المعدة ويطلق وينضج وينفع من السعال لكن الاستكثار منه يوهن المعدة والشديد السخونة يكسر الرياح وربما حلل الفواق والذين يوافقهم الماء الحار بالصفة اصحاب الصرع والماليخوليا وبالجملة اصحاب المواد الباردة والخام الى النضج واصحاب العلل العصبانية والماء المالح يسهل اولا بجلائه ويحبس ثانيا بتجفيفه فيهزل ويقشف ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد قليلا قليلا ولا بعد ما يدر البول والمنبطون كثيرا ما ينتفع به لبطوء بقائه ومن ترياقاته الدسم والحلو لان فيهما والنوشادري يطلق البطن شربا منه وجلوسا فيه واحتقانا به والذي يحبس جميع السيلانات الا انها مديرة الادرة الحمى والنحاسي صالح لفاتح المزاج

فصل في اسباب الاحتباس

سبب الاحتباس شدة اللاسكة او ضعف الهاضمة او الدافعة او ضيق المجاري والسدد من هذا القبيل او غلظ

المادة اوكثرتها اولزوجتها اوفقدان الاحساس او انصراف
الطبيعة الى جهة اخرى لسبب استفراغ بحراقى وسبب
استفراغ مامن شانه ان يحتبس سدة القوة الدافعة او ضعف
الماسكة او ايزاء المادة بالنقل لكثرتها او بالتذع لحدتها
او بالتمديد لرقتها او لرقة المادة وقد يعينها سعة
المجارى او تفرق الاتصال واعتبرة الاوزد واجات
وكل واحد من الاحتباس والاستفراغ مالم يكن على اينبغى
فانه يورث امراضا كثيرة فصل فى الحمام خير الحمام
ماقدم بناؤه واتسع وطاب هواؤه وعذب ماؤه
وقدر الاثنان وقوده بقدر مزاج من اراد ورودة
والفعل الطبيعى للحمام هو التسخين بحرارته والترطيبه
البيت الاول فبارد مرطب والثانى مسخن مرطب والثالث
مسخن مجفف واعلم ان للحمام تاثيرات بعضها بالذات
وبعضها بالعرض فاما الذى بالذات فمثل ماذكرناه من
التسخين بحرارته واما الذى بالعرض فمثل تاثيره بحرارته
بكثرة تحليله الروح وتجفيفه بتحليل الرطوبات والماء
البارد السخن يحصف الجلد فلا ينفذ الى الباطن من الماء
ما يرطب وعنع ايضا من التحليل ومن تاثيراته التى
بالعرض تسخينه بواسطة الهضم والنضج والحمام قد يستعمل
يابسا فيجفف وقد يستعمل رطبا فيرطب ومن اراد
فليحترز عن التعريق والتحليل وليستنقع فى ماء الفاتر
قدر ما يرطب بدنه ولا يتعرق ثم يخرج من الماء ويتمرخ
بدهن الورد ليحبس المائية المنتشقة فى بدنه ويخرج الى

المسلخ بحركة هادية ويستريح هنالك ريثما يعتدل بشرته
ويعود الى حالها الطبيعية ثم ينقل الى مسكنه على محفة
ترفع بالايدى ارفق نقل والحمام على الريق يجفف البدن
لاسيما اذا تعرق فيه والاستحمام على الشبع يسمن البدن
لما يجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد
وعلامة حدوثها عروض ثقل وتمدد فى الجانب الايمن و
قرب الكبد ويتدارك ذلك بما يفتح السدد مثل السكنجبين
البزورى وقرص الافسنتين والفودنج واشباهها مما
ستعرفه فى المعالجات ولتحترز المستحم من تناول المسخنات
والمبردات بالفعل عند الاستحمام فان ذلك يؤدى الى
الذبول والاستسقاء لسرعة نفوذها الى المواضع كثيرة
فيها ذلك بسبب سعة المجارى ومن مضار الحمام تسهيل
انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة وارخاء
الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية وسقوط
شهوة الطعام والباه ومياه الحمامات قد تختلف
فمنها ما هو رقيقة ومنها كبريتية ومنها ملحة طبعا او بصنعة
وغير ذلك فتختلف كذلك احكامها اما الكبريتى فانه يحلل
ويلطف ويزيل الترهل وينفع من اكثر الآفات الجلدية
مثل الجرب والشعفة ويمنع انصباب المواد الى الفروج
وينفعه من العرق المدنى والمياه النحاسية والحديدية
والملحة تنفع من امراض البرودة والرطوبة واوجاع المفاصل
والاسترخاء والرثيو وامراض الكلى وضيق النفس
وتقوى جبير الكسر وينفع من الدمامل والنحاسية

ينفع الفم واللهاة والعين المترخية ورطوبات
الاذن والحدبرية نافعة للاحشاء مثل المعدة والطحال
واما المياه البحرية فالاستحمام بها يملاء الرأس من الخلط
فلا ينبغي ان يغتسل المستحم بها راسه وهي مسخنة والتسخم
بالحمأت يجب عليه ان يتدرج في ذلك فصل
واعلم ان التضحي بالشمس وخصوصا مع حركة شديدة
يحلل الفضول بقوة ويفتح النفخ والترتيل والاستلقا
وينفع من الربو ونفس الانتصاب والصداع البارد
واذا لم تشتد حرارة الشمس نفع من اوجاع الورك والكلى
ونقي الرحم وينبغي ان لا يتعرى في الشمس عند الحاجة
الى التحليل لانه يكثف الجلد فيمنع التحلل والتسكون في
موضع واحد اشد تسخينا وامنع للتحلل فصل
والاندهان في الرمال ينشف الرطوبات من الجلد ويجب
ان يكون حارة وقد تنثر على البدن فينفع من الاوجاع
المذكورة في باب الشمس والاستلقاء في مثل الزيت يزيل
الاعياء وينفع من التشنج واحتباس البول وقد يطبخ
فيه ثعلب او ضبع وذلك افضل علاج لاصحاب اوجاع
المفاصل وانابل الوحوش وزش الماء عليه فانه ينعش
القوة ويزيل الكرب واللهيب وخصوصا مع ماء
الورد والخل وربما هيج الشهوة وينفع اصحاب النوازل
والصداع فصل في اسباب السخونة والبرودة
والرطوبة واليبوسة من عادة جالينوس ان يحصر
اسباب السخونة في خمسة اجناس الحركة الغير المفرط

فلا تبرد بالتحليل وقلاقاة ما يسخن لا بالافراط لما قلنا
والمادة الحارة مما يتناول والمكاثف لحقنة والعفونة
واما البرودة فان جالينوس يحصرها في ستة اجناس
الحركة المفرطة والسكون المفرط وقلاقاة ما يبرد جدا
والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط واما الرطوبة
فاسبابها منحصرة في اربعة اجناس المادة الرطبة وقلاقاة
ما يرطب وكثرة المادة المتناولة وان لم يكن مرطبة
بطباعها والاسباب الحافظة قد تعد فيها واما اليبوسة
فاسبابها منحصرة في اربعة اجناس المادة الجففة وقلاقاة
ما يجفف وقلة المادة مما يتناول وان كانت معتدلة
بوسط ضعف الجاذبة وحبس ما يحلل فصل
في اسباب امراض التركيب اسباب فساد الشكل
اما واقع في الخلقة الاولى بسبب قصور القوة واما
واقعة بعدها مرضية او غير مرضية مثال المرضية
الجذام ومثال الغير المرضية المبادرة الى الحركة قبل
اوانها الصالح واما اسباب السدة فالمسدة اما ان
تكون على سبيل انضمام المجرى واما ان تكون على سبيل
التحاجه واما ان تكون على سبيل وقوع جسم فيه مانع
من نفوذ ما ينفذ فيه والقسم الاول اسبابه اما برد او
يبس او قوة ماسكة او ضعف دافعة او ادوية
حقنية او فساد شكل او ربط من خارج او ورم ضاغط
والقسم الثاني بنات سنخ في المجرى كالتولول او التحام
انزوحة والقسم الثالث كثرة مادة في المجرى او غلظها

اولوجبتا وكل واحد من هذه قد يوجب انسدادا تاما
وقد يوجب انسدادا غير تام واعتبر الازدواجات
الممكنة عند اعتبارك هذه الاسباب فصل
في اسباب اتساع المجرى اسباب اتساع المجاري اما
ضعف الماسكة او حركة قوية مزلقة او ادوية مفتحة
او ادوية مرضية حارة رطبة اسباب الخشونة اما
سبب شديد الجلاء بتقطيعه كالحوضات او بتحليله
كزبد البحر او سبب قابض يحبس بيوسة او برودة او
ركود اجزاء ارضية كالغبار اسباب الملاسة اما
مغر بلزوجة واما محلل لطيف التحليل اسباب القلع
ومفارقة الوضع اما بادية كمن تمدد عضو منه حتى
يخلع واما بدنية كرطوبة مرخية او مفسدة بتآكيل
او تعفن اسباب سوء المجاورة قلع المقاومة اما
غلظ او التحام اثر قرحة او تشنج او سكتة او جفاف
خلط او تحجر اوولادي اسباب سوء المجاورة
قلع المباعدة اما غلظ او التحام اثر قرحة او تشنج
او ولادي اسباب الحركة الغير الطبيعية اما يبس
مضعف او تشنج او مادة تزيد في عرض الالة وتنقص
من طولها فتشنج واما اسباب سادة طرق
القوة وفضول موذية ببردها كما في الناقص
او بلذعها كما في القرحي او لغور من الحرارة الغريزية
وقلتها فيستظهر العضل برد ويحدث ريح تطلب
التخلص كما في الاختلاج واعلم ان المادة الموذية

اما بخارية يسيرة فتحدث التمطي او اقوى منها فتحدث
الاغياء او اقوى فتحدث التشوجية او اقوى فتحدث
النافض والمادة الرديئة اذا احتبست في العضو احدثت
الاختلاج اسباب زيادة العظم والعدد كثرة المادة
وشدة القوة الجاذبة اسباب النقصان اما واقع
في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطاء القوة الجابلة
او ضعفها او ابتا واقعة بعد ذلك لامور خارجة كالقطع
او داخلة كالتآكل اسباب تفرق الاتصال اما داخلة
مثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او مبتس صادع
او تمدد ريحي او خلطي تفرق لشدة حركة او لكثرة المادة
او لشدة دافع لا على المجرى الطبيعي وقد تفرق الاتصال
حركة على الاعتلاء والصياح الشديد والحركات العنيفة
وقد يكون من انفجار لاورام واما خارجة مثل القطع
والخرق والرضخ والنهش وما اشبهها في اسباب
القرحة اسباب الورم بعضها من المادة وبعضها من هيئة
العضو والقسم الاول الامتلاء من الموانع الست المذكورة
والقسم الثاني قوة العضو الدافع وضعف العضو القابل
اما لانه خلق لذلك كالجلد والمعاطف المثلية واما
لضعف عارض وانسداد الطرق اليها وضيقها عنه او
لوضعه مزعجا او لصغره فيضيق عما يأتيه فزيادة الغذاء
او لضعف هاضمة او لضربة يحس المادة فيه او
لفقدان التحلل فيه والحرارة فيه جاذبة والكسر يوجب
الورم بشيء من هذه الاسباب والعظم قديم لانه يقبل

الزيادة بالغذاء فيقبل الزيادة بالفضل وهو الورم

فصل في اسباب الوجع الوجع هو الاحساس بالمنافي من حيث هو منافٍ واسبابه منحصرة في جنسين احدهما تغيير المزاج لصيغة دفعة وهو سوء المزاج المختلف وثانيهما تفرق الاتصال واعلم ان سوء المزاج اما ان يكون مختلفا وهو ان يكون للاعضاء في جوهرها مزاج ممكن ثم يعرض لها مزاج غريب مضاد لذلك فتحس القوة الحاسة بوجه ذلك المنافي واما ان يكون مشفقا وهو ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر العضو وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع واعلم ان سوء المزاج المختلف لا يوجع بالذات الا الحار والبارد واما الرطب واليابس فانما لا يوجعان بالذات ولكن اليابس يوجع بالعرض وبواسطة تفرق الاتصال وذلك اذا لزمه بشدة تقبيضه والرطب كما يلزمه ذلك وظن جالينوس ان السبب الذاتي للوجع انما هو تفرق الاتصال وذلك خطاء بيانه في غير هذا العلم فصل الاوجاع منها ما له اسماء وصفة دالة عليها والمشهور منها هو الحكاك وسببه مادة غليظة صفراوية لذاعة او دم حار او مادة بوقية او سوداوية لذاعة او تركيب من ذلك والخس وسببه خلط خشن والناخس وهو الذي يمد الغشاء عرضا وهو خلط اوبخ او بخار والضاغط وهو الذي يقبض على العضو ويعصره وهو مادة لها قوام او مادة لا قوام لها والممدد وهو الذي يمد العصب طولا وهو خلط اوبخ والمفتح

وهو

وهو ان يكون من مادة تتحلل بين العضلة وغشائها فتفرق اتصال الغشاء من العضلة ويجذبه الى طرفيه والمكسر وهو الذي تتحلل بين العظم وغشائه والرخو وهو الذي يمدد لحم العضلة دون وترها ويسمى رخوا لان اللحم الارخى من الوتر فيسمى باسم محله وسببه مادة ممددة لذلك اللحم والغائر وكانه ينقب العضو بنفوذه فيه قليلا قليلا وسببه مادة غليظة في عضو غليظ كرحم معاء قولون والمتلي وسببه تلك المادة الا انها محتبسة لغلظها او لغلظ محلها او ما اشبه ذلك وقد تمزيقها والجذري وهو الايف في حس العضو وسببه برد او انسداد واذا احس بتلك الافة من حيث انه كان وجعا والا فهو داخل في باب آخر والضربانى وسببه دم حار في عضو حساس يجاوره العرق الضارب وسببه مادة حادة وذلك الضربان يوجد حال الصحة الا انه غير مؤلم وعند الخروج عنها يولم ويحتبس به والثقيل وسببه مادة مرتجة في عضو غير حساس معلق من عضو حساس او ملفوف فيه كالكبد وقد ذكرنا ذلك عند ذكرنا منافع الآلة والاعيائي وهو ان يتاذى الانسان بالحركة وهو صنف وسنذكرها عند ذكرنا الاعياء واللاذع وسببه خلط له كيفية حادة واعلم ان الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضاء عن حواص افعالها وهو يسخن محله اولا ثم يبرد آخرا مما يحلل ويهزم الروح وسكون كل وجع يكون اما لاشتغال الحاس عنه كما هو عند النوم والسكر واما للتخدر واما لزوال الموجبة واسباب اللذة يقابل اسباب الوجع

واعلم ان اسباب اللذة ايضا تنحصر في جنسين كمونا في مقابلة اسباب الالم

وهي جنس ما يغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس وجنس
يرد الانفصال الطبيعي دفعة وكل ما يولم مما هو غير الجنسين
المذكورين فانه يولم بتوسط احدهما او كليهما مثل الحركة فانها
يولم بمثل تمدد او دعك والخلط مولم بكيفيته وبواسطة
تفرق الاتصال او بكيفيته وبواسطة سوء المزاج الموصوف
او بهما جميعا والريح يولم بمثل ما قلنا **فصل**
في اسباب التخمة والامتلاء هي اما من خارج مثل استعمال
ما يشتد برطبية من المتناولات والاستكثار من الحمام وموانع
التحلل مثل الدعة والسكون فعند هذه الامور يكثر المادة
في البدن ويفسد تصرف الطبيعة فيها واما من داخل مثل
ضعف الهاضمة والدافعة او شدة الماسكة او ضيق المجاري
فصل في اسباب الضعف وهي اما ان يرد على
جرم العضو وهو سوء المزاج او سوء تركيب واما ان يرد
على الروح وهو سوء مزاج او نقصان من جوهره باستفراغ
يحقه او على سبيل اتباع الاستفراغ غيره واما ان يكون في
القوة وهو كثرة فعلها **فصل** في الاعراض
الاعراض هي الدلائل على احوال بدن الانسان ومن اقوى
ما يستدل به الافعال وقد علمت ان الافعال ثلثة اقسام
بحسب انقسام مصادرها ومباديها التي هي القوى اعني
القوة الحيوانية والطبيعية والنفسانية فيستدل
بافة كل فعل على افة كل قوة هي مبدأ له او آفة آلته كما
يستدل باحوال الافعال الارادية والحسية على المزاج
وبالنبض على القلب وبالبول والبراز على الكبد فان

ضعف الكبد يتبعه براز وبول شبيهان بغسالة اللحم
الطري والاعراض منها ما يدل على نفس المرض كاختلاف
النبض في السرعة على الحمى ومنها ما يدل على محل المرض كالنبض
المشاري عند دلالته على ورم في عشاء ومنها ما يدل
على سببه كعلامات الامتلاء والاعراض منها ما يلزم
المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس والسعال وضيق النفس
والنبض المتساوي في البوسام الخالص ومنها ما يتبع المرض
نادرة ولا يتبعه اخرى مثل الصداع للحمى والاعراض
منها ما يدل على امراض في ظاهر الاعضاء وهي اخذه عن
المحسوسات مثل اللون واللمس ومنها ما يدل على امراض
باطنة والمستدل على الامراض الباطنة يجب ان يكون
عارفا بالتشريح ومشاركات الاعضاء ومنافعها
ثم يعتمد على قوانين ستة اولها مضار الافعال والثاني
ما يستفرغ من البدن والثالث الوجع والرابع الورم
والخامس الوضع والسادس اعراض ظاهرة مناسبة له
اما المقسم الاول فهو ان الفعل اذا لم يجر على مجراه الطبيعي
دل على آفة القوة وآفتها يتبع مرضا في ذلك العضو
مضار الافعال على ثلثة اقسام نقصان كالبصر ضعيف
رؤية وبطلان كالبصر لا يرى وتغير كالبصر يرى ما لا
وجود له في الخارج او يرى الابيض كانه احمر واما القسم
الثاني من القوانين الستة فمن وجوه فانه اما ان يمتلئ
بعد استفراغ ما من شانه ان يحتبس وهذا اما لانه
من جوهر الاعضاء وهذا الاستفراغ يدل بوجوه ثلثة

احدها مفنى ذلك العضو الذى يخرج كالحلو المثقوبة يدل على
تاكل فى قصبة الريه والثانى مقدار كالقشر البارز فى السيح
فان غلظه يدل على قرحة فى الامعاء السفلى ورقيقة يدل
على قرحة فى الامعاء العليا والثالث لونه كالرسوب القشرى
الاحمر يدل على انه مرعضو لحمى كالكلية والابيض يدل على انه
مرعضو عصبى كالمثانة واما ان يدل على انه مرجوهر
الاعضاء فيدله اما لانه غير طبيعى الخروج كالدم واما لانه
غير طبيعى المقدار وذلك بان يقل او يكثر واما لانه غير طبيعى
الكيفية كالدم الفاسد واما لانه غير طبيعى الجوهر كالحصاة
واما لانه غير طبيعى مزجهة الخروج كالبواز اذا خرج مزالفم
فى ايلاوس فهذه خمسة وجوه واما القسم الثالث
من القوانين الستة فيدل على وجهين احدهما موضعه والآخر
نوعه على ما عرفته عند اسباب الوجع على الاقسام الخمسة عشر
واما القسم الرابع فدلالته مرثلثة اوجه احدها جوهره
كالغلغونى على الدم والثانى موضعه كما ان الحذى فى اليمين
يدل مثلا على انه فى الكبد والثالث شكله كما ان الهلالى فى
اليمين يدل على انه فى نفس الكبد والمطاول على انه فى العضلة
التى فوقها واما القسم الخامس فيدل مرموضع ومن
جهة المشاركة كما يستدل على آفة فى الاصبع بسبب ما يوجد
كالشدة مثلا فى مخرج عصبه مرفقارات العنق على ما
عرفته فى التشريح واما القسم السادس وكما يستدل
بالمس والفصل والعادة وغيرها مما ستقف عليها ان شاء الله تعالى

فصل فى الفرق بين الامراض الحادة والذى

يشركه لعضو آخر اذا اجتمع مرضان فيتامل ايهما حدث اولا
فيحدس انه الاصلى وايهما يبقى مع فناء الثانى فالباقى
يحدس انه الاصلى ويتحقق ذلك الحدس زيادة الذى حدس
انه تابع بزيادة الذى حدس انه الاصلى وايما يخصانه
بنقصانه وكلاهما على سبيل الاستتباع وقد يغلط فى هذا
عندما يكون المرض الاصلى غير محسوس اولا يظهر ظهور
المرض الشركى فيظن الامر بالعكس وربما لم يفطن المرض
الا بالشركى وحده فيجعله غير شركى وسبيل التحرز عن
هذا الغلط ان يكون الطبيب طبيبا عارفا بمشاركات
الاعضاء والآفات الحاصة بعضو عضو فان منها
محسوسا وما كان منها غير محسوس فيجتهد فى مسائل المرض
عن احوال العضو الذى يظن انه الاصلى وعما يليه
عنها المريض ويبحث عن منافعه وما يلزمها ومضارها
المقابلة لها وما يلزمها الى ان يخص ذلك العضو
واعلم ان مزالاعضاء اعضاء اكثر امراضها تتبع
امراض عضو آخر مثل الراس فان اكثر آفاته بمشاركة
المعدة واما عكس ذلك فاقل

فصل

فى علامات الامزجة وهى منحصرة فى عشرة اقسام اولها
الملمس فان لم ينفعل عنه اللامس المعتدل فى الهواء المعتدل
دل على الاعتدال وان وجده آخر منه حار وان وجد
ابرد منه بارد وان استلانه فوق الطبيعى فهو رطب
واستصلبه او استخشنه فوق الطبيعى فهو يابس والحكم
الكيفيتين الانفعاليتين انما يصح بشرط الاعتدال

في الكيفيتين الفاعلتين والثاني الدلائل الماخوذة من الشحم
واللحم فان كثرة اللحم تدل على الحرارة والرطوبة ويكون هناك
تلوز وكثرة الشحم والسمن يدل على البرد في الرطوبة ويكون
هناك ترهل وقلة اللحم والشحم تدل على اليبوسة وقلة
الشحم والسمن يدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم
يدل على افراط الرطوبة واقصف الابدان البارد اليابس
ثم الحار اليابس ثم اليابس وحش ثم الحار وحش والثالث
الدلائل الماخوذة من الشعر ويدل مزدوجه فمنه احدها
سرعة نباته ويدل على اليبس وان اسرع جدا دل على الحر
واليبس وبطوه ان لم يكن لعدم المادة يدل على الرطوبة
والثاني كثرته يدل على الحر وقلته يدل على الرطوبة ان لم
لعدم المادة والثالث غلظه ويدل على الحر وكثرة الدهنية
ودقته يدل على ضد ذلك والرابع جعودته ويدل على
الحر واليبس وقد تدل على الضد فخرجه عن البدن وهذا
لا يستحيل بتغير المزاج وسبوطته يدل على ضد ذلك
والخامس لونه فسواده يدل على الحر وصهوبته يدل
على البرد وشقرته وحمرته على القرب من الاعتدال
وبياضيته يدل اما على برد ورطوبة كما في الشيب وامّا
على يبس وهذا يعرض اعقاب امراض الجفقة والبلدة
تاثيرات في الشعر يجب ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي
شقرة شعر ليستدل به على اعتداله وكثرة الشعر في
الصبي يُنذر باستحالة مزاجه الى السوداء عند كبره
وفي النبج على كونه سوداويا والرابع من الاقسام العشرة

لون

لون البدن فان بياضه يدل على حسم الدم او قلته وذلك قد
يدل على البرد وحمرته يدل على كثرة الدم وصفرته وشقرته
يدلان على افراط الحرارة والصفرة ادل على الصفرا والشقرة
على الدم او الدم الصفراوي وقد يدرك الصفرة على عدم الدم
وان لم يوجد الصفرا كما في الناقهين والكوذة يدل على
شدة البرد فيقل الدم ويجمد والادمة على الحرارة والبياض
على البرد واليبس لانه لون يتبع ضرب السوداء والحمرة
على صرح البرد والبلغم والرصاصي على البرد والرطوبة
مع السوداء وبالجملة فاللون الخالص يدل على الخلط
المناسب له وعلى ما يلزمه متوسط في اكثر الامور واللون
المشوب بلون آخر كالعاجي مثلا فانه بياض الى صفرة
فيدل على اجتماع ما يدل كل واحد منهما عليه وبحسبه يدل
العاجي على برد بلغمي مع حرارة قليلة لغلبة صفرة العاجي
وقيس على هذا في اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد
الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى الصفرة وسواد
يسيب البواسير الى صفرة وخضرة وان كان ليس بدائم
والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي
وكذلك لون اللسان على مزاج العروق والمعدة

والخامس هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه ما هو
في جانب الزيادة مثل السعة وعظم الاطراف والمزاج
البارد يتبعه ما هو في جانب النقصان من الهيئة والشاهد
الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال وبطوه ومثاله
ان العضو اذا كان يسخن سريعا من المسخن الخارجي فحرارة

ولقائل ان يقول اذا سلمتم كمال الافعال الى الحر ونقصانها الى البرد وهو منقوض بالنوم فان كماله
من البرد والسكون ونقصانه من الحر والحركة ولكن ان كان عن هذا بان يقال لانم ان النوم
من الافعال الطبيعية لان احتياج الحيوة اليها بالعرض لا بالذات فانها كالجماع
المدة لان تخلو الروح عن السواغل حتى يستريح من التعب ويستعد
بالهضم لتحصيل الوفاء بالافعال الطبيعية والنفسانية فاذن
النوم وان كان ضروريا الا انه ليس من الامور الطبيعية

المزاج وبالجملة فان الامر تتابع اواخر الكيفيات اميل اليها
والتتابع الدلائل الماخوذة من الافعال فانها اذا اشتركت
على ما ينبغي دلت على الاعتدال وان تغيرت او اسرعت دلت
على حرارة المزاج وان ضعفت او ابطأت دلت على برودته
هذا انها كان طبيعيا على الاطلاق والتاسع الدلائل
الماخوذة من وضع البدن الغضو وكيفيتها فانها اذا دلت
على الحس مثل قوة الرائحة وشدة الانضباغ دل على هذا
الجنس بتوسطها على ذلك وبالعكس والتاسع الدلائل
الماخوذة من الاعراض النفسانية مثل الحدة القوى فانه
يدل على الحرارة وبالجملة فان مثل هذه الاعراض اذا مالت الى
طرف الزيادة فانها تدل على الحرارة مثل الاقدام والوقاحة
والنشاط وان مالت الى طرف النقصان فانها تدل على البرد
مثل الجبن والانخذال وانبات الحرد والرضى يدل على اليبس
وزوال الاعتدالات بسرعة يدل على الرطوبة والعاشر
الاحلام فانها اذا لم تكن من قبيل ما تتوسع في الخيال لكثرة الوسائط
به ولا من قبيل ما يشرف على الحس المشترك من العلل الغالبة
لاستعداده لذلك كانت حكايات المتخيلة لحالات البدن
فاذا غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي فيستقل من الحرارة
الى ما يناسبها كالاصطلاء ويقس على هذا جميع ما قلناه
في هذا الفصل فانه علامات المزاجة الاصلية الطبيعية واما
الامزجة العرضية فالحار منها يدل عليه استعال
البدن وتأذيه بما يسخن والعكس بالعكس والمرار يدل على الغم ونبض الى الصغر
والسرعة الشديدة ونشف بالجردات ورؤية حال

المزاج الحار

مرارة الغم

الصيف في البارد منها في برودة الملمس ويتبع الاجفاف
وتأذ بما يبرد ونشف بما يسخن وقلة انضباغ البول
وبياضه ونبض الى البطوء والتفاوت والرطب
منها يدل عليه دلائل مناسبة لدلائل البرودة مع توهل و
سيلان لعاب وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتأذ بما
يرطب ويبرد وكثرة نوم ويتبع اخفان واليابس منها
يدل عليه تشف وسهر وتحول عادة وتأذ بما يجفف
وتشف بما يرطب وانتشاف سريع لما من شأنه ان يتشف
كالماء الحار والدهن واما علامات المزاج المعتدل
فانها ملتقطة من اوساط ما قلناه من الاطراف وتوسط
الاعضاء لغاياتها وشدة القوى كلها وكون الاطعام
لذيذة وكون صاحبه عسر اطلاق البطن فصل
واما علامات الامتلاء والامتلاء على وجهين امتلاء بحسب
الاوعية وامتلاء بحسب القوة والاول منهما هو ان
يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفياتها
قد زادت في كمياتها حتى ملأت الاوعية ومددتها و
يكون صاحبها على خطر من الحركة وربما صدع الامتلاء
العروق فسالت الى المخانق فحدث خناق او صرع
او سكتة وعلاجه المبادرة الى الفصد والثاني منهما
هو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها
فلا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من
امراض العفونة فعلامات الامتلاء جملي هي ثقل الاعضاء
والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق

المزاج البارد

المزاج الرطب

المزاج اليابس

المزاج المعتدل

علاج الامتلاء بحسب الفضل والاستفراغ بحسب كل خلط كما يليه

وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانضباغ البول وثخنه وقلة
الشهوة وكلال البصر والاحلام الدالة على الثقل مثل ان يرى
ليس بحركي واستقلال النهوض او الحمل حملا ثقيلا وعلامات
الامتلاء بحسب القوة تشارك الامتلاء المطلق في الثقل
والكسل وقلة الشهوة الا ان الامتلاء بحسب القوة اذا كان
ساذجا لم تكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد
التمدد ولا النبض شديد الامتلاء ولا الماء كثيرة الثخن
ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء انما
يهيج بعد الحركة واخلاطه ترديه لزعا وحكة ورواح منتنة

فصل في علامات الامتلاء بحسب خلط اما الدم
فيدل عليه ثقل البدن والرأس وعطر وتناوب ونعاس
لاذب وكدورة في الحواس وبلادة في الفكر واعياء
بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة لون
وخصوصا في اللسان وظهور دماميل وبثور وسيلان
دم من المواضع السهلي الانضداع كالمنخر والمقعد
واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد
والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة
عليه مثل الاشياء الحمر وسيلان الدم براها في النوم
واما البلغم فيدل عليه بياض زايد في اللون وترهل
وليني ملمس وبرودة وكثرة ريق وقلة العطش
الا ان يكون ملحا وضعف الهضم والجاء والحامض
وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعضاء والبلادة
ولين نبض الى البطوء والتفاوت والسن والتدبير

وماذكرناه من جملة ما يناسبه واما الصفراء فيدل عليها
صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان
وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد
وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام
والغثيان والقيء الصفراوي والاختلاف اللاذع
وقشعريرة كفرز الابر والتدبير السالف وسائر المقارنات
المذكورة واما السوداء فيدل عليها ثخل البدن وكمودة
اللون وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر والظنون
الفاسدة ولذع فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدر
واسود واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب فقيل ما
يتولد السوداء في ابدان البيض الزعر وكثرة حدوث
البهق الاسود وآفات الطحال واعسر المقارنات المذكورة

فصل في علامات التدد دلائل الامتلاء
اذا لم يعم البدن كله والتمدد في موضع خاص علامة السدد
والاحساس بالثقل وان كان ذلك الموضع مجرى فقد
يتبعها الثقل كما يعرض عند سدة المساريقا ويميز عن الورم
لشدة الثقل وعدم الحمى واكثر ما يكون سدة في العروق فان
لونه اصفر لامتناع نفوذ الدم الى ظاهر البدن

فصل في علامات الرياح من علاماتها وجع ممدد مع خفوق وانتقال
ذلك الوجع فيتولد ذلك القراقر

فصل في علامات الاورام الظاهرة فتعرف حسا وآنا الباطنة
فالحار منها يدل عليه حمى لازمة وثقل ان كان محل الورم
عديم الحس ووجع ناخس ان كان في احشى لاسيما ان اصاب

فعل ذلك العضو آفة والانتفاخ فيه واما البارد منها
فبعسر الاشارة الى علاماته الكلية ويتذكر عند الاقاويل الجزئية
في عضو عضو الآلة اذا اُحتي بثقل ثابت من غير وجع
وكان معه دلائل غلبة البلغم فليعلم انه بلغمي وعلى هذا
القياس والاورام اذا حرك في جميع المدة اشتد الوجع
وجميع الاعراض واذا انضجت سكنت تلك الاعراض واذا
انفجرت عرض اولا نافض للدع المدة ثم ظهرت حمى بسبب
لدع المادة وظهرت توابع الضعف مثل صغر النبض الاغراغ
وربما انتقلت المادة من عضو الى عضو وخير الانتقال ان
ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس وبالعكس فضل
في علامات تفرق الاتصال في الاعضاء الباطنة الوجع
الثاقب والناخس والاكال لاسيما اذا عدم الحمى وكثيرا
ما يتبعه سيلان وربما يتبعه اجتباس بحسب العضو وبحسب
ما يلزمه واستقصاء القول في هذه العلامات يوجد
في الاقاويل الجزئية بحسب عضو عضو فصل
في النبض النبض حركة من اوعية الروح مؤلفة من انبساط
وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والاجناس التي
يتعرف منها احوال النبض تسعة احدها الجنس الماخوذ
من زمان الحركة وهو ثلثة اقسام الاول وهو الذي
تتم الحركة في زمان قصير وسببه شدة الحاجة الى التروح و٢
البطيء وهو يقابله وسببه ثلثة ١ قلة الحاجة الى التروح
و٢ ضعف القوة عن احداث السرعة و٣ شدة القوة
فيفي بتعظيم النبض ولا يضطر الى احداث السرعة و٣

المعتدل بالقياس الى من هو اعدل الناس مزاجا اوالى اعتدال
شخصي وهذا الاعتبار اولى وسببه جرى الاسباب
الماسكة واللازمة والمغيرة على المجرى الطبيعي والماسكة
ثلثة ١ القوة و٢ الآلة و٣ الحاجة واللازمة مثل
المزاج المركوبي والانوثي والمغيرة مثل السن وينبغي
ان يعتبر هذا في جميع اسباب النبض المعتدل الآتي المعتدل
بين القوي والضعيف على ما سنذكره وثانيها الجنس
الماخوذ من زمان قصير فان ادرك الانقباض ادرك زمان
السكون بالعرض وان لم يدرك فيما عتباد طرفي الانبساط
وهل ينظر في الزمان الذي بين آخر الانبساط واول
الذي يبتدئ فيه الانبساط فاذا قصر المعتدل سمي متواترا
بالمجاز وسببه اثنان ١ شدة الاحتياج و٢ ضعف القوة
عن احداث السرعة والعظم و٣ مزجنس الماخوذ من زمان
السكون المتفاوت وهو الذي يقابله ويقال له المتكاثف
والمتراخي والمتخلل وسببه ثلثة ١ قوة بلغ الحاجة
في العظم فيستغني عن احداث السرعة والتواتر و٢ قلة
الحاجة و٣ ضعف مفرط و٣ المعتدل ومعناه وسببه
قد تقدم وثالثها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط
وبسايطه تسعة ١ الطويل وهو الذي يجتمع اجزائه
في الطول اكثر من المعتدل وسببه سبب العظم الذي سبق ذكره
اذا امتنع مانع من الاستعراض والشهوة مثل كثافة اللحم
وصلابة الجلد و٢ القصير وهو يقابله وسببه الصغر
الذي يقابله العظم اذا امتنع مانع من الصغر والانخفاض

مثل تحلل اللحم ولين الجلدة و٣ المعتدل في الطول والقصر
و٣ العريض وهو الذي يحس اجزاؤه في العرض اكثر
من المعتدل وسببه اثنان آ خلاء العروق فيميل الطبع الغالب
على السافلة و٣ شدة لين الآلة و٣ الضيق وهو المقابله
وسببه اثنان آ امتلاء العروق فتقل الجلدة الملاقية
للاصبع و٣ شدة صلابة الآلة و٣ المعتدل في العرض
والضيق و٣ الشاهق وهو الذي يحس اجزاؤه في
الارتفاع اكثر من المعتدل وسببه شدة الحاجة مع مطاوعة
الآلة و٣ المنخفض وهو المقابله وسببه قلة الحاجة و
قد يعين عليه استعصاء الآلة و٣ المعتدل في الشهوق
والانخفاض وتركيبه من اسماء ستة آ العظيم
وهو الزائد طولا وعرضا وسمكا وسببه شدة الحاجة مع
توفر القوة ومطاوعة الآلة و٣ الصغير وهو المقابله
وسببه قلة الحاجة مع ضعف القوة واستعصاء الآلة
و٣ المعتدل في العظم والصغر و٣ الغليظ وهو الزائد
عرضا وسمكا وسببه اجتماع اسباب العرض والسمك
و٣ الرقيق وهو المقابله وسببه اجتماع اسباب الضيق
والانخماص و٣ المعتدل في الغلظ والرقة وآبهما
الجنس الماخوذ من قوام الآلة وهو ثلاثة اقسام آ اللين
وهو القابل للانفعال عن الغامز بسهولة وسببه
الاسباب المرطبة والاسباب المرطبة اما مرطب طبيعي
كالغذاء واما مرضي كالاستسقاء واما مرطب ليس
بطبيعي ولا مرضي كالاستحمام و٣ الصلب وهو المقابله

وسببه

وسببه ثلاثة آ برد مجفف و٣ يبس جرم العروق و٣ تمدد
الجهة كما يعرض للبحاريين و٣ المعتدل في اللين والصلابة
وخامسها الجنس الماخوذ من الآلة وهو ثلاثة اقسام
آ الحار وسبب الاسباب المسخنة للحرة و٣ البارد وسببه
الاسباب المبردة للسنة و٣ المعتدل في الحر والبرد
وسادسها الجنس الماخوذ من خلائه وامتلائه وهو
ثلاثة اقسام آ الممتلئ وهو الذي يحس اجزاؤه في تجويفه
رطوبة مائلة يعتد بها لافراغ فاه وسببه سباب الامتلاء
التبعة و٣ الخالي وهو المقابله وسببه اسباب الخلاء
العشرة و٣ المعتدل في الخلاء والامتلاء وسابعها
الجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع وهو ثلاثة
اقسام آ القوي وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط و
سببه جميع ما يقوي مثل الغذاء المعتدل والشراب المعتدل
والفرح المعتدل و٣ الضعيف حيث حصل الضعف فان
سببه ضعف النبض مندرج في تلك الجمل و٣ المعتدل في
القوة والضعف والفرق بين هذا المعتدل وسائر الاقسام
هي افضل احوال النبض وفي هذا الجنس فالمعتدل ينقض
فضيلة عن القوي وكلما كانت الامور اشد ملاءمة للمجرى
الطبيعي كانت القوة اوفر وتاما منها الجنس الماخوذ من
استواء النبض واختلافه وهو قسمان آ المستوي وهو
المتشابه في جميع نبضاته وفي كل جزء من نبضة واحدة
سواء كان في جزء واحد اي في موقع اصبع واحدة او في
اكثر من جزء واحدة اي في مواقع اصابع وسببه جري اسباب

النبض على الجرى الطبيعى و٣ المخالف وهو ايقابله وسببه
ثلاثة آ ثقل مادة او طعام و٣ مجاهدة القوة والمرض
و٣ وارد مناف كالقرع المبانى وهذا القسم اعنى المختلف
ينقسم الى قسمين آ مختلف منتظم وهو الذى يحفظ دورا
اودورين فصاعدا وسببه ضعف سبب الاختلاف
و٣ مختلف غير منتظم وهو الذى لا يحفظ الدور وسببه
اثنان آ شدة سبب الاختلاف و٣ كثرة السبب والمشهور
ان المختلف المنتظم وغير المنتظم جنسان تاسع وليس كذلك
فانه قسم من النبض المختلف وتاسعها الجنس الماخوذ
من حال الوزن وذلك ان فى النبض طبيعة موسيقارية وكما
ان صناعة الموسيقى تتم تاليف النغم على النسبة بينها فى المدة
فى الثقل وباد وارا يقاع مقدر للازمنة التى يتحلل بقدرها
كذلك حال النبض فان نسبة ازمنتها فى السرعة والتواتر
نسبة ايقاعية ونسبة احوالها فى القوة والضعف والمقدار
نسبة التاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقاديره النغم
قد يكون متفقة وقد يكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد
يكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وايضا نسبة احوال النبض
فى القوة والضعف والمقدار قد يكون متفقة وقد يكون
غير متفقة وجالينوس يرى ان المحسوس من هذه النسب
الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية
الذى بالكل وهو الضعف مثل الواحد الى الاثنين والذى
بالخمسة وهو الزائد ضعفا مثل الاثنين الى الثلاثة الذى
بالربع وهو الزائد بثلثا مثل الثلاثة الى الاربع والذى

بالكل والخمسة وهو نسبة الضعف مع زيادة بنسبة الزايد
نصفا مثل الاثنين الى الستة وكما ان الجنس الثامن وهو
الماخوذ من استواء النبض واختلافه هو قياس الحركة الى
الحركة والسكون الى السكون فالوزن هو قياس الحركة
الى السكون والسكون الى الحركة على الوجه الذى ذكر
وهو قسمان اجيد الوزن وسببه جرى الاسباب المالكة
فى الازمنة والمقادير على الوجه الطبيعى و٣ ردى الوزن
وهو ثلاثة اقسام ا المتغير الوزن ومجاوز الوزن
وهو الذى يكون وزن سن يلى سن صاحبه كما يكون
للصبى وزن نبض الشاب و٣ مبانى الوزن
كما يكون للصبى وزن نبض الشيخ و٣ الخارج عن الوزن
وهو الذى لا يشبه فى وزن بعضا من نبض الانسان وسبب
النبض الردى الوزن اما ان كان النقص فى احوال زمان
السكون تهور زيادة الحاجة واما ان كان فى احوال زمان
الحركة تهور زيادة الضعف او عدم الحاجة ثم ان النبض
يصير على احد الاقسام الثلاثة لشدة السبب او ضعفه
فانه ضعف السبب جاوز الوزن فان استقر كان ثانية
وان استد اكثر خرج عن الوزن فصل فى
الاجناس والدلائل الاجناس التى يعرف منها احوال الاول
سبع اقسام القسم الاول جنس اللون وهو خمس طبقات
الطبقة الاولى الصفرة وهى على ستة مراتب المرتبة
الاولى النبتى وسببه قصور الهضم والثانية الاترجى وسببه
حس حال الهضم والثالثة الاشقر وسببه زيادة الحرارة

والرابع الاصفر النارنجي وسببه حرارة اشد من المرتبة
التي قبلها والخامسة النارنجي وسببه كما تقدم والسادسة
الزعفراني والطبقة الثانية من جنس اللون طبقات
الحمرة وهي على اربع مراتب المرتبة الاولى الاصهب وسببه غلبة
الدم قليلا وتناول الصابغ وملاقاته قليلا ثوبا في جميع الوان
البول والثاني الوردي وسببه زيادة غلبة الدم والثالثة
الاحمر القاني وسببه ايضا كذلك والرابع الاحمر الاقتم
والطبقة الثالثة من جنس اللون طبقات الخضرة
وهي على خمس مراتب المرتبة الاولى الفستقي وسببه برد
والثانية الاسمانجوني وسببه برد وندى وشيء من سقم
والثالثة النيلي وسببه برد والرابع الكرلي وسببه
احتراق شديد والخامسة الزنجاري وسببه من ذلك
من ذلك الطبقة الرابعة من جنس اللون طبقات
السواد وهي على اربع مراتب المرتبة الاولى اسود حالك
الى السواد من طرق الزعفراني وسببه السوداء الخالصة من
الصفراء والثانية اسود آخذ من القتمة وسببه سوداء
مع يسير من الصفراء والثالثة اسود آخذ من الخضرة وسببه السوداء
المشرف والرابع اسود ضارب الى البياض وسببه سوداء
ملغمة واسباب البول الاسود في الجملة ثلاثة الاول شدة
الاحتراق والثاني شدة البرد والثالث موت من الغيرة
والرابع انقطاع مادة سوداوية على سبيل البحران والخامس
تناول شيء يحدث الصفة والطبقة الخامسة من جنس
اللون طبقات البياض والابيض فمنها ما هو جنسان

احدهما ان يكون رقيقا مشفا والثاني ان يكون له لون
معرف للبصر والابيض بمعنى المشف سببه البرد وعدم النضج
والابيض بالمعنى الآخر سببه انتفاع مادة بيضاء ومن
الوان البول مركب كالبول الشبيه بغسالة اللحم الطري
وشبيه بماء الديف في الماء وسببه ضعف الكبد او الكلية او
كثرة الدم وكالزيتي وهو صفرة يخالطها سلقية
وسببه ذوبان عضو او استفراغ مواد دسمة وكالارجواني
وهو لون احمر يجري فيه سواد وسببه احتراق المرتين
القسم الثاني جنس قوام البول وهو ثلاثة اقسام الاول
الرقيق وسببه سبعة عدم النضج و٢ السدة و٣ ضعف الكلية
ومجاري البول فلا تجذب الا الرقيق او لا تدفع الا اياه وتم
كثرة شرب الماء و٥ مزاج شديد البرد مع يبس و٦
انصراف المادة من مسالك المائية و٧ انتفاع رطوبات
رقيقة والثاني من جنس القوام البول الغليظ وسببه كثرة
الاخلاط او عدم النضج والثالث المعتدل وسببه النضج
الفاضل القسم الثالث جنس الصفاء والكدورة وهو
ثلاثة اقسام آ الكدورة وسببه ارضية مع ريح تخالط
المائية و٢ الصافي وسببه مقابل سبب الكدورة و٣
المعتدل وسببه توسط تلك الحادة القسم الرابع جنس
رائحة البول وهو ستة اقسام آ عديم الرائحة وسببه
اثنان آ برد مزاج و٢ موت حرارة غريزة و٣ منع الرائحة
وسببه اثنان آ قرحة و٢ عفونة و٣ حامض الرائحة
وسببه اثنان آ حرارة غريبة في اخلاط باردة الجوهر و٢

موت غريزة وتم الرائحة الضابرة الى الحلاوة وسببه غلبة الدم
وه المنتنة الشديدة وسببه غلبة الصفراء وه المنتنة الى
الحموضة وسببه غلبة السوداء القسم الخامس جنس الزبد
والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته على اليرقان
وسببه اختلاط الصفراء والسوداء وقد يدل بصغره وكبره
فان كبره يدل على اللزوجة وقد يدل بقلته وكثرته فسبب
كثرته لزوجة وريح كثيرة وقد يدل ببقائه طويلا او سريعا
فطول بقائه يسبب اللزوجة والقسم السادس جنس
الرسوب وهو كل جوهر اغلظ من المائية متميزا عنه وان
تعلق اوطفا ويستدل عليه من سبعة اوجه آ من جوهر
وهو اما طبيعي واما غير طبيعي فانه ابيض راسب متصل
الاجزاء متشابهها شبيها برسوب ماء الورد واجوده ما خالف
الابيض هو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويشبه المدة والحمام
ولكن المدة تخالف بالنتن والفرق بينه وبين الحمام ان
الحمام لا ينبسط في الرطوبة اصلا بل يتفرق ثم ينزل سريعا
ولا لطافة ولا شفاف له والرسوب الطبيعي مشف و
متخلل لطيف اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع النزول
اولا ينزل وانما يطلب الرسوب في الامراض المادية وليس
كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول النضيج جدا بل
يجب ان يصبر عليه قليلا وسببه الهضم والنضج الطبيعيان
واما الغير الطبيعي فهو احد عشر قسما آخر اطي وهو سبب
القشور منه صفاح كبار الاجزاء بيض وحمر يدل على
اجزاء الاعضاء ومنه كمد اللون اوكدر وشبيه بغلوس السمك

انا الطبيعي

والسبه

الصفيحة
منه الصفاح

وسببه ابراد الاعضاء الاصلية وهذا الجنس اردى من جميع
اصناف الرسوب ومنه ما هو اقل عرضا واثخن قواما
فان كان احمر سمي كرسنيا تدل على الاحتراق في اجزاء الكبد
او في الكلية او دم محترق فان لم يكن احمر بل الى بياض يسمى
نخاليا ويدل على جرب المثانة او ذوبان الاعضاء و٣
شبيه شبيه بالزرنيخ الاحمر ويقال ايضا سويقي ويدل
على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة و٣
اللحمي وسببه ما ذكرناه في باب الكوسنى وتم وسمي وهو في
الاكثر يدل على ذوبان وربما كان على ارتفاع فضلية سمة
وه مدة ويدل على قرحة منفجرة وآ مخاطي ويدل
على خلط غليظ خام اما كائن في البدن او مدفوع عن عضو
و٧ شعري وسببه انعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة
فاعلة فيها و٨ شبيه بقطع الخيار المنقوع ويدل على
ضعف المعدة وسوء الهضم وربما كان سببه تناول اللبن
والجبن و٩ رملي ويدل على حصاة منعقدة او في الا
او في الانخلال والاحمر منه من الكلية والمكمن باحمر من
المثانة و١٠ رمادي ويدل على بلغم او على مدة عرض
لها بطول اللبث تغيرلون وتقطع اجزاء و١١ علقي
دموي فان كان شديد الحمرة دل على ضعف الكبد
او دون ذلك على جراحة في مجاري البول وان كان يسيرا
فالكثرة من المثانة والقضيب ويستدل من كمية
اما من قلة وكثرة فيدل على كثرة الفاعل له وقلته
واما من مقدار في صغره وكبره فكما ذكرنا في الخراطي

انعقاد

ويستدل عليه من كيفيته اما من لونه فبانه قد سبق واما
من رائحته فكما سبق ايضا ويستدل عليه من وضعه فان
الملاسة والاستواء في الرسوب الجيد احمد وفي المذموم اردى
والتشنث يدل على رياح وضعف هضم ويستدل بالثخن كما
وهو ثلثة الاول الغمامة وهو الطافي وسببه قلة النضج و
تصعيد الريح والثاني متعلق وسببه قلة السنبلي الكمودي
وهو الواقف في الوسط والثالث راسب وهو في الرسوب
الطبيعي ادل على النضج كما انه ادل على الشر في الرسوب الغير
الطبيعي ويستدل عليه من زمانه فانه اذا بيل واسرع في
الرسوب فذلك علامة جيدة على النضج واذا ابطاء ولم
يرسب فهو على خلاف ذلك ويستدل عليه من هيئة مخالطته
مخالطته تدل على ان السبب في الكبد وفيما فوق والتميز
يدل على انه من القضيب وما يليه وتوسط الاخلاط يدل
على توسط هذين الحالين والقسم التابع جنس العلة
والكثرة وهو ثلثة اقسام الاول قليل المقدار يدل على
ضعف القوة او تحلل كثير وانصراف المادة الى جهة اخرى
وهذا ينذر بالاسهال او استعداد الاستسقاء والثاني
كثير المقدار يدل على ذوبان كثير او استفراغ فضول دائبة
والثالث المعتدل وسببه جري الاسباب على المجرى الطبيعي
والتسبب في كون البول احمر في الامراض الباردة فاربعة
اشدة الوجع وتحليله الصفراء كما يظهر في القولنج البارد
وسدة وقعت من غلبة البلغم في المجرى الذي بين
المرارة والامعاء فلم ينصب المرار الى الامعاء فيضطر

الى مزاحمة البول كما يظهر في القولنج البارد ايضا وضعف
الكبد والكلية وقصورهما عن التمييز بين المائية والدموية
فيصير البول شبيها بغسالة اللحم الطري وتم طول مدة
احتقان البلغم في العروق فيتغير لونه لعفونة تلحقه كما
يعرض في اواخر الربع والسبب في كون البول ابيض
في المزاج الصفراوي اثنان الاول كثرة شرب الماء في الثاني
انصراف المادة عن مسالك المائية فان كان مع اختلاط
العقل يدل على انه مال الى الرأس والا فالامعاء في مرض
الانضاج فصل في دليل البراز فيستدل
من كميته وقوامه ولونه وهيئته في الصفير والانتفاخ
ووقته وكونه مع صوت ومن رائحته وكونه زبدا او
غير زبدي وكونه يابسا صلبا او رطبا اما من كميته
فانه اذا كان اكثر من المطعوم فانه يدل على كثرة الاخلاط
او ذوبان وان كان اقل هو من المعهود فانه يدل على قلة
الاخلاط او احتباس في الامعاء او القولون او غيرها
وذلك مما ينذر بالقولنج او ضعف الدافعة واما من قوامه
فان السيال الرقيق منه يدل اما على سدد واما على سوء
هضم واما على ضعف الجداول الماصة وقد يكون لنزل
الى الاسافل او تناول مرطب والثخين منه قد يدل على
ذوبان ويكون ذلك مع فضل نتن وقد يدل على اخلاط
لزجة ولا يكون ذلك مع فضل نتن وقد يكون عن غدة
لزجة واما من لونه فان لونه الطبيعي ان يكون
نارنجيا خفيف النارية واشتداده يدل على غلبة الصفراء

فان النارية تدل على كمال النضج
وقوة الحرارة الغريزية

وتقصانه على نقصان الهضم وبياضه على سدة في مجرى
المرارة او على انجذاب كان فيحيله ريح المدة وقد يكون دافعا
من الطبيعة لخلط ابيض فينتفع به واعتبر في لون البراز
ما تعلمه في لون البول واما من هيئته فان المنقي كزبل
البقر يدل على ريح واما من وقته فان البراز اذا
اسرع خروجه وتقدم العادة فانه يدل على كثرة حرارة
او ضعف ماسكة وان ابطاء دل على ضعف الهاضمة
وبرد الامعاء واما من صوته فانه يدل على رياح
والاقوى منه يكون اما لغلظ الريح واما ان يكون لقوة
الدافعة واما ان يكون لمجموعهما وبالعكس واما من رائحته
فان فضل نتنه يكون اما لذوبان اولذة عفنة و
حرارة وبالعكس واما من زبده فانه يدل على غلبان
من شدة حرارة او على كثرة مخالطة رياح واما من كونه
يابسا صلبا او رطبا فان اليابس منه قد يدل على نضج
او كثرة ورود البول او حرارة معرطة او يبس اعتدال
او طول لبث في المعاء واذا خالط اليابس رطوبة
دل على ان يبسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة عن
البروز وعدم مراد لادغ واذا لم يكن هناك طول
احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه
انصباب فضل الادغ لم يمهل بلذعه ريثما يختلط
واعلم ان البراز الطبيعي هو المتشابه الاجزاء الذي
تخينه كتخين العسل سهل الخروج غير لادغ ولونه الى الصفرة
كما قلنا غير شديد النتن ولا عادمه غير ذي قوام

وزيدية ومقداره بقارب المأكول فصل
في تدبير الصحة لانك ان ابدا بنا يسرع اليها التحلل فتحتاج
الى بدل يحلل منها المتبقي مدة ما فالغاذية تخلف بدل
ما تحلل من البدن والحيوانية تخلف بدل ما يتحلل من الروح
ويحيل حيوانا هن مع عدم حرارة غريزية يتم بها
الافعال التي يضطر اليها في بقاء ابداننا مثل الجذب
والدفع والامساك والهضم وكانك قد نبهت على هذا
فيما سلف وتلك الحرارة لابد لها من محل تقوم به تسمى رطوبة
غريزية وتلك الرطوبة معرضة لنوعين من الافات
وكل واحد منهما له سببان داخل وسببه خارج واحد
من نوعي الافة هو تحلل الرطوبة والكافي تعفنها وتغيرها
من صلوح هذا الكال واما السبب الداخل لهذين
الافتين فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة للرطوبة
والحرارة الغريبة المتولدة فينا المعفنة لها واما السبب
الخارج فمثل الهواء المحلل والمعفن وما دامت تلك الرطوبة
باقية وصالحة لقبول الحرارة الغريزية فان الحرارة الاولى
تعطيها تلك الحرارة واذا فنيت او فسدت وبطل ان تعطيها
انقطع ذلك الجود لبطلان القابل ووجب بطلان البدن
فالطبيب يلزمه ان يضمن امرين في حفظ الصحة منع
العفونة وحفظ الرطوبة عن التحلل قدر الوسع كي
يبقى البدن مدة يقتضيها مزاجه الاول ومن الممتنع ان
يبقى دائما لان الامور تعلمها الطبيعي ولا كل الامر في صناعة
حفظ الصحة بهذين الامرين وكما لها في تعديل الامور

سبعة تعديل المزاج واخباره بنائه وتنقية الفضل
وحفظ التركيب واصلاح المتشق واصلاح الملبوس و
تعديل الحركات البدنية والنفسانية وهي جملتها القوام
واليقظة فلنتكلم في كل واحد من هذه الجمل ونخص كلامنا
في المعتدل المزاج في الغاية ونجعله نموذجا لمقاصدنا
ثم نقاس عليه بحسب ما يحصل من القوانين فصل
في تدبير المولود الى ان ينهض اذا قطعت القابلة
سرته فلتبادر الى تملیح بدنه بماء الملح الرقيق ليصلب
بشرته واصح الاملاح ما خالطه شيء من شاذنج وقسط
وسنبل وحلبة وسعتر ولا يملح انفه ولا فمه وان كان
كثير الوسخ كور ثم يملحه ثم يغسل بماء فاتر وينقي منخراه دايما
ويقطر في عينيه شيء من الزيت في عدد قطر بشكل كل عضو
منه على احسن شكل باليد رفقا وينوم في بيت معتدل
الهواء الى الظلمة لا تسطع فيه شعاع غالب ويغسل
بعد كل نوبة طويلة بالماء الفاتر ضيفا وبالمايل
الى الحرارة شتاء وليرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه
وهو الف له وليقتصر في اليوم مرتين او ثلثا ويجب
ان يرضع عند امتداد حالة النفاس الى ان يعتدل مزاجها
وكيلقم غلامه ثم يرضع وليحلب الثدي اول النهار
حلبتين او ثلثا ثم يرضع ويلزم التحريك اللطيف
والتلهين اللذان جرت العادة بهما تحريكا للرياضة
بدنه واعداد نفسه للتنشة الموسيقية وان احتيج
الى مرضع عند امته فليحكم مرضع سنها من خمس وعشرين سنة

الى خمس وثلثين سنة ذات لون حسن وقوة عنق وصدر
واسع ومعتدلة السخنة حسنة الاخلاق مكتفرا ندبها الى
العظم ما هو معتدل لبنها في القوام والمقدار الى البياض ما هو
طيب الرايحة مايلا الى الحلاوة وان كان لبنها اغلظ قوام في
ذلك بوقوفه على الظفر مع اماله سقيت السكنجبين البزوري
المطبوخ بالملطفات مثل الفوذنج والزوفاء والشعتر
ويجعل في طعامها شيء من الخل وتقياء بسكبين وماء حار
وتؤمر بالرياضة المعتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت
السكنجبين الساذج مع كشراب الرقيق وان كان لبنها ارق
ويعرف ذلك بسيلانه على الظفر عند اماله وقهت وعدت
بما لو ورد بما غليظ مثل الهرايين وان قل لبنها دبرت في
في ذلك على حسب ما يقال في باب تكثير اللبن وان كثر لبنها
وتاذى الى افساد لاحتقانه وتكاثفه نقص بتقليل الغذاء
وبتضميد الثدي والصدر بكمون وخل او عدس وخل
وليكن بين ارضاعها ووضعها ما بين شهر ونصف الى شهرين
وقد ولدت ذكرا ولا يجامع المرضع فيتحرك الطمث
ويفسد اللبن واذا عرض للمرضعة مرجا درج عن الطبيعة
فليرضع غيرها وكذلك اذا سقيت دواء قويا والمدة
الطبيعية للرضاع سنتان واذا جعلت ثنايا تظهر
اعطى خبزا تمضغه المرضع ثم خبزا بماء عسل او شراب او
لبن وعند نبات الاسنان تمرح عمودهم اي ضرسهم وقائمهم
بمثل دماغ الارنب وشحم الدجاج وبالزيت المغلي المضروب
بماء حار ويقطر الزيت في اذانهم واذا غوى بعض

اصبعه فليعط قطعة من اصل السوس الذى لم يجف بعد
كثيرا وعسل فمه ودلك بملح وعسل يدفع كثيرا من الاوجاع
العارضة له فصل فى الامراض التى يكثر عرضها
للصبيان انما يعالج الصبى بعلاج مرضه فيد تزيد بما
يعينه ومن الامراض التى يعرض للصبيان كثيرا اورام
اللثة واورام فى ناحية اللحيين وتشنج فيها ويعالج بعمز
الاصبع عليها بالرفق والتمريخ بما ذكرنا فى نبات الاسنان
والعسل مضرورا بالذهن اليابوخ اى العسل مع عكك
البطم ويستعمل على الراس نطولا طبخ فيه البابوخ والشث
ومن امراضهم استطلاق البطن لاسيما عند نبات الاسنان
وذلك لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم
وكعروض الوجع واذا افرط ذلك عولج بتكميد البطن
بكمون وصعتر مبلولين بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل
خل وان لم ينجع ذلك سقوا من انجم الجدى بماء بارد
وقدر دانق ويجد حينئذ من تجشى اللبن فى معدة
بان يغذى بما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض
النيمبرشت ولباب الخبز مطبوخا فى ماء او سويق مطبوخ
وقد يحتبس بطنهم فيشتغون بزبل الفار او شيافة
من عسل معقود وحمص او مع قوديج وقد رخصة
من عكك البطم ويمرخ بطنه بالزيت رفقا وربما عرض
بلثته لدغ فيتكمد بدهن وشمع وقد يعرض لهم تشنج
وخاصة عند نبات الاسنان لفساد هضمهم وضعف
عصبهم فيعالجون بدهن السوس وان حدث ان التشنج

واعلم ان رب كل شئ هو ان يؤخذ ماؤه ويطبخ بغير سكر
حتى يحصل له القوام الجيد

من يبس لوقوعه عقيب الحميات او استفراغ واحدوه قليلا
قليلا صب على رؤسهم زيت ودهن بنفسج صبا كثيرا
وكذلك علاج الكزاز وقد يعرض لهم سعال وزكام فينصب
الماء الحار على رؤسهم ويلطخ السنتهم بعسل كثير ثم يغمز
على اصل لسانهم بالاصبع فيتقيأون بلغما كثيرا و
يعاونون او يؤخذ ضمغ عربى وكثيرا وحب السوزجل
الحلو ورب السوس وفانيذ ويسقون منه كل يوم
بلبن حليب وقد يعرض لهم سوء التنفس فيدهن اصول
اذانهم والسنتهم بالزيت ويعاونون بكبس اللسان
كما ذكرنا ويقطر الماء الحار فى افواههم ويلعقون شيئا
من بزر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع وادواء
الاسود وهو قاتل فيعالجون بادوية القلاع وربما
كفى التفتيح المسحوق وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران
والخربق وحده وربما كفاه عصارة الحنى عن الثعلب
والفرفخ واقوى من ذلك اصل السوس المسحوق وقد ينفع
لبن المرأة وقلادة المرأة والعفص وقشور الكندر مسحوقة
جدا مخلوطا بالعسل وقد يكفيه رب التوت الحامض ورب
الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بماء العسل ثم
اتباعه بشئ مما ذكرناه ومما هو اقوى عروقا وقشور
الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم
شب درهمان يدق ويخل ويذر عليه وقد يعرض لهم
سيلان رطوبة من الاذن لرطوبة فى دمهم فليخص صوفة
فى عسل وخمر مخلوطا به سنى ليسيل منه الشئ يجعل فى اذانهم

او صوفة في شراب عفص مع يسير من الزعفران وقد يعرض
للصبي وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج بالحضض
والسعتر والملح الطبرزد والعدس المر وحب الحنظل
والابهل يغلى اينما كان في دهن ويقطر وقد يعرض له
في الرباع ورم حار ربما تمادى الطاعون وقد ينادي وجعه
الى العين والحلق ويصفر له الوجه فيرد دماغهم ويرطب
بمثل قشور الفرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة
الفرخ ودهن الورد مع قليل خل او صفرة البيض مع دهن
الورد ويتفقد ابدا كان دائما وربما انتفخ عيون الصبيان
فيطلى عليها الحضض بلبن ثم يغسل بطبيخ الباذوج او
ماء الباذروج وربما احدث كثرة البكاء بياضا في حدقهم
فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن العين
سلاق من البكاء وذلك علاجه وقد يصيبهم حميات قليلة في
المرضع ويسقى الصبي ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين
ومثل عصارة الخيار وقد يقبل كافور وسكر ثم يعرقون
بان يقصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الحامة
والرجل وينزفان هذا يعرقه وقد يعرض لهم مغص
فيلتوون ويكون ذلك لهم بطن بماء حار ودهن كثير
مع سكنجبين وقد يعرض لهم عطاس متواتر وربما كان
ذلك لورم في نواحي الدماغ فيعالج بالتبريد كما ذكرنا
وان لم يكن ورم فليسقى الباذروج المسحوق في مناخرهم
وقد يعرض لهم قيء في البدء فما كان قرحيا اسوح
فهو قتال واما الابيض فهو اسلم حتى وكذلك الاحمر ولكن

قلما يفلت الكبار قتالا فكيف اذا انتشر وربما كان في
خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات
اللطيفة مجعولة في ماء الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد
والاس وورق شجرة المصطكى والطرفاء وادهان
هذه الاشياء ايضا والبثور السليمة تترك حتى تتقيح
ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما
احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون و
كذلك القلاع فاذا كيفت احتيج الى ما هو اقوى فيغسل
حينئذ بماء البورق بعينه ممزوجا بلبن ليحتمله فان
تقطعت لهم اجموا بماء طبيخ الاس والورد وورق
شجرة المصطكى واولى هذه كلها اصلاح غذاء المرضع
وربما احدث كثرة البكاء فيهم نتوا في السرة او احدث
شيئا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسجع
الناغوة ويعجن ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلى
بخرقة الكتان رقيقة او بقبل حراقة الترمس المر
بنبيذ ويشد عليه واقوى منه القوابض الحادة مثل
المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما
يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا
عند قطع السرة ورم محتبنة يجب ان توخذ الشكاعا
وهو الفنجنوني وعلك البطم ويزابان في دهن الورد
ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبي
ان لا ينام ولا يزال يبكي ويزمد زمدة ويضطر
ضرورة الى ازقاده فان امكن ان ينوم بقشور الخشخاش

وبزره ويدهن الحنش ودهن الخشخاش يوضع على صدغه
وهامته فذاك علاجه وان اجتمع الى قوى مزاجه فهذا
الدواء نوخه حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض
وخشخاش اصفر وبزر الكتان والحب الخرفى وبزر الفرفخ
وبزر لسان الحمل وبزر الحنش وبزر الرازيانج والمنيسون
وكمون يطحن الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها جزء من
بزر قطونا مقلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكرا
ويسقى الصبى منه قدر درهمين فان اردت ان يكون اقوى
من ذلك جعل فيه شيء من الافيون قدر ثلث جزء او اقل
وقد يعرض للصبى قواق فيجب ان يسقى الجوز الهندى
مع سكر وقد يعرض للصبى قيء مبرح فربما نفع ان
يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد
المعدة بشيء من حوايص القيء الضعيفة وقد يعرض
للصبى ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بميسوس
بماء الورد او بماء الاس ويسقى ماء السفرجل بشيء من
القرنفل والسكر او قراطم السك فى شيء يسير
من المنيبة وقد يعرض للصبى تقرع فى فوهه واكثره
من امتلاء لذعة تهيج فاذا فسد الطعام واحتست
المعدة تاذيا تاذى ذلك الاذى من القوة الحساسة
الى القوة المصورة والمخيلة فيخيل احلاما هائلة
فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل لهضم
ما فى معدته ويحدره وقد يعرض للصبى ورم الحلق
بين المرئ والنخاع وربما امتد ذلك الى العضل والى

وتهويج غليظة تعرض فى داخل الراس حزاز القمف وعشاه الملاصق به وتمدده
حتى يفتح شونه وفسره بعضهم بانه عظم الراس الكائن بين يفتح الشون
ريح ورطوبات تجتمع بسبب عروض هذا المرض لهم كثيرة
الرطوبات فى ابدانهم واد معتهم وقد ذكر
علاجه فى الغرابيذين فى باب
امراض الراس ٥

للغفية الصابية ٥

فحرز القفا فيجب ان تلين الطبيعة بالشيافة ثم يعالج
بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خرة فى فوهه
فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق المعجون بالعسل
او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبى
ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه فى باب امراض الراس
لكنا نذكر شيئا قد ينجع فيهم كثيرا وهو ان يوخذ السعتر
والجندبيدستر والكمون اجزاء سواء فيجمع سحقا ويسقى
المشربة منه ثلث حبات وقد يعرض للصبى خروج المقعدة
فيجب ان يوخذ قشور الرمان والاس الرطب وجفت
البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب اليمانى
وظلف المعز وجلنار وعفص اجزاء سواء من كل واحد
درهم يطبخ فى الماء طبخا شديدا حتى يخرج قوته ثم تقعد
فى طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان زحير ثم برد يصيبهم
فينفعهم ان يوخذ حرف وكمون من كل واحد ثلثة دراهم
بيد فاذ يطبخ ويجعل بسمن بقر عتيق ويسقى منه بماء بارد
وقد يتولد فى بطن الصبيان دود صغار يوذيهم
والكبار فى نواحى المقعدة ويسقيهم منه الطول ايضا
واما العراض فقلما يتولد فيهم والطول يعالج بماء الشيح
يسقون منه فى اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما
احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلى
وعرارة البقر وشيح الحنظل واما الصغار التى تكون
منها فى المقعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعروق
الصفر من كل واحد جزءا وسكر مثل الجميع ويسقى فى الماء

وقد يعرض للصبي سيء في الحد فيجب ان يدر عليه الامر
المسحوق او الورد المسحوق او السعد او دقيق العدس
او دقيق الشعير فصل في تدبير الاطفال
اذا انتقلوا الى سن الصبي فيجب ان يكون العناية
مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك
بان يحفظ كيلا يعرض له غضب او خوف شديد او غم
او سهر وذلك بان يتامل في كل وقت ما الذي يشتهيه
ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيتنحى عن وجهه
وفي ذلك منفعتان احديهما في نفسه بان ينشاء
من الطفولية حسن الاخلاق ويصير له ذلك ملكة لازمة
والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة
لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة
استعقبت سوء المزاج المناسب لها فان
الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والبلادة يرخي
القوى النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية فمتى تعدل
الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن معا واذا
انتبه الصبي من نومه فالاجود ان يستحم ثم يخلى بينه
وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق
له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويحبس ما
امكن شرب الماء على الطعام لئلا يغذو فيهم نيا
قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب
ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في
ذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة

واذا بلغ هذه السن نقص من اجمامهم وزيد في تعبهم
قبل الطعام وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان حارا المزاج
ومرطونة لان المضرة التي تتقى من النبيذ وهو توليد
المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة
من سقيه وهي ادرار المرار منهم او توطيب مفاصلهم
غير مطلوبة فيهم لان مزاجهم لا يلكر حتى يدر البول لان
مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ليطلع لهم من الماء
البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في
تدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم مع لاحاطة
بما هو نالهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفف
والتصلب فيدرجون في تقليل الرياضة وتجرى المعتدلة
منها ما بين سن الصبي الى سن الترعرع ويلزمون المعتدل
وبعد هذه السن تدبيرهم هو تدبير الاصحاء في حفظ الصحة
فلننتقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها
هلاك الاكثر في تدبير الاصحاء البالغين ولنبتدء بالرياضة
فصل في الرياضة الرياضة حركة ارادية
تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها
كما ينبغي يامن من امراض المادة وما يتبعها من الاورام
اذا كان سائر تدبيره صوابا وفضلات الغذاء لا يحيل
بكليته الى البدن بل يفضل عنه في كل هضم فضلة
واذا تكررت اجتمع ما يحدث الامراض واعترضها في
اكثر الامر انما يعرض اذا كان بادوية سمية ولا شك
انها تهلك الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا كان لا يخلو

استعمالها من حمل على الطبيعة بالادوية كما قال بقراط
الدواء ينقي ويبلي لانها تستفرغ من الخلط الفاضل
ومن الرطوبة الغريزية والروح والرياضة تمنع ذلك
بتماع وتكون الحركة معينة لها بالازلاق وتنعش
الحرارة الغريزية فتكمل بها افعال البدن بامرها وتصلب
المفاصل والعضل فتقوي وتوسع المسام ليسهل
تحلل ما يحتاج الى تحلله منها وكثيرا ما يقع تارك الرياضة
في الربو وانواع الرياضة مختلفة كالاحضار والركض
والقفز فيجب ان ينتقي في استعمالها ولكل عضو رياضة
تخصه مثل ان اعضاء النفس تراض بالصوت الثقيل
العظيم تارة وبالحاد اخرى ويكون تلك ايضا رياضة
للفم واللهاة واللسان وعلى هذا القياس ويجب ان
لا يراض العضو الضعيف مثل من يعتريه الدوالي فان الواجب
له ان لا يحرك رجليه كثيرا بل يروض اعالي بدنه بحيث
يصل تاثير الرياضة الى رجليه من فوق فيكون رياضة
عضو الضعيف تابعة لرياضة العضو القوي ووقت
الرياضة عند نقاء البدن من الفضول الخلطية والبراز
والبول وبعد انهضام الغذاء في حضور وقت الغذاء
الآخر ويدل عليه نضج البول قواما ولونا في مضر الرياضة
على الجوع وتنهك القوة والرياضة على الامتلاء مع انها
شديدة الضرر خير من الرياضة على الخوي المفرط وهو
اصوب اوقاتها عند اعتدال الهواء والاولى ان يتدلك
قبل الرياضة بشيء خشن ثم يمترخ بدهن عذب

بابرد

واما وقت الرياضة بحسب الفصول الاربعة فلابد من مراعاته لئلا يفوت المقصود من الرياضة
اما الربيع فالنهار اوفاه قرب انتصاف النهار لان ذلك الوقت وقت للاعتدال
وفي الصيف فيتقدم الوقت على وقت الربيع لان اعتدالها الهواء
يحصل وقت الضحوة وفي الخريف والشتاء يراعى اعتدال
الوقت فاي وقت وجد فيه الاعتدال اشتغل
بالرياضة لان الاوقات فيهما مختلفة

بابرد كثيرة تخليفه اوضاع الملاقاة ثم رياضي ومتواتر
الرياضة يراعى فيه ثلثة اشياء الاول اللون فما دام
يزداد جوده جعل بعد وقته والثاني الحركات فانها
ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال
في انتفاخها فما دامت يزداد انتفاخها فهو بعد وقت
وعند قطع الرياضة يقبل على الدهن المغرق ويحمم
حينئذ النفس فصل في الدلك الدلك
منه صلب فيشد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل
ومنه معتدل فيخصب واذا ركبت الدلك حركت تسع
مزاجات وايضا من الدلك ما هو خشن اي بخرقة خشنة
فيجذب الدم ومنه ملس اي بالكف اللينة او بخرقة
لينة فيجبس الدم في العضو فاذا علمت ما تقدم في
هذا الفصل امكنك بالدلك تكثيف البدن المتخلخل
وتخلخله الكثيف وتصليب اللين وتليين الصلب
وجذب الدم وحبسه وقد تقدم الدلك على الرياضة
ويسمى ذلك الاستعداد وقد يؤخر عنها ويسمى ذلك
الاسترداد والمراد منه تحليل بقايا الفضول فلا يحدث
الاعياء ويكون ذلك رقيقا معتدلا واحسنه بكف
بالدهن فصل في الاستحمام الانسان
الكامل الصحة لا يحتاج الى تحليل الحمام وانما يستفيد
منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب ان
لا يطيل اللبث وفيه يستعمل الماء قدر ما يجم بشرته
وتربو ويرطب الهواء بكثرة صب الماء والرياض

فان البيت الاول رطب يتردد من غير ان يسخن والبيت الثاني يسخن الكثير مجاير طب وكذلك يجف ايضا
فاما اذا كان المزاج مبرد فانه الاعتدال ما يجب حول خارجة عن الطبع او الحس
او بحسب وقت فينبغي ان يكون دخول البيوت والخروج عنها والبيت الذي فيها بقدر
حسب ذلك حتى لو كان مزاجه حارا فالاولى بحاله ان يزيد الليث في البيت المبرد
وكذلك في البواقي من الكيفيات وهذا القياس في الاسنان هذا ما ذهب اليه المسيحي
فاما الشيخ فقد صرح في القانون بان جميع المستحمين
ينبغي ان يكون في ذلك الموضع
ولا تفرقة بينهم

لا يستحم الا بعد الاستراحة ويجب ان يتدرج في الدخول
والخروج ويكون الاستحمام بعد الهضم وقبل ارتياط الخوى
الا ان يريد التحليل والصفراوي يتناول قبل الاستحمام شيئا
عاقي ماء الفواكه وماء الورد وليتوقى تناول
الشيء البارد والحار بالفعل في الحمام وعقيبه لئلا يبرد
جوهر الاعضاء الرئيسة فلا يحدث الدوبان والحمة
يحذر الحمام الا من تستثنيه فيما بعد وكذلك صاحب قرحة
الاتصال والورم والجام فيسخن بمبرد رطب يمتص
نافع ضار كما عرضنا ومنافعه التلوم والتفتح
والجلاء والتحليل والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر
البدن وحبس الاسهال وازالة الاعياء وضماده
اضعاف القلب ان افرط منه وازالت العشق وتحريك
المواد ان كثرة وتهيئتها للهضم وانالتها الى الاعضاء
والاعضاء الضعيفة فيحدث امتها اورام في ظاهر الاعضاء
وباطنها فصل في الاغتسال بالماء البارد
فلا يستعمله الا الشاب القوي المزاج الجيد السخنة
في الصيف وقت الهاجرة فلا يكون به تخمة او في او
اسهال او سهر او نزلة ولا يقدم عليه جاع ولا استفراغ
آخر ولا رياضة الا القوي جدا الخبير بحر الهواء البارد
ويكثره فيقوى على البرد اضعافا لما كان ويقوى
البنزة فصل في المأكول يجب على حافظ
الصحة ان يقتصر من الاغذية على الخطة النقية الغير
المأوفة والخبز والشيء الحلو الملايم للمزاج والشراب

قال الشيخ الرئيس كل قليلا يصح جسمك وآثر به من نبات الكروم
شتا قليلا انما الجسم كالسراج مثالا تجد دهنه بريكه سبيلا

الطيب الريحاني ولا يلتفت الى غير ذلك من الاغذية الدوائية
كالبقول والفواكه واشبه الفواكه بالغذاء البتي والعنب
الحلو النضيج والتمر في الاراضي المعتاد فيها ذلك ولا يأكل
الا على الشهوة الصادقة ولا يدافعها اذا هاجت
ولكن الغذاء في الشتاء حارا بالفعل وفي الصيف
بالضد فان تنوول شيء من الاغذية الدوائية كالبقول
على سبيل الخطاء فليتدارك ضرره بحسب ما يعلم في بابه
واضر شيء بالبدن ادخال الطعام على الطعام لم ينهضم
ولا بأس بالحركة الخفيفة على الطعام واما العنيفة
منها فعظيمة الضرر وكذلك الاعراض النفسانية
القادحة ولكن غذاء الشتاء اكثر واقوى وبالضد
في الصيف ولينسك عن الغذاء وفي النفس بقية شهوة
فانها تبطل بعد ساعة وان افرط فيه اتبع جوعا
ولاخر للبطنة من خمصة تتبعها وبالعكس والعكس
اردء ويجب ان يكون نوم العشاء على اليمين اولا زمانا
قصيرا ثم على اليسار ثم على اليمين والوسادة
معينة على الهضم بالتشخيص والحط الى قعر المعدة
وفيه الهضم القوي وتقدير الغذاء انما يكون بحسب
العادة او القوة ويجب ان لا يكثر بحيث يثقل ويمد
الشراسيف ويفوق ويحتشى مع الطعام وشربه
ما صغر النفس لمزاحمة المعدة للحجاب ومن يعرض له
عقيب الطعام حرارة فليأكل قليلا قليلا لئلا يعرض
له من الامتلاء حالة كالنافض ثم يتبعه حرارة قوية

كالحمى والعاجز عن هضم الكفاية بكثير العدد وبقليل المقدار
والسوداوى يحتاج الى غذاء رطب قوى فيسخن ضعيف
والصفراوى الى بارد مرطب والبلغمى الى مسخن ملطف
وليحذر اتباع الرقيق السريع على الغذاء القوى الصلب
فانه لا ينهضم ويفسد فيفسد وان كان الغذاء البطئ
الانهضام اذا تقدم وحصل فى قعر المعدة ثم عاد الرقيق
وحصل فى فمها فيتقارب زمان انهضامهما فان
اتفق على هذا الوجه فانه لا يضر ذلك الترتيب ولا يقدم
الزلق على الغذاء القوى فانه يزلقه قبل الهضم
والاصوب ان لا يجمع بينهما فان البطئ الانحدار دون
قدم فانه يمنع اللبن من الانحدار فيفرط عمل الحار
المعوى فيه فيفسد ومن الناس من يفسد معدته
الغذاء اللطيف وتنهضم فيها البطئ الهضم وهى
النارى المعدة وسوء مزاج هو بالضد وكل فيه يرتكب
الواجب وللابدان خواص لا تدرك بالقياس فتحفظ
تلك قدر أبنا من ضرة الزير باج مضرة قوية
ومن استمراء الغذاء الردى فلا يقترن بزلك فانه
ستولد منه على الايام اخلاط ردية قتالة والمستكثر
من اللحوم ينبغى ان يتعهد الفصد ان كان محرورا
وان كان مبرودا فعليه بالجوارشنات وما شابهه
ان ينقى المعدة والامعاء وشر الاشياء جمع اغذية
مختلفة وبعد تطول مدة الاكل فيختلف حال ما
فى المعدة من الهضم وأوفق الغذاء الذى اذا كان

الحرارة فى الخريف
او فى زمن الصالح ٥

صالح الجوهر والاعضاء كونه سالما وافق الزمان
بالكل ويا وطبيعة ويوافق مزاجى بكرة وعشية ويجب مراعاة
العادة والعادة المحمودة يجب ان لا تعاد الا بالتدريج
لكيف العادة المحمودة والابدان الحارة يحتاج فى تقريح
المتامة الى مرخية وفى المعدة قبل الاستحمام
ولا اصلح للمبرودة الفاسدة المايلة الى الحرارة الغالبة
للحلوة والعتيقة من التين مثل السكنجبين والخل على السمك
ولا شراب الماء الحار على الطعام فانه يفرط ما بين المعدة
ولا يجوز ان يتناول عليه وتوجب قصة فى المضمضة وتوقى
خفة الاخلاق وان اذى العطش فليقتصر على مص الماء
البارد فى المصارة على العطش نافعة للمبرودين والطبيخ
ضارة للمحرورين وكذلك الصبر على الجوع نافع للمحرورين
ثم الصبر على الجوع اذا نهض فرأى المعدة تهم فيحتاج
الى ان يحذر من الشبنام الحقيقى مثل الجاموس او شئ
يسير من الشبنام خشت والشراب على الطعام مضر
لانه ينفذ قبل الهضم ويورث السدد والعفونة
والحلاوة تكثر ما تسبقه الحموضة الطبيعية لها وجب
ايثارها على الشديدة فتوقع فى امراض كثيرة منها الاستسقاء
وغلظ الطحال والماء بعد الهضم ولا بأس ان يشرب
عليه قدح ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود حرى مصطكى او قرفا
اشتملت المعدة على الغذاء اللطيف فانها تنفرز الغليظ
ولا تقبل على هضمه ولا يجب على حول اللطيف بعد
الغليظ واذا افرط فى الاكل يتولد الى القئ بسرعة

واه منع من التي تمانع اعبت الطبيعة بما يطلق بالرفع
اما المحرور فيمثل الاطرفيل والجلجبين المبهل والملبوذ
فيمثل الكوني الذي لم ينضم سحي اخلاطه او التمري
او الشهرياري والاسلاء من الشراب خير عندهم للطعام
لانه الطف ومما يحدد ما في المعدة ثلث حمصات من العنبر
او نصف درهم صبر ونصف درهم عاك الانباط
ودانق بورق رومي وما هو خفيف حمصتان او
ثلث من عاك العظم وربما جعل معه مثلا واقل منه
من البورق وما هو محوج بحسب ما مر لا فتيموني
مع شراب يسير وان لم يحتمل المزاج شيئا من ذلك
نام فوق طويلا وهجر العذاء ليوم واحد واذا خف
اسخم وخطف العذاء فان لم يستمرع هذا كله
وانثل فمن وكسل فعلم انه قد امتلأت العروق
من فضوله فان العذاء الكثير وان انهضم في المعدة
فانه قل ما ينهضم في العروق بل يتردها ويورث
ثقلا في البدن وكسلا وتمطيا فليعالج بما يستفرغ
من العروق وذلك بالمستهلات والاغرية الحادة
ينبغي ان يتداركه ضرها بالسكنجبين لاسيما البزوري فانه
انفع انواعه ان كان من سكر وان كان عسليا
فناتوخ منه كاف والبادرة منها يتبع بماء العسل
والغليظة منها يتبعه الخروس سكنجبينا قوي البزوري
والمبرود شيئا من الفلافل والغذاء اللطيف احفظ
للصحة والغليظ احفظ للقوة والجلد ولير صندي

فواكه

صاحبه الجوع الشديد ولا يستكثر منه والفواكه الرطبة
يقدم على الطعام وتركها اولى فانها تهيئ الاخلاط للعفونة
ويجب المشي بعد تناول الفواكه ليزلق ومن تاذى بالجلو
نزب عليه الحامض ومن تاذى بالحامض تناول عليه العسل
او الشراب العتيق والدسم تولد بالحامض مثل حب الاس
والخروب والزعرور والاستكاد من الاغذية اليابسة
يسقط القوة ويفسد اللون والدسم يكسل ويذهب
الشهوة والحامض يجلب الحرم والمالح يضر المعدة
والغش والخيار بقشره اسرع انحدارا وكذلك الخبز
بخالته قال اصحاب التجارب من الصنف وغيرهم ينبغي
ان لا يجمع بين اللبن والحمضات ولا بين سمك ولبن
ولا بين ماست وفجل او لحم طير ولا بين سويق وارز
بلبن ولا يستعمل دسم كان في اناء نحاسي ولا يؤكل
شواء شوي على جمر الخروع واحسن اوقات الاكل هو
الوقت المعتدل والكباب كثير الغذاء بطيء الانحدار
والمشوي باج غذاء جيد واذا كان بفصل طرد الرياح
والاهاجها والعنب على الرقاس المشوية يردي جدا
وكذلك النبيذ بل يجب ان يؤكل عليها مثل حب الرمان
بلا ثفل واعلم ان الطيهوج يابس عاقل للبطن
والفروج رطب يطلق البطن وحبر الدجاج المشوي
ما يشوى في بطن جدي او حمل ومرق الفروج شديد
المعدل للاخلاط والجدي بارد اطيب لسكون نحاره
والحمل حار اطيب لزوجة ثفله وكثرة والزبيب باج

فانها تولد الحصى لعدم انضاجها وتفرغ
بعض دواء يسير عن استحالة ضده ح
وعلاج كل شيء باستحالة ضده
الحلو وغيره من الزبيب
ولا يجمع بين اكل السمك الطري وبعض الطير لانه يكاد السمك
او صوف انما صوف ولا يجمع بين اللبن والجبن لانه يخاف منه وجع
منه القولنج ولا بين اللبن والحمام لانه يخاف
والسكنجبين الحامض لانه يخاف فيه
الجرب ولا بياسر وهو قايم
والكامخ على الجبن لانه يخاف
منه اللقوة والقضاع
وكذلك الكامخ على الجبن
في الكل

للمحرورين يكون بلا زعفران والحلاوات تسدد

فصل في تدبير الماء والشراب اصلح الماء

للمعدة المعتدل في شدة البرد المبرد بالجمد وخارج ان كان الجمد رديا ولا يجوز الجمع بين ماء البئر والنهر بالجمد احدهما ومزج الماء الردي بالخل يصلحه ونفع الشرب على الريق وعقيب الرياضة والاستحمام وكذلك طاعة العطش الكاذب وعلامة ان الصبر عليه يسكنه فليحتر عند ذلك بالحقن الباردة والمضمضة بالماء البارد وان لم يكن بد فليمصص مصا والمحرور والمحرور ربما انتفعا بشرب الماء البارد على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق خصوصا بعد الرياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا بماء حار والماء الفاتر يغثي وفوقه في التسخين يطلق ويغسل المعدة مع ايهانها واما البارد فالابيض الرقيق اوفق للمحرورين ويقوم المروق بالكعك والخبز السميذ مقامه فليتفقد احدهما فانه ينضج ساعات ثم يصفى وان اخبز الى المزج فليكن قبل الشرب باعتدال والغليظ الحلو يسمن وينفذ والعتيق الاحمر اوفق للمبرودين واتباع الشراب الطعام اي طعام كان ردي فلا يشرب الا بعد الانهضام بالطعام الردي فشرب الشراب عليه اردء لانه ينفذه الى قاصي البدن كلي شرب قدحين اوثلثة على الطعام غير ضار للمعتاد والشراب ينفع المحرور بادراره المرة والمرطوب بانضاج المرطوبة وكلما زاد عتقا وطيبا طعما وفما وهو نعم المنفذ للغذاء في قطع اللبن وتحليله وتزيل السوداء وتصفيها والقوي الدماغ

بطيء السكر ومن اراد ان يستكثر من الشراب فليقلل الغذاء وليجعل فيه ماء ورد وان عرض امتلاء قذف وشرب ماء العسل والجلاب الحار وقذف مرة اخرى ثم غسل الفم بخل وغسل الوجه بماء بارد ومن تأذى من الشراب لسخونته فليتناول مثل الخضرمية وليتنقل بمثل الرمان المز وحماض الاترج ومن تأذى منه في ناحية رأسه تنقل بمثل السفرجل وان عرض حرارة في المعدة تناول حب الاس محمصا ومص شيئا من أقراص الكافور ومن تأذى به لبرودته اللازمة له بالقياس الى شاربه تنقل بالمستعد والقرنفل وقشر والشراب العتيق في حكم الدواء والحديث ضار بالكبد مولد للرياح مؤد الى القيام الكبدي وخير الشراب المعتدل في ستة الصافي الابيض مائل الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامضا ولا حلوا والمعروف بالمغول جيد وهو الذي يتخذ من ثلثة اجزاء ومن الماء جزء ويغلى الى ان يذهب ثلث ومن اصابه مرض شرب الشراب لدفع مضرة بعد الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين من الغد واستعمل الحمام وقد يتناول شيئا يسيرا والممزوج لسرعة نفوذه يسكن اسرع ويحذر الشراب على الريق وقبل استيفاء الاعضاء من الماء او عقيب حركة مفرطة فانه يضر بالدماغ والعصب ويولد التشنج واختلاط العقل وامراضا حادة ومزمنة المتواتر يفسد المزاج ويضعف العصب وربما اوقع في السكتة والموت فجاءة وقد رأى بعض الاطباء

من كان معتاده ان ينام النهار ينبغي عليه ان لا يتركه دفعة بل بالتدريج لانه يضر بالبدن ويضعفه لان العادة المذمومة بعد المداومة عليها صارت كالطبيعة فتركها دفعة يضر جدا وافضل هيئات النوم ان يكون اولا على اليمين لينبسط الكبد تحت المعدة ثم بعد زمان على اليسار ليشتمل الكبد عليها من فوق والنوم على البطن يوجب ضعف الحار الغريزي ويعين على الهضم اعانة جيدة

سن

وهذا المكتب هو

ماء الشعير في الشراب ساهر ج افيون بزر بنج من كل واحد نصف درهم جوز بواسك عود من كل واحد قيراط يسقى منه في الشراب قدر الحاجة او يطبخ بزر البنج الاسود وقشور البروج في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب فصل في النوم واليقظة النوم المعتاد ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مكرهة في جوهر الروح واذا وافى اعتدال اللطيف رطب وسخن وهو ينفع المشايخ جدا ولاجل ذلك كان جالينوس بعد استكمال الهضم يتناول كل ليلة حسا مطبوخا بماء واكثر بزر بن وهما يجلب النوم الحمام المرطب بعد استكمال الهضم واستكنا وصب الماء الحار على الرأس وخير النوم ما كان بعد ابخرة الطعام من المعدة والنوم على القوى ردي مسقط للقوة ونوم النهار ردي لردية الامراض الرطوبية والسوداوية ويفسد اللون والاستلقاء عند النوم يورث الامراض الرديئة مثل السكتة والفالج والكابوس لميل الفضول الى غير جهاتها فيختنق واذا تمادى بالنائم النوم اوجب ضعفا لانضغاط القوة تحت الفضول التي من شانها ان يستفرغ في حال اليقظة فصل في الاعياء واصنافه للقوة القوي والوهني والتوهني فالقوي ان يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بعرق القروح او في غور الجلد واقواه اعوده وتشتد عند الحركة وربما احس كانه يخس بالشوك ويكره صاحبه الحركات حتى التمطي واذا اشتد وجد تشنجية وان زاد عرض ناقض وحمى وسببه

ناقض ساه

كثرة فضول رقيقة حارة او دموية ان لحمى وشحمى وبالجملة
اخلاط ردية لو كانت فى العروق المنكسرة داء تها باختلاط
الدم الجيد فانتقضت الى ناحية الجلد خالصة الاذى
والتمددى ان يحس صاحبه كان بدنه قد رض مع حرارة
وتمدد وكراهة حركات وسببه فضول محتبسة فى العضل
لا لذع فيها او ريح ويفرق بينهما بالثقل والخفة وكثيرا ما
يعرض من فوم غير تام والورمى هو ان يصير البدن سخن
من المعتاد وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا وتاذيا بالتمس
والحركة مع تمدد والقشفى حالة يحس معها الانسان
كانه قد فرط به الجفاف وكل واحد من اصناف الاعياء
فاما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم واما ان لا يحدث
منها وقد يتركب بعض هذه مع بعض مثل الاعياء الورمى
فانه مركب من تمددى وقروحى واعلم ان العناية بعلاج
الاعياء اما ان من امراض كثيرة منها الحمى فصل
فى علاج الاعياء على وجه موجز اما القروحى اذا كان
بسبب الرياضة فليترك وان كان مع كثرة الاخلاط فلينقض
ثم يقبل على ما فى ناحية الجلد فيحلل بالدلك الكثير اللين بدهن
لا قبض فيه وفى اليوم الاول يغتذى بالمعتاد وينقص من كميته
وفى الثانى يغتذى بالمرطبات ومن الادهان الموافقة دهن
الغرب والشبث والبابونج والاسنة واما التمددى
فالغرض فى معالجته ارخاء ما صلب بالدلك واستعمال
الماء الفاتر فى الحمام واللبث فيه طويلا والتدهن بعده
ويغتذى بغذاء رطب قليل المقدار وان كان سببه

فضول

فضولا غليظة استفرغت وان كان ريحا حللت بمثل
الكمون والكروياء والانيسون واما الورمى فيقصد فيه
امور ثلثة ارخاء ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ ما
الفضل فليبدهن بالدهن الكثير الفاتر وليستعمل الدلك
اللين جدا وطول اللبث فى الماء المايل الى السخونة قليلا
والراحة واما القشفى فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء
الا ان الماء الذى يستحم فيه يزاد سخونة وفى اليوم الثانى
يستعمل فى رياضة الاسترداد برفق والحمام بحال اليوم
الاول ثم يؤمر ان ينزح فى الماء البارد دفعة ليكثف
جلده فيقل التحلل ويتوسع فى الغذاء ولا يكون
شديد الحرارة فصل فى التمطى والتثاوب
التمطى يكون لفضول مجتمعة فى العضل لا لذع فيها
فان زادت كثرة اورثت قشعريرة وانقضاضا
والتثاوب تمطى خاص يعرض فى عضل الفك وعرضه
بغتة من غير سبب ظاهر ردى والجيد ما كان عند الهضم
للهضم الاخير وقد يوجبهما البرد والتكاثف والشراب
الممزوج مناصفة جيدا ان لم يمنع مانع وقد يعرض
للبدن تخلخل من ذلك يسير او حمام فينعالج بالدلك
اليابس المايل الى الصلابة مع دهن قابض وحمام ذلك
التكاثف الذى يعرض من برد او شئ قابض او كثرة
فضول او غلظها او لزوجتها او غبار او دلك
قوى صلب وكان من برد وقبض علامته بياض اللون
وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحمرة

عند الرياضة فليستعمل الحمام الحار والتمريخ على طريقها
المعتدلة الحرارة حتى يتعرقوا ويتدهنوا بادهان حارة محللة
وما كان لكثرة فضول فيه علاج لكن تنقيح الجلد وعلامات
الامتلاء وعلاجه النقص ثم الحمام المحلل والتمريخ وأما العجاف
والذين عن قوة ذلك فالى الحمام احوج من التمريخ بالادهان
وليستفرغوا بالكوابل التي قبل الحمام وبعد كلام آخر
في علاج الاعياء الحادث بنفسه اما القروحي فليعلم ان
الخلط الموجب له هل هو داخل القروح او خارجها فان
كان داخل القروح ويدل عليه بنى البثور عادة صاحبه
في كثرة تولد الفضول في بدنه والعلامات الدالة على
ذلك الخلط في البول وان لم يكن هذه الدلائل فهو خارج
القروح فيكفي فيه رياضة الاسترداد وما ذكرناه في
القروحي وان كان الخلط داخل القروح فليبدأ بالبثور
والنوم والجوع ومسحة كل عشية بالدهن واحمامه
بالماء المعتدل ان لم يحدث ذلك نافضا وسوء حال وتفتيح
بحسن الكيموس واستفراغ الخلط بالفصد ان كان دما
وبالاسهال ان كان الغالب خلطا آخر بعد النضج وان كان
خارج القروح فلا يستعمل التدريج بل الرياضة والكد
واما التدرج فسببه امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه
الفصد والتلطيف والتقطيع واما الجريحي فعلاجه
الفصد من الجرح الذي هو اولى بالفصد او الاكحل
ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء بردا ورطوبة وربما
احتيج اليه في الثاني والثالث ويجتنبوا الغذاء الكثير

القوى

واعلم ان صاحب هذا الصنف من الاعياء اذا اراد ان يشتغل بالاستفراغ فينبغي عليه ان يكتفي في اليوم الاول والثاني بماء الشعير والسلاب الحار وفي اليوم الثالث والرابع بالقرعية والحسكية والخوخية والسمك الطري الرضراض
استعنه باجاو ولا يشرب ماء صادق البرد فانه يمنع الاخلاط ويجمع كل بوم بين مرقة لحم ضاني ولحم دجاج
لانه يفتح الاخلاط ويلطفها ويلائم الرياضة المعتدلة بحسب ما يوافق المزاج
والسن والعادة والبدن وبالجملة فيداوم على الملطفات ويجتنب
عن المغلظات والمجففات وكثيرا ما ينفع الشراب الزنجبالي

القوى ويمنعوا شرب الماء ما امكن ويكتفوا بالجلاب فلا
يغذوه عقيب هذه الاستفراغات تمة حاجاتهم فصل
في تدبير المبارخ جملة تدبيرهم هو استعمال المسخنات و
المرطبات وتعهد البطن المعتدل الحرارة وتمريخ الرأس بعد
النوم والدلك والرياضة المعتدلان وتقريب الغذاء وتقليله
بحسب الهضم والاجتناب من الاغذية المولدة للسوداء
والبلغم والمجففة ايضا الا على سبيل التعالج واللبن نعم
الغذاء لهم ان استمرؤه لبن الماعز والاتن واستعمال
التوم في بعض الاحايين ومن الفواكه التين الرطب صيفا
واليابس شتاء قبل الطعام وتليين الطبيعة بمثل ماء
التلاب وماء الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعير وماء
الدجاجة الماخوذة بالسفايج او السلق او الكرنب
واستعمال جلوزة او جلوزتين او ثلث جلوزات من
علك البطم بليتي طبا يهم وينفعهم الحقن اللبنية دون
الحادة وينفعهم المرتبات وخصوصا الزنجبيل بقدر ما
يسخن ويعين على الهضم لا بقدر ما يجفف ويفتح
سددهم بالفوذنج والفلافلي والترياق خاصة
وكيفية طبوا بعد هذه الاشياء بالاستحمام والتمريخ وماء
اللحم ومداومة شراب العسل فانه يفتح مسام حروق السدد
ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه بزر الكرفس

فصل في تدبير الابدان التي امزجتها
غير فاضلة جملة تدبيرهم هؤلاء منحصرة في غرضين
اما الرد الى الاعتدال او استحفاظ الصحة على ما هي عليها

اما المزاج الحار فيرد الى الاعتدال بالدعة والسكون واستعمال
المبردات والمرطبات وتحفظ الصحة بالاغذية المناسبة فان
كان فيه ما يميل الى اليبوسة بالمزاج الاصلي او العارضي يبرد
بادرار المرة واستفراغها بالطريق الايسر في الكم والكيف
واستعمال الحمام بعد الطعام ان امن حدوث الدرد وان
احسوا بمدد وثقل في ناحية الكبد او البطن فباستعمال
المفتحات بمثل نقيع الافسنتين ودواء الصبر والكبجبين
بعد انهضام الطعام واجتناب المسخنات والرياضات
القوية ويتحاموا التمريخ بالادهان الرطبة واما اصحاب
الامزجة الحادة الرطبة فهم تعرض الصفراء وانصباب
المواد فليكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة مع تروح من
حركة مثيرة للاخلاط وليستعملوا الرياضة المعتدلة في الكم
والكيف بعد الاستفراغ وليسخنوا قبل الطعام وليحتنوا
بنقض الفضول كلها وخاصة في الربيع بالفصد والاستفراغ
واما صاحب سوء المزاج البارد مع اعتدال المنفعلات
فتدبيره بما فيه من الحرارة بالاغذية المتوسطة في الرطوبة
واليبس الزائدة في الحرارة والادهان المسخنة والمجاهدة الكثيرة
وان كان مع غلبة الرطوبات فباستعمال الاستفراغات
الخاصة بالرطوبات والتعريق بالرياضات القوية وان
كان مع يبس فيدبر بتدبير المابس ويحتمي من سرعة
قبول المرض بتعديل مقدار الغذاء واستعمال الدلك الشديد
قبل الطعام ان كان السبب هو الامتلاء وان كان السبب
فجاجة الاخلاط فبتعديل كيفيتها وان كان الطعام بعيد

في المعدة يحدر بالكوز والبيتي المجون بالقرطم فصل
في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر في اوله بالفصد
والاسهال بحسب الواجب والعادة ويجتنب كل ما يسخن ويرطب
كثيرا او الحار جدا او يشرب المطفية واما في الصيف فيتنقص
من الغذاء والشراب والرياضة ويلزم الظل والكن والحمد
والمطفيات والتي تنافع لمن امكنه واما في الخريف فيجتنب
المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان البارد
والنوم على الامتلاء وليتوق حر الظهيرة وورد الغدوات
ويتوقى البرد ليلا ويحتد الفواكه وليستعمل في
الاوايل الاستفراغ على ان الاحوط ان لا يتوالى الاخلاط
ويغتذي بما يرطب كثيرا ويسخن قليلا واما في الشتاء
فليكثر العنب ويبسط في الغذاء الا ان يكون جنوبيا وقل
ما يعرض الابدان الصحيحة مرض في الشتاء الا بسبب قوي
خصوصا ان كان المرض حارا وابقراط يستصلح
فيه الاسهال دون الفصد والقيء فليعتمد فيه في الوباء
اذا كان بسبب الوباء فقد ذكرنا تدبيره في موضعه
فصل في ذكر اعراض تشتبه بامراض الحفقان
المائم يميز بالموت فجاءة والكابوس والمدوار والصرع
والسكتة واختلاج جميع البدن بالتشنج والسكتة وكذلك
طول كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء وجمود
الاعضاء كلها بالفالج والاختلاج الكثير في الوجه بالقوة
واحمرار الوجه والعين وسيلان الدموع والقرف عن الصوت
والصداع بالبرسام وكراهة الطعم والخوف بالماليخوليا

واحمرار الوجه الى الكمودة مع دوامه بالجذام وثقل البدن
وكلاله ودرور العروق بالسكته والموت فجاءة والفواز
العروق والتهيج في الوجه والجفن والاطراف بالاستقاء
وتنن البول والبراز بالحميات العفنية والاعياء
والنكس بالحمى وسقوط شهوة الطعام او زيادتها
دال على مرض وكل شئ اذا تغير عن عادته من شهوة
او براز او بول او سهوة جماع او نوم او يقظة او
حكة بدن او حدة ذهن او ظلم لذوق او عادة
احتلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كيفيته ينبه بعرض
وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او طمث
او قيئ او دعاف او عادة سهوم متى كان فاسدا
او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك
الا الردي جدا منها وترك على التدريج وقد دام الصداع
والشقيقة بالانتشار او نزول الماء وتحيل العين
مثل البوة اذا يبست وضعف البصر بنزول الماء والثقل
والوخز في الجانب لا سيما اذا طال البقلة في الكبد والثقل
والتمدد في اسفل الظهر والحامرة مع تغير حال البول
عن العادة بعلة في الكلى والبراز لعدم الصبغ فوق
العادة باليرقان وطول خرقة البول بالقروح في المثانة
والقضيب والاسهال المحرق بالنسج وسقوط الشهوة مع القئ
والنفخ ووجع الاطراف بالقولنج والحكاك في المقعدة
ان لم يكن سببه الديدان بالبواسير وخروج الدابيل
بالدبيلة الكبيرة والقوبا بالبرص الاسود والجمرة

الاسفى

الابيض بالبرص الابيض فاذا ظهر شئ من هذه يجب ان يبتدا
بتدبير يخاف منه حدوثه على ما ذكرنا في موضعه

فصل في تدبير كلي للمسافر

يجب ان ينقي بدنه ان كان ممتلئا قبل الخروج ويرتاض اكثر من العادة
ويتدرج الى ما يظن انه يعاينه في الطريق من سهر
او جوع او عطش ليتعود ويستصحب معه ما يستعمل عليه
ذلك الحال فقيل لواحد انسانا شرب رطلا من دهن
البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قوامه
لم يشته الطعام عشرة ايام وبزر البقلة الحمقاء يسكن
العطش اذا شرب منه ثلثة دراهم بالخل ويحبس الطعم
ويقلل الكلام ويرقد بالليل ولا يركب ممتلئا ويدبر
الاعياء بما قيل في باب الاعياء والمسافر في الحر
يجب ان يستر راسه عن الشمس ويطلي صدره بلعاب
بزر قطونا او عصارة البقلة ووجهه ايضا ان
اراد ان لا يتغير ويتناول قبل السير سويق الشعير
وشراب الفواكه وان خاف السموم يسد منخريه
وفمه بلثام نخين ويأكل البصل بالدوغ ويحتسي
دهن القرع واذا ضربه السموم سكب على اطرافه
ماء باردا بالتدريج ويترك فيه وينتقل بعد ذلك
الى موضع بارد ويوضع على راسه الادهان الباردة
والعصارات الباردة وتغذى بالبقول واللبن
غذاء جيدا ان لم يكن برمحي وان كانت الحمى قوية
لا عضنية فالدوغ فيه نافع واذا عطش على السموم

كالسكر والخل والدوغ والليمو والعنب والرطب

المعطشة

حسي يلا من

من عصارة حي العالم وذلك لازالة سوء المزاج الحاصل من الصداع

يجب ان لا يشرب رديئة فانه يموت على المكان فان لم يجد
شرب بدا شرب جرعة من ماء ممزوج بدهن الورد ثم يتدرج
الى الماء قليلا والمسافر في البرد يجب عليه ان يستعمل
ما يسد المسام ويحفظ الفم واللحية من ان يدخلها هواء
بارد ولا يتغذى عند النزول دفعة بل بالتدريج ولا
يقرب النار الا اذا اوهنه البرد فحينئذ لا بد من
استعمال التدفئ والترخ بالادهان المسخنة كدهن
السوسن ولا يتوضأ حال الارتحال ولا يسافر خالبا
من الطعام بل متملئا بعد ان يصير معتادا ما يقع في عدته
ويشرب عليه ما طرح فيه الحلتيت وليكن في غذائه اللوز
والجوز والحلتيت ويحفظ اطرافه عن البرد بان يكلها
او لاحتى يتشحن ثم يطليها بالادهان الحارة العطرة
وان لم يحضر يضمدها بالقنة او اللوز او القطران ويحفظ
الخف لصنع ويعتني الرجل بالكاغذ ثم بالشعر ثم
بالوبر واذا اصاب البرد طرفا فالاصوب ان يوضع
في ماء الثلج او ماء طبخ فيه التين او الكرنب او الشبث
او الباذروج والترووغ لطوخ جيد ويجب ان يجتنب
النار ويحرك الرجل والطرف بالمشي او بما يخصه بالعمل
ان يمكن الاطراف معلقة ساكنة في البرد فان اقوى الاسباب
المكنة للبرد من الاطراف حركة الناس تفسد في الماء كما
فيحمد لذلك منفعة واذا اخذ بكمد فليشرط ويوضع في
الماء الحار ليسيل الدم ويترك حتى يحتبس من نفسه
ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك

والطريق في التقطير ان يوضع فتيلة من صوف وجعل منها في
احد الاناءين ويلف طرف ويترك طرفها الآخر في الاناء
الخالي وقطر الماء الى الخالي وذلك طريق جيد
في ترويق المياه الردية وخصوصا اذا
كرر التصفية فانه يصير صافيا
في كل مرة

يمنع فساده والقطران نافع جدا وآخرا واذا جاوز الامر
السواد والخضرة واخذ في التعفن فلا علاج له الا القطع
لئلا يعفن جاره الصحيح ويتوقى ضرر المياه المختلفة بكثرة
التروية او الاسترشاح من الخزف الرشاح او التقطير او
الطبخ ومما يدفع ضرر المياه المختلفة البصل وحده او بالخل
كذا في النوم ومن الاشياء الباردة الخس ومن المتبرة الحبة
استصحاب ماء بلده ومزجه بماء المنزل الذي يليه وكذلك
كذلك مزج ماء كل منزل الذي يليه منزلة بماء وكذلك استصحاب
طين بلده وخلطه بكل ماء يطرأ عليه وتصفيته تدبير جيد
ومزج الرطوبات الحامضة بكل ماء من المياه المختلفة مصلح
له والماء المالح يدفع ضرره بالخل والسكنجبين والتي
بما يلين الطبيعة والمر بالدسومات والحلاوات والاجمن
الذي يصاحبه عفونة بالقوابض من الفواكه والرطوبات
وترك الاغتذاء بالمارة قبله والغليظة الكدرة بتناول
النوم ومما يصفيها الشب اليماني والاصوط ان يشرب
وراءه فدام لئلا يجرح العلق ولا يزدرد الهضيم
وليستعد راكب البحر لان لا يتقيأ وان حدث القيء فلا
يحبس الا اذا افرط اما الاستعداد لذلك فبتناول
السفرجل والتفاح والرمان وبزر الكرفس مع الغنائم
وليتقوى بالحموضات المعتدلة لئلا المعدة المانعة من ارتفاع
البخار الى الراس كالحصرم ويمسح مخرجه بالاسفيداج

فصل في العلاج الكلي المرجع في العلاج

امور ثلثة احدها التدبير وهو التصرف في الاسباب

راكب السفينة

الضرورية المعدودة في العادة وهي جملتها امر الغذاء
والثاني استعمال الادوية والثالث عمل اليد والغذاء
مر بينها احكام خاصة فانه قد يمنع اذا اريد شغل الطبيعة
بنضج الخلط ويقلل اذا اريد مع النضج حفظ القوة وقد
يجعل قليل الكمية كثير التغذية اذا اريد نهش القوة الصنعة
وقد يجعل قليل التغذية كثير الكمية اذا كانت الشهوة غالبة
وفي العروق بعد اخلاط ردية واما العلاج بالادوية
فله تلك قوانين اختيار الكيفية واختيار الكمية وترتيب الوقت
اما اختيار الكيفية فيهتدي اليه بمعرفة كيفية المرض فيقابل
بالضد ويحفظ الصحة بالمثل واما اختيار كميته
فهو مزدوج بين اصرها تقدير وزنه والثاني معرفة
درجة كيفيته وتوخذ معرفتهما من طبيعة العضو و
مقدار المرض والاعراض الملازمة كالسن والعادة والفصل
والبلد والصناعة والقوة والسحنة اما معرفة
طبيعة العضو فانها تتم بمعرفة مزاجه وخلقته ووضعه
وقوته فاذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف المرضي فبقدر
تفاوتهما يرد اليه واذا عرف خلقته عرف انه سهل القبول
وفي داخله او في خارجه موضع خال او متخلخل ينصب عنه
الفضل بدواء لطيف ولا يكون كثيفا فيحتاج الى دواء
قوي واذا عرف وضعه بالمضيق عني المشاركة
والموضع فاذا عرف مشاركته عرف اختيار جهة جذب
الدواء مثلا ان كانت المادة في حدبة الكبد تستفرغ
بالبول وان كانت في قعره فبالاسهال

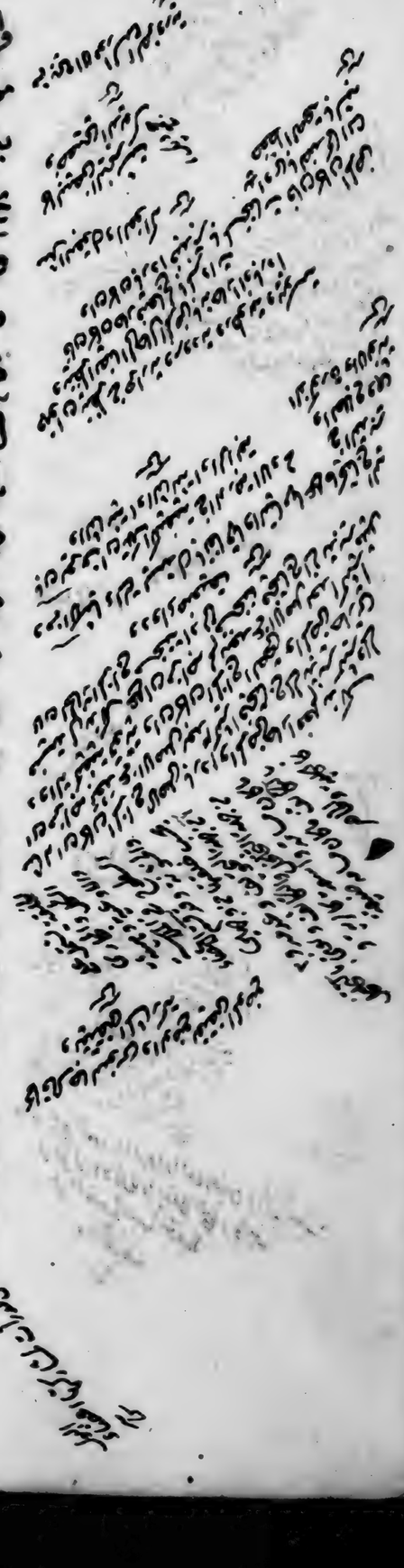

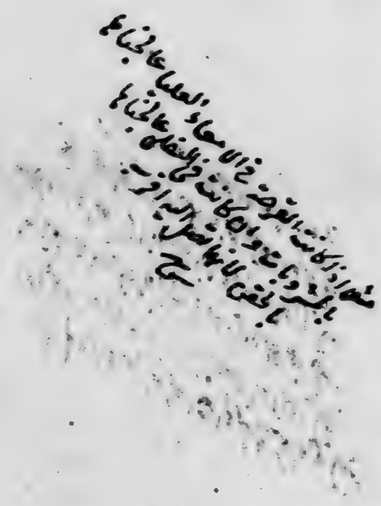

واذا عرف موضع ينتفع به من ثلثة اوجه احدها قربه ويعده
فانه اذا كان قريبا يصل اليه الادوية المعدلة وان كان بعيدا
لا تصل اليه الا القوية والثاني معرفة الذي يخلط الادوية
ليصل الى العضو كالزعفران في ادوية العين والبزرات
في ادوية اعضاء البول والثالث معرفة جهة ايصال الدواء
بالشرب اذا كانت العلة في المعاء العليا وبالحقنة ان كانت
في السفلى وينتفع بمراعاة الوضع من وجه آخر وذلك فيما اذا
كانت المادة منصبة او في الانصباب فان كان في الانصباب
صرف نحو العضو الجاذب الى مكان آخر بعد مراعاة امزاج شرائط
مراعاة مخالفة الجهة ومراعاة المشاركة ومراعاة المحاذاة
ومراعاة البعيد اذا مخالفة الجهة فكما يجذب من اليمين
الى اليسار ومن فوق الى تحت والمشاركة كجذب الطبث
بوضع المحاجم على المذبين جذبا الى المشاركة ومراعاة
المحاذاة كما يفصد في علل الكبد الباسليق الايمن وفي علل
الطحال الباسليق الايسر واذا كانت منصبة فقد يستفرغ
من موضعها كفصد العرق الذي تحت اللسان في علاج لهاة
وقد ينقل الى العضو القريب منه كفصد الصافن في علل الراسخ
واستحارة الجذب فسكن اولا وجع المجذوب عنه
وانظر ان لا يكون المجاز على عضو رئيس والمجذوب اليه
اشرف من المجذوب عنه ولا تنتفع بمعرفة قوة العضو
من وجوه ثلثة احدها مراعاة مبدإ العضو ورياسته
فلا يخاطر عليه بالادوية القوية ولا يستفرغ عنها وكلما
يستفرغ عنها ما يجب استفراغه دفعة ولا يخلى مستفرغا عنه

عن الحقوباية نزيا الوضماد والثانى مراعاة العضل المشترك
لعضو وان لم يكن رئيسا كالمعدة والرية فلا يحتمل عليه
ايضا بالادوية القوية ولذلك لا يستى فى الحبات مع
ضعف المعدة مادة شديد البرد والثالث مراعاة زكاء
الحس وكلما قلت الزكية يتوقى فيها من استعمال الادوية
والمحللات بالقوة والمبردات بالقوة والتى لها كيفيات
مخالفة كالريحان والاسفيداج والخاص الجرحى و
مقدار المرض يعرف حسا ونظرا ان كان فى الحرارة
الغريزية شديدة يستعمل ايضا ادوية كبيرة والا فصغيرة
واما ترتيب الوقت فبان يعرف ان المرض فى اى زمان
من الازمنة الاربعة فان كان المرض حادا فى الابتداء
مثلا لطفا بالاعتدال وان كان فى المنتهى بالعكس
فى التلطيف حتى تمنع من الغذاء اصلا وان كان مزمنا
لم يلطف فى الابتداء ذلك التلطيف وان كان فى الانتهاء
لطفنا بالاعتدال على ان كثيرا من الامراض المزمنة غنية
للحيات يكفيها التدبير الملطف وايضا ان كانت العلة
كثيرة المادة حابجة الى انتظار النضج للاستفراغ وان كانت
مختلة تشتغل اولا بالاصلاح وايضا ان كان المرض
مع خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تاخير الواجب فيه
ان يبدا بالعلاج القوى والذى لا خطر فيه يتدرج فيه
الى الاقوى واما كان تاخير عن الصواب لتاخر الاثر
وان تقيم على الغلط الان ضرر لا يتبين وينبغى ان
ان لا تقيم على دواء واحد بل على علاج واحد فتبدل

الادوية

قوله واذا اجتمع مرض ووجع وتحقيقه انه مهما اقترن مع مرض وجع اما لان الوجع
هو سببه كالعفن العارض من قوة وجع القولنج اولان المرض هو سبب الوجع كبدة الاعضاء
الموجبة للوجع المسمى بالقولنج او لم يكن واحد منهما سببا للاخر كالصداع مع الزكام فى هذه
الاحوال كلها يجب ان يبدا بتسكين الوجع اولا وذلك لامور ١ ان الوجع يتحليل
يضعف القوة فلا تفى بدفع المرض ٢ ان الوجع يضعف العضو الذى هو فيه
فيشتد استعداده للمرض ٣ ان الطبيعة بسبب اشغالها بالوجع مذهل عن تدبير
المرض فيستولى

الادوية فان المالوف لا يفعل عند البدن واذا اشكل
العلة فخل بينها وبين الطبيعة تقهرها او تظهرها واذا
اجتمع مرض ووجع فسكن الوجع اولا ولا يجاوز فى
فى التحذير مثل الخشخاش ان احتجت اليه الا لضرورة
ماشية واذا اشتد حتى العضو فاغذ بما يغلظ
الدم حتى كالمرابين وان لم يجف التدبير كالخس و
من المعالجات القوية الاستعانة بما يقوى القوى
النفسانية والطبيعية والحيوانية كالفرح ولقاء
من يستانس به ومما يقاربه من المعالجات الانتقال
من بلد الى آخر ومن هواء الى هواء ومن مياه الى مياه
ومن هيئة الى هيئة واحذر المعالجات القوية
فى الفصول المفرطة الكيفية ما استطعت واكتب كل
امتلاء وسوء مزاج يعالج بالضد بل كثيرا ما يكفى حسن
التدبير ذلك المهم واذا استكمل عليك المرض احاز هو
ام بارح فلا يجرب بدواء مفرط الكيفية وانظر كيلا
يترك الاثر الذى بالعرض فصل

فى معالجات امراض سوء المزاج اما ما كان بلا مادة
فيبدله المزاج فقط واما كان مع مادة فيستفرغ
المادة فان بقى بعد المادة سوء مزاج بدله والا فلا
وعلاج سوء المزاج ثلثة اقسام فان كان مستحكما
يعالج بالضد وهو المداواة المطلقة والا فبالتقدم
بالحفظ وهو منع السبب مع المداواة وان لم يحدث
بعد فيمنع بسبب فقط والمعالج فرط الحرارة بفتح

السدد يجب ان يتوقى التبريد المفرط لانه يزيد في تحجير
المادة فيزيد في الحرارة بل يقتصر على حال مبرد في الابتداء
كماء الشعير وماء الهندباء فان لم تقنع فبما يكون معتدلا
وان لم تقنع فبما فيه حرارة لطيفة ودعا منع فرط التلطيف
من نضج الاخلاط الحارة واعلم ان تسخين المزاج
البارد صعب اذا استحكم لانه تابع لموت الغريزة و
سهل في الابتداء وهو اصعب من تبريد التسخين المستحكم
لكن تبريد الغير المستحكم اصعب من تسخين الغير المستحكم
والخطر في التبريد اكثر منه في التسخين لان الحرارة ه
صديقة الطبيعة واعلم ان النضج اذا احتاج
الى تبريد وترطيب فلا يكفيه من ذلك ابرده الى الاعتدال
بل ايجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع
له فانه وان كان عرضيا فهو كالطبيعي قصل
في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ الاشياء التي تزد
على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة ١ الاستلاء فان
الملاء يمنع منه ٢ القوة فان ضعف اية قوة كانت
من الثلث يمنع منه الا القوى الحسية والحركية ٣ المزاج
فان الحار اليابس جدا يمنع منه والبارد الرطب العديم
الحرارة يمنع منه ايضا ٤ الاعراض المانعة مثل ان يكون
الطبيعة التي يريد اسهالها لم تعرض لها اسهال فان
الاسهال على الاسهال خطر ٥ السخنة فان لقصافة
المفرطة والتخلخل وافراط السمن يمنع منه ٦ السن
فان السن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الحد

الزنول

الذي يزول بتبريد منه المفصل فان الخلط الحار في هذا
يمنع منه ٧ حال الاهواء والبلدان فان الجو في الحار جدا يمنع
ذلك والشمالي البارد يمنع منه ٨ العادة فان
عادة الاستفراغ تمنع ٩ الصناعة فان الصناعة الكثيرة
الاستفراغ تكون منه الحمى الدموية ١٠ الوقت الذي يبقى الان
يرجى في الاستفراغ فانه اسوء منها فراغ البدن من الخلط
الموذي ويعتبر بالحالة الواحدة الآن يتعقبه اعياء او
حمى يوم او نوازل الحرارة او غير ذلك ولينتهي على فناء البدن
من الخلط الا ان استفراغه بتغير المستفرغ الى خلط آخر او باداء
يأخذ في الاضطراب بان يصير الى خراطة او تشنج ويسمى
تشنجا ما دام في الاعضاء الخلط الذي ينبغي ان
يستفرغ والرياضة يحتملها فلا يحوج الى الاسهال ومنها
تقلل حمية ما فيعين الممتلئ ينقي والتي وعند المحض
بالاسهال ومنها عضو يخرجه من جهة مثل الكبد للبلغمي
والاثيمي لمرار الكبد للصفراوي الاثيمي واعلم ان
استفراغ المادة من عضو ضعيف من وجهين احدهما
بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر بالجذب الى الخلاف
القريب وهذا اكمن لتسلط الخلط على الرحم فالتوقي
جذبه من القريب وتضعيف قوته التي في اسفل البدن
بتبريد خلاف بعيد ثم يجب ان لا يباعد في قطر
بل في قطر واحد وهو القطر الاعلى واذا استفرغ
المادة ولم تجذب الى حيث تجذبها اخلاط ضعيف ورما
فهناك انه يجب ان لا تستفرغ خادمة الجذب نفسه

يمنع توجه المادة الى المحضور وان لم تخرج فيها وكل استفراغ
مفرط يحدث حمى في الاكثر ومن آفاته انقطاع استفراغ
كان يعتاده علة فمعاودة ذلك الاستفراغ تبرئها
ومن كانت قوته غير قوية وبه اخلاط ردية كثيرة
او كانت شديدة النتن والغلظ او شديدة الاختلاط
بالدم فليس يمكن ان يستفرغ دفعة واحدة فاستفرغه
قليلا قليلا واعلم ان الاسهال يجتنب في الاورام
بقلع بن تحت فهو موافق للجذب بين الموافق والخالف
واذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها
ايضا من حيث هي والقيء لا يفعل هذا الا قليلا
والفصد يفعل الامرين جميعا على حسب اختلاف موضعه
فصل في قوانين جملة تركه للقوي والاسهال
والفصد من كان يتهيأ للقيء جمع الحضض حتى
التدبير بكثير المهم فيه الرياضة والتمرك والحمام ثم ان
افتلاذ بزر فاكرة ذلك من اخرج الاخلاط اعني الدم
والصفراء والى بعد من القيء والاسهال ويجب ان يؤتى
المستسهل الى المتقيء طعامه فيتناول قدر ما يجتزي
به في اليوم مرات وان يجعلها الطعم مختلفة وان يكون
مختلفة فان الطعام الواحد يمرض بالطبيعة خصوصا
ان كان قليل المقدار وان يلي الطبيعة قبل الاسهال
ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقيء تلطيف الخلط
الذي يراد استفراغه وتوسيع المجاري فانه قد يعمل
البدن من التعب فاذا اوجب الضرورة وقضت

واستفراغا بالادوية القوية فابداء بالفصد هذا
من وصايا بقراط وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية
مختلطة بالدم ولكن اذا كانت لزجة باردة يزيدها
الفصد غلظا ولزوجة فالاوجب ان يبتداء بالاسهال
وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد ثم
يستفرغ ان غلبت بعد ذلك وان كانت غير متساوية
يستفرغ الفضل حتى يتساوى ثم يفصد والاوفق
لقريب العهد بالفصد شرب الدواء ومن قدم الدواء
على الفصد وكان ينبغي ان يتمم الفصد فكثيرا ما
يقع في حمى واضطراب وليس كل استفراغ يحتاج
اليه يكون لفرط الامتلاء في الكمية بل في الكيفية وقد
يعوق شيء من الاستفراغ والحاجة ماسة اليه فالحيلة
فيه النوم والصوم وتراكب سوء مزاج يوجبه الامتلاء
ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار كمن
يعتاده مرض في وقت من السنة فينبغي ان يشتغل
بالاستفراغ الذي يخصه قبل وقته وقد يحتاج الى
دواء مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية فيجب ان
يخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال
اولا يمنعه عنه كالهليلج بالسقمونيا قال بقراط
من كان قضيفا سهل اجابة الطبيعة الى القيء
فالاولى في تنقيته ان يستعمل القيء وان يكون ذلك
في صيف او ربيع او خريف دون شتاء والاسهال
اولى بمعتدلي السحنة من القيء وكلاهما مع هزال

الراق صعب ومن كان خلطه نارا لاسيما اصحاب زلق الامعاء
فتنقيته محال والمتقى قد يجوع مسهلا اذا كانت المعدة
قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذريا بالتي
الطبيعة او غير معتاد للمتقى او كان الدواء فيه الجوهر سريع
النزول والمسهل يصير مقيئا لضعف المعدة او لشدة
يبوسة الثفل او لكون الدواء كريها او لكون صاحبه
ذا تخم والمسهل اذا لم يسهل عن نضج فانه يحرك الخلط
وينشره في البدن فيستولي عليه والصفراء اسرع اجابة
الى القيء في اكثر الامر والسوداء اعصى والبلغم لحاله
وحال واسهال المحرق اصوب من تقيئه والادوية الرديئة
الاختلاف في زمان الاسهال رديئة واعلم ان
الاسهال كل دواء خلطا فاغا تكون بقوة جاذبة
فيه فربما جذب الغليظ وخلى الرقيق كمسهل السوداء
وليس قولهم يجوز ان كل دواء يوثر ما يجذبه
الا وانه يجذب ..... الا رق اولا بشئ وانجذاب الاخلاط انما هو في
الطرق التي انتفع فيها حتى تحصل في المعاء
فتدفعها الطبيعة الى خارج وقل ما يتفق ان يصعد
الى المعدة فان صعدت مالت الى القيء واما المقيء
اذا وقف في المعدة جذب اخلط الى نفسه من الامعاء
وغيرها فصل في الاسهال وقبل ان يعمد الحاذق
قبل استعمال المسهل اياما ان لم يكن مانع من الحدة
الجيدة وبعد الدواء لا يصح لانه يحتبس الاسهال الا
اذا كان الاسهال في الشتاء وفي البيت الاول بحيث

لا يجذب بل يلين الطبيعة وهو ان يشرب الدواء لا ينبغي
ان يكون معرقا ولا مكربا ويتوقف عن شئ المسهلات
القوية لمن لا يقيئه ويصلح امزجة اصحاب التخم والاخلاط
اللزجة والسدد بالملينات وامزاج اصحاب اللحوم الصلبة
بالترطيب بالاغذية الرسمية اذا اريد استعمال الادوية
القوية كالحربق وغيره ويجوز النوم على المسهل القوي قبل
العمل دون الضعيف وبعد الاخذ في العمل لا يجوز كيفما
كان ويجب السكون كما يشرب ريثما يشتمل عليه الطبع
فيعمل فيه ويشم الروائح المانعة عن الغثيان كالطين
الخراساني مرشوشا بماء ورد وقليل خل والسفرجل والتفاح
ويمضغ العانف شيئا من الطرخون وتدلك الاطراف
ويتناول القوابض ومن خاف كربا وغثيانا فالاولى
ان يتقياء قبل الدواء بيومين او ثلثة ولا يكثر الملح في
طعام من يراد اسهاله وتبخير معدة الشارب وقراه
فاذا سكنت منه النفس يمشي يسيرا يسيرا ويقلل الحركة
على الدواء الضعيف لئلا يحلل قوته ويتجرع من الماء
الحار قدر ما لا يخرج الدواء الا عند الحاجة الى قطع الاسهال
فان في هذا التجرع كسرا من عادية الدواء ويشرب
حار المزاج قبل الدواء مثل ماء الشعير وماء الرمان
خاصة اذا كان ضعيف التركيب والمعدة والة فعلى
الريق ولا يأكل ولا يشرب قبل الفراغ من عمل الدواء
فان لم يحتمل ذلك لرداءة المعدة او لطول الاحتباس والجوع
اعطى قليل خبز بماء الرمان ولا يغسل المعدة بالماء

خبز

البارد ويسقى كل حب فى طبيخ يجانسه فالمسهل للصفراء
فى طبيخ الشاهترج وللسوداء فى طبيخ الافتيمون وللبلغم
فى طبيخ الفنطوريون ويتناول لحبوب بين الطرفاء و
الخطاف وسويق الشعير يغسل المعدة من رائحة الدواء
ان بقيت وجمع المسهلات فى يوم واحد خطر والدواء
اذا لم يجب الخلط المخصوص برشوشى واسهل بعد
وكذلك اذا وجد معى او فى ضد والدواء يبتدئ
باسهال الخلط المخصوص بريم بالذى يليه فى الكمية والقلة
والرقة على الترتيب الا الدم فان الطبيعة تقضى به
وتوضع وشرب ماء الشعير بعد المسهل يدفع غائلته
ويتناول بارد المزاج بعد عمل الدواء حرفا مغسولا
بماء حار مع زيت وحار المزاج بزر قطونا برهم
بنفسج وطبرزد ومعتدل المزاج بزر الكتان ومن لحم
بعد الدواء فماء الشعير او فى الاشياء له واما الكبابى
فاجح ويؤخر الى نوبتين او ثلثة حتى يروح الى الاماء
قوتها وفى اليوم الثانى من الاسهال يجب ان يتخلل الطعام
فان استطابه دل على انه به بقية تنقيها وان لم يستطبه
دل على النقاء والماء الحار يزيل الوجع الذى يحدث
فى الكبد بعد الاسهال والفصد اذا شرب واوفق الاوقات
للدواء الربيع والخريف ويرصد فى الشتاء اذا اضطر
الى الاسهال يوم جنوبى وفى الصيف شمالى ولا تعود
الطبيعة شرب الدواء كلما احتجت الى تليين والمريض
اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك

وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فيحدث الحمى وربما كفا يفصد
اذا اشتد الحمى بعد الاسهال **فصل** فى وقت قطع
المسهل اشتداد النوم والعطش بعد الاسهال التام
اذا لم يكن العطش لسبب حرارة المعدة ويبسها او حدة
الدواء ولذعه الصفراء وتغير الخلط المستفرغ الى غيره
دليل على وقت القطع **فصل** فى تدبير قطع
الاسهال ان افرط تدبيره ربط الاطراف وسقى الترياق
والفلونيا والتعرق بالحمام او ببخار الماء الحار تحت
ثيابه والدلك بالغرايض بعد ذلك وتسخين الاعضاء
الظاهرة بالحاجم توضع بين الكتفين والاضلاع
وتضميد المعدة والاحشاء بالسويق والمياه والادهان
القوابض والاسوقة ومن المحبات حب الرشاد المعقو
المطبوخ بالدوخ حتى ينعقد ويسقى منه قدر ثلثة
دراهم فاتر غدوة وليكن غذاؤه قابضا مبردا
بالتلى كالعصرم ويعين على الحبس تهييج القوى بماء
حار ويستعمل اخر الامر المخدرات **فصل**
فى تدبير من شرب الدواء ولم يسهل الاولى ان لا يعرك
ان لم يحوج عرضا مخوفا فان احوج فالصواب ان
يجرع ماء العسل او ماء دبغ فيه القطرون والقباء
ما امكن والا فرع الى الحقنة والمحولات ويشرب
المصطكى ثلث كرمات منه فى ماء فاتر نافع وربما
احمله شرب القوابض وان لم ينجع ما ذكرناه فلا بد

بطريق العصير

من الفصد وكذلك ان لم يسهل بعد يومين وان لم يحدث
اعراضا مخوفة كيلا يحرك الاخلاط الى بعض الاعضاء
الرئيسة **فصل** في اجوال الادوية المسهلة
يدفع ضرر الادوية العظيمة الغائلة كالحريق والترمد
الاصفر والغاريقون الاسود والمازريون بالقيء
او بالانحدار ثم بالترياق وبكل ما يكسر الحدة بتغريه
وتليين ودسومة او بالماء البارد سقيا وجلوسا
فيه ومن الادوية ما ينا سب مزاج دون مزاج فان
السقمونيا لا يعمل في بلاد الترك الا فعلا ضعيفا ما لم
يستعمل منه مقدار كثير وقد يستعمل في بعض الابدان الوزن
قوي الادوية دون الاجرام ويجب ان يخلط بها الادوية
الغليظة والعطرة والدواء قد يسهل بالتحليل كالترمد
او بالعصر كالاهليلج او بالتليين كالشيرخشت او الاثرة
كالعناب بزقطونا والاجاص كلها مع خاصية فيه
والكثير الادوية القوية فيها سمية تافيسهل على سبيل
قهر الطبيعة فتصلح بما فيها فاذ زهرية ولا يجمع بين
الملين والعاصر على وجه تكافؤ القوة بل على وجه
يلحق العاصر الملين **فصل** في تدبير القيء
ومنافعه ومضاره واحوال تعرض المتقيين وتدارك
مزاحمة القيء لا يتقيا صبيح الصدر ولا ذو قيوح
الرئة ولا ذو ردي التنفس ولا المتهيأ لنفث الدم
ولا ضعيف المعدة ولا سمين جدا ولا من يعسر
عليه القيء ولا من لم يعتد ومن اشكل امره يجرب

بالمقيئات الخفيفة ثم يجر على القيء ان سهل عليه وان
اضطر الى تقيئة من يعسر عليه القيء يجب ان يهيأ اولا
ويعوج ويلين اعذيته ويرسم ويحمى ويمنع عن الرياضة
ويطعم الجيد حالة القيء لان الطبيعة ان بخلت قلا
يتخلى بالجيد او لم يمنه بارد ثم اتاه كان سهل القيء فيطعم
اطعمة مختلفة مهيجة للقيء ويعلل عينيه برفادة ويعصب
بطنه بقماط لين ويشد شدا معتدلا ويرتاض بعد شربه
القيء ويتعب ثم يتقيا فان الحركة مهيجة ويسقى
القيء القوي على الريق ان لم يكن مانع ويعلل عينيه من
النهار وبعد اخراج الثقل من المعاء ويحرك بالريشة
الممسوحة بدهن الحناء بعد تسخين المعدة وسقي الماء
الفاتر بالزيت واولى الاوقات له الصيف نصف النهار
ويدافع بالاكل بعد القيء الى استداد الجوع ويسكن العطش
بمثل شراب التفاح ويغذى بمزوج كردناج ومن خلف
حامضا ولم يكن له عادة عهد وفي بعضه ليس يحمى فوق
الغذاء الكثير ثم يغذى بمزوج كردناج **فصل**
واما منافعه والقيء ينفي المتقيبة الاولية من المعدة
ثم المعاء والثانية من الراس وعرق من البدن لجذب
من الاعالي والقلع من الاسافل والقيء النافع ما يتبعه
خفة وسهوة جيدة وبنض جيد ونهوض قوي البدن
واولى ما يستعمل القيء في الامراض المزمنة كالاستسقاء
والصرع والماليخوليا والجذام والفرس وعرق
النساء ويفرض الفصد عن القيء ثلثة ايام لاسيما

اذا كان في المعدة خلط غليظ والحبلى لانقياء و
يغسل المنقى فمه ووجهه بالماء الممزوج بالخل وتشرب
شيئا من المصطكى وتدخل الحمام ويلزم الراحة وتطعم
بشئ لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم وان افرط
بها مر يالقى في الشهر مرتين في نوبتين متواليتين ليتدارك
الثاني تقصير الاول ومثل هذا القئ يستفرغ البلغم
والمرة وينقى المعدة ويذهب نفورها عن الرشوحة
وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهاء الحامض والحريف
والعفص ويذهب الثقل العارض في الرأس ويجلو
البصر وينفع من ترهل البدن وفي قروح الكلى والمثانة
والجذام والصرع المعدي واليرقان وانتصاب
النفس والرعشة والفالج والقوباء والخرط منه
يضر بالمعدة ويضعفها ويضر بالصدر والبصر
والاسنان واوجاع الرأس المزمنة الا الدرنى
بمشاركة المعدة والصرع الراسي ويضر بالكبد والرية
وربما صرع بعض المرضى وان منع القئ عالج
بالحقنة ويسقى العسل والماء الفاتر والادهان
الترياقية كدهن السوسن وان عرض لوزغ في المعدة
ينفعه شرب المرق الذي سلق السريع الهضم وعرقه
بدهن البنفسج مع قليل شمع وان عرض عمدد و
وجع تحت الترائب ينفع منه التكميد بالماء الحار
والادهان الملينة وان عرض نواح يسكن
بالتعطيس وتجريح الماء الحار قليلا قليلا

منافع

مضار

وان عرض كزاز وسبات وانقطاع صوت ينفع منه شد
الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب
وقثاء الحمار ويسقى عسلا وماء حارا والمسبوت يفعل
به ذلك ويصوت في اذنيه وان افرط فيجب ان يسكن
ويستنشق الادهان الطيبة ويفرغ الطرفه ويتناول
التفاح والسفرجل مع قليل مصطكى ويجلب النوم بكل
حيلة ويربط الطرفه ويضمد معدته بالمقوية القابضة
فان آل الامر الى قرح الرئة فاسقه اللبن والكيجبين
المبرد بالثلج قليلا قليلا لئلا ينعقد الدم في معدته وينفع
من ذلك عصارة البقلة الحمقاء مع كطين الارمني
فصل في الحقنة منفعتها نفض الفضول
عن الامعاء وتسكين وجع الكلى والمثانة والقولنج
وجذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة والحادة
منها تضعف الكبد وتورث الحمى وافضل اوضاع
المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب الوجع
وافضل اوقاتها بكرة وعشية ولا يتقدم الحمام على الحقنة
فصل في الاطلية والنطولات قد يكون
للدواء قوتان لطيفة وكثيفة فاذا استعمل ضمادا
نفذت لطافته واحتبست كثافته وانتفع بالنافذ
كالكزبرة بالسويق في تضميد الخنازير والاضمدة
متماسكة والاطلية سيالة وما يطلى على الاعضاء
الرئيسة يجب ان يكون عطرية واذا احتيج الى النطول
بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة

ليستعمل الحادث البارد والآفا العكس فصل
في الفصد الفصد استفراغ كلي للكثرة وهي تزايد الاخلاط
على تساوٍ منها في العروق اما المخلط الخام الكثير الكمية
الغاسر الكيفية فغير الفصد من الاستفراغات اولى به
الا الدم فان الفصد يبقى فيه الكثرة ورداءة والفصد
يجب لاحد الشخصين احدهما المنتهي للامراض اذا كثر
دمها وفسد والثاني الواقع فيها والمنتهي للامراض
الدموية المعتادة له تلك الامراض فالاصح لان يفصد
في الربيع وان لم يقع في هذه الامراض بعد وقد يفصد
من اصابته سقطة او ضربة احتياطا لئلا يجذب الدم
الى الموضع المأوف وكذلك من به ورم يخاف انفجاره قبل
النضج والامراض الرمدية ما دامت مخوفة ولم يقع فيها
فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فليترك في
اوايلها الفصد اصلا لئلا يرقع الغشاء ويجريها في
البدن ويخلطها بالدم الصحيح بل بعد النضج وجواز الابتداء
وبلوغ الانتهاء ان لم يكن مانع ولا يفصد يوم حركة
المرض ونوبان العلة ولا يجوز ان يستفرغ دم كثير في
مرض ذي بحرانات بل يستوفي ان امكن والا فليكتف
بالقليل ويخلط دم الدم لعضلات تحت وكذلك
اذا اشتكى بعيد العهد بالفصد في الشتاء تكثر أن يفصد
وليخلط دما للعدة والفصد قد يحبس الطبيعة وقد
يوكر الاخلاط كثيرة اذا ضعفت القوة وقد يقع العشى
عنه وتقدم التي مما يمنعه وقل ان يفصد القولنج والحبلى

والطاعون

والطاعت لا يفصدان الا لضرورة عظيمة والفصد لا يجب
كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة بل هو ضار اذا
كانت الاخلاط نيئة لانه يضعف القوة فلا تقدر على النضج
وخيف الهلاك اتام يغلب عليه السوداء فلا باس ان يفصد
ثم يستفرغ بالاسهال ومن قل دمه المحرج وكثرت اخلاطه
الردية فالفصد يسلبه الطيب ويخلف فيه الردي ومن قل
دمه وكان رقيقا يجب ان يخرج قليلا قليلا ويغذى بغذاء
محرج ويعاد بعد ايام ليخرج الدم الردي ويخلف الجيد
والفصد الضيق احفظ للقوة ولكنه يخرج الرقيق ويحبس
الكثيف والواسع اعمل في التنقية واسرع الى العشى
وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والضيق في الصيف
وبالعضاف ويفصد وهو متلوع فانه احفظ للقوة
ويجتنب في الحميات الشديدة الالتهاب وفي ابتدائها
ويقل في الحميات التي مع النسخ فان كانت الحاجة
داعية ومن حم لاعن عفن عرض يقل فصده ليبقى
لتحليل الحمى عدة وان كانت عفنية غير شديدة الالتهاب
فانظر الى القوانين العشرة وتامل العارورة فان كان
الماء احمر غليظا والنبض عظيما والسحنة مستحقنة
فافصد والمعدة خالية وان كان الماء رقيقا نارنجيا
والنبض ضعيفا فاياك والفصد ولكن افصد في حال
السكون وان كان النافض قويا فاياك والفصد
وتامل لون الدم عند الخروج فاحبس في الحال ان كان
رقيقا الى البياض واذا وجبان تفصد في الحمى فلا

تعباء بقول من يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل
اليه واجب ولو بعد الاربعين هذا رأي جالينوس
على ان التقديم اولى فان قصر في ذلك فاقصد في اي وقت
ادركته بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون
القصد في الحميات مقوما للطبيعة بتقليل المادة وان
لم يحج اليه ولا بد في الحمى الدموية من القصد غير مفرط
ابتداء ومفرطا عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال القصد
ولا يقصد في المزاج البارد والبلد الشديد البرد والريح
الشديد وبعد الاستحمام المحلل وعقيب الجماع وفي السن
القاصر عن اربع عشرة ما امكن وفي سن الشيخوخة
الآن بيّن بالسخنة واكتناز العضل وامتلاء العروق
وحمرة اللون ولا يقصد العضيف جدا والمتحلل جدا
والابيض المترهل والاصفر العديم الدم ما امكن ومن
طال عليه المرض الآن يكون فاسد الدم فينظر اليه ان
كان اسود ثخينا اخرج والا شدّ في الحال ولا يقصد
على الامتلاء وفي الطعام لئلا يجتذب غير نضيجه الى العروق
ما يستفرغ ويتوقف في قصد صاحب التخمة الى ان ينهضم
تخمته وكذلك من كان معرضا لذكية الحمى او كثيرا تواتر الرأد
وخصوصا على الربيع وقد يقصد لمنع نزف الدم من
الموضع فيجب البتّ ههنا ضيقا جدا وفي فرات لا
في يوم بل في يوم بعد يوم يفعل كل مرة عن الاولى والقصد
الغير المحتاج اليه يهيج الرأد ويجفف اللسان فليتدارك
بماء الشعير والسكر ويرصد للقصد يوم جنوبي في الشتاء

والقصد

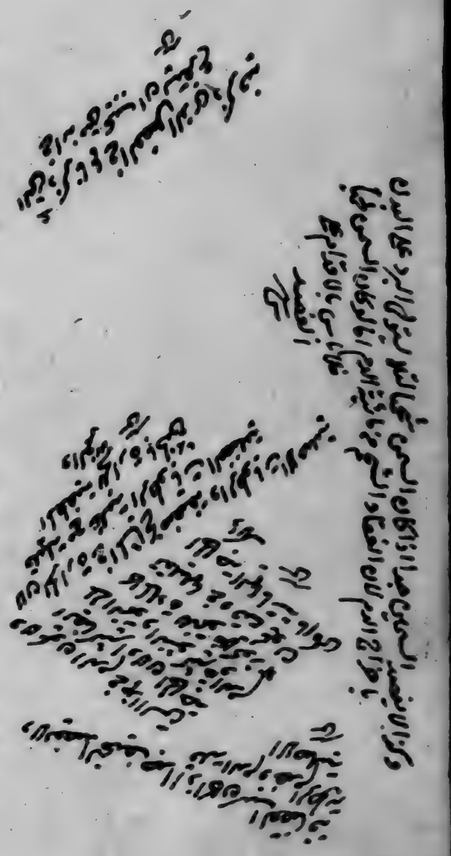

وقصد الموتنين والمجنون والمحتاج اليه وقت قرب النوم
وجب ان يكون ضيقا والقصد المورب اوفق للتثنية
في اليوم والمعرق لها في الوقت والمطول لمن لا يريد اجتماع
على تثنية واحدة بل من يريد ان يستريح كل يوم والمسرع
المبضع بالوهن لمن يريد التثنية والنوم بين التثنية
والقصد خطاء والتثنية توخر بعد الفصد وان لم
يكن ضعف فغايته ساعة وخير التثنية ما اخرج بين
اوثلثة ومن مساوئ التثنية حفظ القوة مع كمال الاستفراغ
الواجب والنوم يقرب القصد يجذب الانكسار في الاعضاء
والاحتمام قبل القصد يعسر الا ان يكون المقصد شديد
غليظ الدم ولا يحتمل من الطعام بعد القصد بل يمزج
في الغذاء اللطيف ولا يرتاض ولا يستحم بعد احتماما
محللا والقصد الباكر اذا توسط المعصودة ويضع
عليه مرهم الاسفيداج ويطلى بالمبردات حول اليد ومن الغالب
على سريرة الخلط يثير القصد اخلاطه واصلاحه يعرج الى
فصد متواتر والدم السوداوي يخرج الى فصد متواتر
والقصد كثيرا ما يهيج الحجاب وتملك الحجاب كثيرا ما يحلل
الحمى نائبة ووقت اختيار القصد ضحوة النهار بعد
تمام الهضم والمنفض ووقت ضرورية هو الوقت الذي
يوجد ولا يسع تاخيرا ومن تعرق كثيرا بسبب الاستلاء
فلا يحتاج الى القصد فصد الاكحل في العروق
المفصودة ومنافعها العروق المفصودة بعضها
ثابتة وبعضها اودية اما الاكحل ففي اليد ستة

احدها القيفال ومنفعته استفراغ الدم من العرق الذي
وراء الفهل وشيئا قليلا حماد ونها الى الكبد والسراسيف
وثانيها الباسليق وهو يستفرغ من نواحي تنوخ ويمتد
الى اسفله وثالثها الاكحل وهو متوسط الحكم بين الباسليق
والقيفال ورابعها حبل الذراع مشاكل القيفال
وخامسها الاسلم يوكر الاين منه ينفع من اوجاع
الكبد والاسر من اوجاع الطحال وسادسها الابطحي
حكمه حكم الباسليق ومن الرجل الرجلة احدها يخرج
الماء ومنفعته في عرق الساق والنقرس والدوالي
ووراء الفيل والثاني الصافن ومنفعته استفراغ الدم
من الاعضاء التي تحت الكبد واما لمة من الاعضاء والحاجة
الى الاعضاء التي تحته واما ورا الطحال وتنقيح افواهه
البواسير والثالث ما بين الركبة ينجب من وجع الصافن
الآتي اقوى منه في ادرار الطمث ووجع المقعدة والكلية
والرابع العرق الذي خلف العقب يذهب بوجع
الصافن وفصد عروق الرجل نافع من الامراض
التي تكون عن مواد عايلة الى الرأس ومن الامراض السوداوية
وتضعيفها للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد
واما عروق الراس فكثيرة اعرفها الجبهة وينفع
من ثقل الراس خصوصا من برد وثقل الحبين في اوجاع
الدائم المزمن به العرق الذي على الناصية وفصده نافع
للشقيقة وقروح الرأس واجر عرق الصدغين ينفع
من الصداع في الشقيقة والثقل المزمن في الرأس العرق

وجرب الاجفان وبثورها والعشى والعشاء والعرقان اللذان الى
وراء طرف الاذن وفصدهما ينفع من ابتداء الماء وقبول
الراس لبخارات المعدة ومن قروح الاذن والقفا ومن وجع
الراس والعرقان خلف الاذن ويفصدهما المتبلون
لابطال النسل وينكر جالينوس ذلك والوداجات
ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق
النفس والربو الحار وذات الرئة والبهق الكايي من كثرة
الدم الحار وعلل الطحال والجنبين وزعرق الارنبة
وينفع فصده من الكلف وكرودة اللون والنواصير
والبثور التي في الانف والحكة فيه لكنه ربما اورث حمرة
لون مزمنة تشبه السعفة ويفشو في الوجه فيكون مرضها
اكثر من منفعتها والعرق الذي تحت الخاصرة يجلب
النقرة وينفع فصده من السدد من الدم اللطيف والاوجاع
المتقادمة في الراس والطحال والجهاد كه وينفع فصده
من القلاع وبثور الفم واوجاع اللثة واورامها واسترخاء
وقروحها والبواسير والشقاق فيها والعرق الذي
تحت اللسان على ابطن الزقن يفصد في الخوانيق و
اورام اللوزتين وما العرق الذي تحت اللسان وعلى
اللسان نفسه يفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم
وسب عرق العنفقة يفصد للبخر والعرق اللثة
يفصد لمعالجات فم المعدة وسد العرق الذي على الكبد
يفصد في الاستسقاء والذي على الطحال يفصد في علله
واما الشرايين المفصودة فمنها شريان الصدغ ويفصد

لحبس النوازل الحادة الى العينين وابتداء الانتشار
ومنها الشربان اللذان بحلف الاذنين لابتداء الرمد
وابتداء الماء والعشاوة والعشى والصداع المزمن ومنها
شربان فى الحلق ان لم يفصد ومنها شريان على ظهر الكف
وهو نجيب النفع جدا جميع الكبد المزمنة وقد رأى جالينوس
هذا فى الورم كان آمرا نفصد الوجع كان به فى كبده فعمل
فوقى ومنفعة الذى هو اميل الى باطن الكف قريبة
من هذا فصل فى كيفية فصد القيفال
والاكحل يفصدان فوق المأبض والباسليق يحط
الى الذراع ويشتج فى القيفال حيث العضلة الى الموضع
اللين ويوسع بضعه وفى الاكحل خطر للعصبة التى
تحته فيجب ان يفصد طولا والاصوب فى حبل الذراع
ان يفصد مورّبا والباسليق عظيم الخطر لو قوع الشريان
تحته ولو قوع عصبة وعضلة تحته ايضا وعلامة
الخطاء فى الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم
رقيق اشقر بيّن وبنا ويلين معه المجسة ويخفض
قليلا وحينئذ ويلتهم البضع بشئ من زبر الاريب مع
شئ من دواء الكندر ودم الاخوين والصبر والمر
ويرش عليه الماء البارد ما امكن ويشد ولا يحل ثلثة
ايام وبعد الثلثة يحاط ايضا ويضمد الناحية
بالقوابض والاسليم يفصد ويترك ليرقاء الدم من ذات
نفسه ويوضع كيد فى ماء حار وافضل ان يفصد
طولا وعرق النساء يفصد عند الجانب الوحشى

من الكعب تحته او فوقه بعد شدها فوقه من الحرك الى الكعب
بلفافة قوية ويحنى ويشج قبله ويفصد طولا ويفصد الصافن
مورّبا الى العرض وعروق الرأس المضروبة الاصوب
فيها ما خلا الوداجيين يفصد مورّبا وعرق الصدغين
والماقيين لا تظهر الا بالحس فلا يبضع فيهما غورا ويفصد
العرق الذى تحت اللسان وعلى اللسان طولا فان فصد
عرضا صعب ارقاء دمه واما الوادجان فليكن فصدهما
بمبضع ذى شعيرة فصل فى الحجامة والعلق
الحجامة تنقى الفضول الجلد اكثر من تنقية الفصد وتنفع
فى ابدان العيال اقل والحجامة فى وسط الشهر اولى
لكون الاخلاط هائجة لتزيد فى القمر وفى الساعة الثانية
من النهار او الثالثة ويجزها بعد الحمام الا ان دمه غليظ
فيجب ان يستحم ثم يحجم ساعة ثم يحجم والحجامة فى مقدم
الرأس تضر بالحس والذهن وعلى النقرة خليفة الاكل
وينفع نقل الحاجبين ويخفف الجفن وينفع ضرب
العين والبخر وعلى الكاهل برء الباسليق وينفع
من وجع المنكب والحلق وعلى الحد الاخر عين خليفة
القيفال وينفع اعضاء الرأس لكنها تورث النسيان
والكاهلية تضعف فم المعدة وتحرك الخفقان
فلتصعد قليلا عن محاذاته ولتنزل النقرة قليلا
والحجامة على الساق تبقى الدم وتورث الطحال ومن كان
من النساء بيضاء متخلخلة رقيقة القوام فحجامة الساق
لها اوفق من فصد الصافن وعلى الهامة ينفع من

اختلاط العقل وقيل ينفع من الشيب وفيه نظر وينفع
من امراض العين الاباصحاب الامراض العين اذا لم تصادف
الوقت والحال التي يجب فيها استعمالها ويحك الزرق
ينفع من اعضاء الرأس وعلى القطن من دماميل الفخذ
وجربر وبثوره والنقرس والبواسير وداء الفيل
ورياح المثانة والرحم وحكة الظهر وعلى الخذي
بين قرام تنفع من ورم الخصيتين وجراحات الفخذين
والساقين ومن خلف ينفع من الاورام والجراحات
في الالتيين وعلى اسفل الركبة ينفع من ضربان الركبة
الكائن من اخلاط حارة وجراحات ردية وقروح
عنيفة في الساقين والرجلين وعلى الكعبين ينفع
من احتباس الطمث وعرق النساء والنقرس والحمة
بالشرط ثلث فوايد الاستفراغ من نفس العضو وتنقية
جوهر الروح من غير استفراغ له من خلط كبر وتدرك
التعرق للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب
ان يفتح الشرط ليجذب من العمق واما التي بلا
شرط فقد يراد بها انجذاب المادة من جهة حركتها
وقد يراد بها ابراز الورم الغائر وقد يراد بها تخفيف
العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد
بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في القيلة
وقد يستعمل لتسكين الوجع وغذاء الحجم يجب ان يكون
بعد ساعة والصبي يحجم في السنة الثامنة وبعد
ستين سنة لا يحجم البتة والصفراوي حتا ول بعد

٧ وقد يراد بها نقل الورم الى عضو خسيس في الجوار

ان لا يحجم بعد الستين

للحجامة

٦٢
66

الحجامة حب الرمان وماء الحمص باء بالسكر والخس بالخل
وفي الحجامة على العلل البدنية من انصباب المواد الى
اسفل واما العلق فجذبه الدم الغور من جذب الحجامة
واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية كالسعفة
والقوباء وفصد الاسفل في حبس الاستفراغات تحبس
اما بالة المادة من غير استفراغ آخر كوضع الحاجم على
الثديين لمنع الدر من الرحم واما باستفراغ غير المادة
كفصد الباسليق لذلك واما باعانة الاستفراغ نفسه
كتنقية المعدة والمعاء عن الاخلاط اللزجة المزرية
بالاباريح وتنقية ثم المعدة بالقيء لينقطع مادة القيء
واما بالادوية الجامعة لجل السايل واما بالعابضة
لفتم الجاري واما بالمغرية لتحدث السدة على وجه
الجاري واما بالكاوية لتحدث حسكرية واما
بالشد فبعضه باطباق الجرى وقسم على الانضمام
كشد فوق الرفغ عند خطاء العضد في الكابوس
اذا اصاب الرئتان وبعضه بخشونة ثم الجراحة بما
شيد سبيل المستفرغ مثل اقسام الجراحة وبر الاربع
وتسيح الحلكوت والنزف اذا كان من انفتاح ثم الرفق
بجرحها بالقابضة وان كان من تفرق فبالقابضات
والمغريات معا كالطين المختوم وان كان مع تاكل
فبما يثبت اللحم مخلوطا بما يحلو التاكل وفصل
في معالجات السدد سبب السدد اما غلظ الخلط او
لزوجته او كثرته والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها

سبب آخر كفاه الفصد والاسهال في الغليظ يحتاج الى المحللات
المالئة والتزجية الى المقطعات لاسيما اذا كانت رقيقة
يحذر في تحليل الغليظ شيئان متضادان احدهما التحليل
الضعيف الذي يزيد في تخلخل المادة وزيادة جمعها من غير
ان يبلغ التحليل فتزداد المدة والآخر التحليل القوي الذي
يتجوز معه لطيف المادة ويتحجر كثيفها وأصعب الى ذلك
سدد المجاري وأصعبه سدد الشرايين وأخصها
ما كان في الاعضاء الرئيسة وأصعب من سدد الشرايين
الاورام وفي البط اذا لم يكن كورم في عضو مجاور للاعضاء
الرئيسة فالاصوب ان يبدأ في علاجها بالرياضات والجاذبات
الى الخلاء ثم يدرج في خلط المحللات بها عن الانهاء ثم
يقتصر على المحللات عند الاخطاط هذه بعد استفراغ البدن
كله ان كانت عفنا او نفض المادة عن عضو هو مبدأ الدفع
والروادع في الاورام الحارة يجب ان يكون باردة كمرهم
ورق البارد مخلوطة بالقيض وحرارة كالاورام
اطفاء الطيب والمحللات في البارد الرطب يجب ان
يكون مما فيه مسيبة الكمون اكثر في الحارة وان كانت
الاورام حارة سيما بلغمية كمرهم او سقطه كمرهم
استعمل الاخلاط فليعالج الاول الاسخاء والثاني
فيعمل ما عولج به الاول فان كان العضو المتورم في معرض
لحضور حبس فلا يقرب اليها الا دعاء واذا اجتمع
اللوم وخصوصا في المواضع الخالية فربما انفرت
بزاتها او عونة للانضاج وربما احتيج الى البط

والانضاج جميعا والانضاج يتم بمادة مع الحرارة تسديد
وتغرية يحصر بها الحار الآن يكون الحار الغريزي ضعيفا
وكان العضو يميل الى الفساد فحينئذ يستعمل المنضجات
والشرط في النوع من الادوية التي فيها تحليل وتجفيف
واما الاورام الصلبة الجاوزة حد الابتداء فيجب ان
يلين قارة بما يقل اسخانه وتجفيفه ويحتال اخرى بحرزا
عن التحجر والاورام النفخية يجب ان يعتنى فيها بحسب مادة
ما يحرف البخار الريحي ثم بالتسخين اللطيف المجوف ليحلل
الريح ويوسع المسام والاورام القرحية كالنملة فليبرد
لكن لا برطب وان اقتضى ذلك لان علاج القرح التجفيف
واما الاورام الباطنة فينقض المادة عنها بالفصد
والاسهال ويجتنب صاحبها الحمام والشراب والحركات
النفسانية والبدنية ثم يستعمل ابتداء ما يردع من تحمل شديد
وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد ولا يخلي عن
ادوية قابضة طيبة الرائحة عند التحليل واوفق للمبتلى
المطبوعة في هذه الحالة عن الثعلب والحمار شنيد ولا
تغذى اربابها الا لطيفا وفي حال الهضمة وحين يورم ورما حارا
مع سقوط القوة فهو في طريق الموت وان تقرح ورما حارا
فليشرب ما ينبغيها مثل الجلاب وماء العسل ثم يتناول
ما ينضج برفق مع تجفيف ثم يقتصر على المجففات آخر الامر
وقد يظن بالقوي المعوي انه ورم بالمن فيبط غلطا
وفيه خطر وربما كان ورما وكمن في الحشاء لاسيما الصفاق
وفيه خطر واما البط فيجب ان يذهب بمستقيم الاسرة

والانضاج

والغضون التى فى ذلك العضو الا فى الجبهة وفى الاعضاء
التى يخالف مزهب اسرة مزهب ليف عضلة ولا يقرب
دهنا من الخراج المبطوط ولا ماء ولا مرهما فيه شحم وزيت
غالب كالباسليقون ونحوه بل مثل مرهم القلقطار يستعمله
اذا احتاج اليه ويوضع فوقه اسفنجة مغموسة فى شراب
قابض فصل فى علاج فساد العضو بالقطع
ان العضو اذا فسد المزاج ردئ مع مادة او غير مادة ولم يحس
فيه الشرط والطلاء فلا بد من اخذ اللحم الفاسد المزى عليه
والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما
اصاب شظايا العضل والعروق النابضة فان لم
يغن ذلك وتعدى الفساد الى العظم فلا بد من قطعه
وكى قطعه بالذهب المغلى ليأمن جاره غائلة وينقطع
الترف ويبنت على القطعة لحم وجلد غريب غير مناسب
اشبه شئ باللحم الصلابة واذا اريد ان يقطع يجب ان
يدخل المجس فيه ويدور حول العظم حيث تجد النصاق
صحيحا وهنالك يشتد الوجع بادخال المجس فهو حد
السلامة وحيث يجد تزهلا وضعف النصاق فهو
مرحلة ما يجب ان يقطع فصل فى معالجة
تفرق الاتصال فى الاعضاء العظمية يعالج بالسعوط
والرباط الملايم ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغرى
الذى يرجى ان يتولد منه غذاء عضو وفى يد شقى
الكسر ويحفظ تلازمهما كالكسير واما الواقع فى الاعضاء
اللينة فيراعى فى علاجها اصول ثلثة احدها قطع

سببها بان يحسم مادة ما يسيل والثانى الحام الشوع بالادوية
والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واما
القروحى فالغرض فى علاجها التجفيف فما كان منها
نقيا جفف فقط وما كان منها عفنا ليستعمل فيه الادوية
الحادة الاكالة كالقلقطار والزاج والزرنيخ والنورة
والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن فينقى بزنجار
ويمنع افراط الترغ بدهنه وشمعه وكل قرحة صغرة او كبرة
لم يذهب من جوهر العضو بسببها شئ ولم يتاكل منها
شئ يكفى فى علاجها ان يجمع شفتاها وتعصب بعد توقى
وقوع شئ فيما بينهما من دهن او غبار او تبن فانها تلتحم
واما التى لا يمكن ضمها شفاكان وقضاء بلوا صديدا
ومن ذهب من جوهر العضو شئ بسببها فانه كان الذاهب
جلدا فقط اجتزئ الى ما يلتحم وهى بالذات القوابض والغرض
القليل من الحادة كالزاج والقلقطار فانها اعون على
التجفيف واحرات للخشكريشة وان كان الذاهب لحما
اعتنى اولا بانبات اللحم وانما يثبت اللحم ما لا يبقى فى بدنه
الدرجة الاولى كثيرا وفى استعمال هذه التدبير شرائط
منها اعتبار مزاج العضو الاصلى ومزاج القرحة فان
كان العضو شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة
الرطوبة كفى تجفيف يسير وان كان العضو يابسا والقرحة
شديدة الرطوبة جفف بما فى الدرجة الثانية والثالثة
ويجب ان يعتبر الحال فى المعتدلين ومنها اعتبار
مزاج البدن كله فان كان البدن شديد اليبوسة والعضو

والعضو ابدا فى رطوبة او بالضد كنى بالتجفيف المعتدل
وان ازداد جميعا فى الرطوبة بولغ فى التجفيف او فى اليبوسة
نقص التجفيف من المعتدل ومنها اعتبار الجفنات المتشنة
وان لم يطلب منها تجفيف شديد يطلب منه فى غير المتشنة
فقد يطلب منها ان يكون اكثر جلاء وغسلا للتحدر من الجفنات
الخاتمة التى لا يراد منها الا لحم والالحام وجميع الادوية
التى يجفف بلا لذع فهى داخلة فى انبات اللحم وكل قرحة
فى موضع غير لحيم فغير ربوية الانمال وكذلك المستديرة
واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بجفافها ادوية
منقية كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات
فى ادوية علاج قروح الات البول واذا فيها الادمال
جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم والعلم
ان لبرء القرحة موانع رداءة مزاج العضو ورداءة
مزاج الدم المتوجه اليه وكثرة الدم الذى يسيل اليه
فيرطبها وفساد العظم الذى تحتها وارسال الصديد
وهذا الاعلاج له الا اصلاح ذلك العظم وحكه ان كان
الحك باقيا على فساده او اخذه او قطعه اما النواتى
فقد عرفت علاج كل واحد منها والسلاة وهى العظم
يحتاج الى مراهم جذابة والاسفنجة صلاح القرحة
والقروح يحتاج الى الغذاء المتقوية والى تحليل الغذاء
القطع مادة البدن وبين المقتضيين خلاف فليكن الطبيب
مدبرا بما هو لاوفق واذا كثر البدن من غير تكاثر من
الغذاء فذلك للنفخ ولا تصاب القرحة بماء حار عند

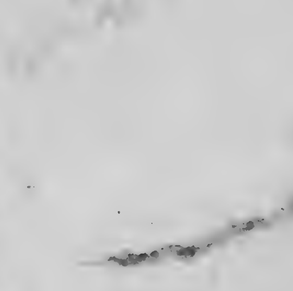

ما يكون فى الابتداء التزيد اما اذا سكنت وقاحت فربما
يرخص فيها ولكل قرحة تتشكل بسرعة منهى فى طريق التقصر
وينبغى دائما لون الدم ولون شفة الجرح ولان الفسخ
تفرق اتصال غائر وراء الجلد فيجب ان يكون ادوية اقوى
مزادوية المكشوفة واما كان الفسخ اغور يشرط الموضع ليكون
الدواء اعوص واما الفسخ والرض فربما كفى فى علاجه
الفصد واما الشرخ ان كان كبيرا عولج بالجفنات
وان كان قليلا كفتحى الابرة استدام الى الطبيعة الى ان
يكون سمنا متلفا او يكون شديد الايجاع او نال عصبا
فيخاف عنه تولد الورم والضربان واذا اجتمع الشرخ
مع الفسخ بدئ بعلاج الشرخ اولا واما الوتى فيكفى
فيه شد رقيق غير موجع مع الادوية الوتية واما
السقطة والضربة فيحتاج فى مثلها الى فصد مع الخلاف
وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية
والمشروبات المكتوبة فى الكتب الجزئية وفصل
فى الكى الكى علاج بالغ لمنع انتشار الفساد ولتقوية
العضو الذى برد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة
بالعضو ولحبس نزف الدم واذا كويت لنزف الدم
ينبغى ان تجعله قويا ليكون لحشكريشة حمى وتخن
فلا تسقط بسرعة فان سقوطها يجلب آفة اعظم
مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت ان
تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان
تكوى مع اللحم العظم الذى تحته حتى تبطل جميع فساده

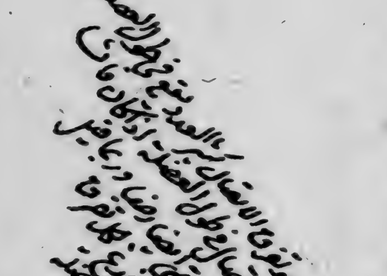

واذا كان في مثل اللحف تلطف حتى لا يغلى الدماغ ولا
تشنج الحجب وفي غيره لا تبال بالاستقصاء الا اذا كان الكلى
بقرب اعصاب واوتار ورباطات فليتوق ان يتادى
قوة الكلى اليها فصل في تسكين الاوجاع
تنحصر في شيئين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال وان
تغير المزاج ينتهي الى سوء المزاج حارا او باردا او يابسا بلا
مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم وقد علمت رأينا
في الرطب وكونه سببا ايضا للوجع فتسكين الوجع ان
يكون بمضادة هذه الاسباب وقد علمت طرقها فجملة
ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل المادة والمخدر
والمرخيات بعد الاستفراغ ان احتيجت اليه وايضا جميع
ما ينضج الاورام ويفجرها وكثير ما يقع الغلط في الاوجاع
فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد
او عياء مضجع او صرعة من السكر وعزم فيطلب لها سبب
من البدن فيجب ان يعرف ذلك ويعرف ايضا هناك
امتلاء ويعرف اسبابه وربما كان السبب قد ورد
من خارج لكن يمكن داخلا متلما من يشرب ماء باردا
فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا
ما لا يحتاج الامر عظيم من الاستفراغ فان الاستمام
يكفيه والنوم المتمل من يتناول شيئا حارا فيصدعه
صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء
الذي من قبله يرجى زوال الوجع اما بطئ الثاني ولا
يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة

لوجع القولنج المحتبسة في لفيف الامعاء واما سريع كثير الكنه
عظيم الفاعلة مثل تخدر العضو الوجع في القولنج فتحير المعالج
في ذلك ولا يوصله الى المصاب الا الحدس القوي المنبه باحتمال
الاضعف وتقديم الاصعب والوجع ان كان عظيما يخاف ان
يقتل ان لم يتدارك واحتمل مضرة المخدر العظيم في دفعه
فان المخدر ربما لم يقتل وان اضر به من وجه آخر ربما يمكن تلافي
مضرته والمخدرات ربما لم يخف منها غائلة في بعض الاعضاء
كالانسان اما في مثل القولنج فغائلتها عظيمة لان المادة
تزداد بردا وجمودا واستغلاقا فاقلها كيموسية مع ادوية ترياقية
كالفلونيا اسلم لكنها اضعف تخدرا من المفردة وفي الاوجاع
ما هي شديدة الشدة سهل العلاج اصلا مثل الاوجاع الريحية فربما
سكنها صب الماء الحار عليها لكن في ذلك خطر وهو انه ربما
ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه وربما كان ورمه
فيظن انه ريح فكان التنطيل بماء حار عظيم الضرر فيه و
خصوصا في ابتدائه والتكميد ايضا من معالجات الرياح
وافضله بما جف مثل الحاورس الاتي في عضو لا يحتمله مثل
العين فيكمد بالجرز ومن الكماد ما هو بالدهن المسخن وكذلك
بالملح لكنه لذاع النحار والحاجم بالنار قوي في سكان الوجع
الريحي ومن مسكنات الوجع اللمي الرقيق الطويل الزمان
بما فيه من الارخاء وكذلك الشحوم اللطيفة والعناء الطيب
خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع
فصل في اباني المعالجات ينبغي اذا
اجتمعت امراض فان الواجب ان يبدأ بما يخص احدى

الخواص الثلث احدها بالذى لا يبرء الثانى دون برء مثل الورم
والقرحة اذا اجتمعا فانا يعالج الورم اولا حتى يزول سوء
المزاج الذى يصحبه الذى لا يمكن ان يبرء معه القرحة ثم نعالج
القرحة اللهم الا ان يكون الورم تابعا للقرحة والثانية
ان يكون احدهما هو السبب للثانى مثل السدة والحمى فيعالج
السدة اولا وان احتاجت الى مسخن يضر الحمى وكالسل
والحمى فنعالج السل بالمحففات ولا نبالى بالحمى والثالثة
ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمعت الحمى المحرقة
والفالج فنعالج المحرقة بالفصد ولا نلتفت الى الفالج ه
واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبداء بعلاج المرض
الا ان يغلب العرض فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت
الى المرض كما يسوغ الحذرات فى القولنج الشديد الوجع وان
اضرت بنفس القولنج وكما يؤخر الواجب من الفصد
لضعف المعدة او لاسهال متقدم او عثيان فى الحال

قد وقع الاتمام بعون الله الملك العلام على يد افقر الانام
العبد المعترف بالذنب الراجى عفو ربه المستعد للقائه بانقضاء وستعد
فى اليوم الثانى عشر من جمادى الاولى
لثمان وخمسين والف
من هجرة من له الكون
والشرف

قد سبقت مقابلة هذا الكتاب من النسخ المتعددة من اوله
الى آخره بتصحيح ما وجد من خطاء الكاتب ونقصانه
بعون الله تعالى

BLANK PAGE

BLANK PAGE

BLANK PAGES

73

هذا کتاب الطب المنظوم من تالیف قیسونی زاده رحمة الله علیه

ای حکیم وحلیم وحی وعلیم — حضرتکدر کریم شأن عمیم
جان ودل برلکوکه شاهد در — ذات پاکك همیشه واحد در
قادر وربّ لم یزل سن سن — جمله آخر وازل سن سن
ساکه اقرار متر ازلدندر — جمله وآر متر ازلدندر
آشنایز ازلدن ایلمه ود — جرممز آرده یرده ایلمه سد
مصطفی حرمتی عنایت قیل — رحمتکدن بزه هدایت قیل
انبیا اولیا حقی یارب — قل سعید ایلمه شقی یارب
راه عشقکده خاکسار ایلمه — درد وکی دلده صد هزار ایلمه
بحر حکمتده یاریی قل غواص — چیقرمشوقیله معنی خاص
نکته الهام اولورسه لوح دله — اینی یازدم عنایتکله بله
بدتك صحتی نه ایله اولور — خسته لر علتی نه ایله اولور
مختصر نوعی برر ساله ایدم — علم حکمتده برمقاله ایدم
حکمتی فهم ایده اولن مشغول — خواص وعامه کرکلو ومقبول
کرمدن سوزه کل دعا ایله — شه سلیم خانه حق ثنا ایله

دعا یه سلیم خان ابن سلیمان خان علیه الرحمة والرضوان

ویردی حق دولت سلیمانی — اکه لایق کورب بوعنوانی
چونکه تخت سعادته آغدی — خلقه حق رحمتی عجب یغدی

اکا اولدم اکی کتاب اتدم — ابجم طبته افتتاب ایتدیم
اینی نثر ایلدم فصاحتله — بوینی نظم ایلدم بلاغتله
بوینی اوندن جوق اختصار اتدم — کز لورآزم هپ اشکا ایتدم
چونکه نظم اهلیدر شه عادل — درمنظومه پس اولور مایل
مردم چشمی اشکله اوزدم — اول سبدن بوجوهری یازدم
دندی منظومه بنا می نظمله در — ویرمدی کسه بویله نظمله در
کربونك تاریخی اولورسه مراد — نه صدا ولدی وینجله هفتاد سه
نوله ویرسم بوینی اوسلطانه — مالك خاتم سلیمانه
عالمه پادشاه وحکمی روان — مملکت جمعنده اولوبدرجهان
اکی عالمده برمراد اولسون — کاری خلق اوزره عدل داد اولسون
ویردی دولت خدا بحمدالله — قبولنده قول اولدی مهرماه
حاجتم بوایدی زوآ اولدی — ربع مسکونه پادشاه اولدی
سایه سنده حضور ایدر هرکس — انس وجن وطیور وموروملکس
نوح عمریجه اوله عمر طویل — مصطفی حرمتی بحق جلیل
هرکوکلده مقامی صد اولدی — بخت کبی جمالی بدر اولدی
چونکی تحمادی مهری بیدی فراد — دوشدی شوقی دلومده لیل ونهار
دیلدمکم آنوك زمانده — اول شهك سایه یه امانده
علم طبك کرکلو اجوهر بنی — فن حکمتده سوزك انور بنی
شول مجرب کیم اتمشم تکرار — سیف قاطع کبی کسر هر بار

قاموا امر آصنه هب بردیان یازمشم کر شفا ویره رحمان
کتب طب ایکن شها چوقدر بویله دیکین رسالده هیچ یوقدر
قنده کیم اوله بو کتاب لبیب لازم اولیایه انده غیری طبیب

دیباچه کتاب

کل ندائی کلامی مختصرایت بوجهانده کر کلوا براتوایت
آدم اولدرکه خلقی خولقی دکه اول مقصوددرکه ناسه شری دکه
بوسوزه بوحدیث اولدی دلیل اوتی معناسن ایله خلقه سبیل
خیر الناس من ینفع الناس شر الناس من یضر الناس
بحر حکمتده چون اولوب غواص بولمشم در شاهی کوهر خاص
ایکی درلو یوردی علم جلیب بری دین علمی بری علم طبیب
بوسوزك هم دلیل روشنی وآد بوکلك ثابت اولدی کلشی وآد
العلم علمان علم الابدان ثم علم الادیان
چون بدن علمن اقلا کدی رسول اصلی وارد ربوسوزك ایله قبول
صاغ اولماسه کیشی دین علمی بنجه تحصیل ایدرهمین علمی
بوسببدن دیدی حبیب الله دورده دومان اولن رسول الله
علما مجلسندن اولمه ارآق راغب اول علم دینه ایله یرآق
حکما سوزلرین اشیت دآیم بدنك دایما اوله قایم
بوسوزك شاهدی حدیث صحیح کیوردی بونی بلیغ فصیح
علیکم بمجالست العلماء واستماع الحکماء لان الله تعالی

المیتت بماء المطر صدق حبیب الله وصدق رسول الله

علما مجلسین قومه الدن حکما سوزلرین اشیت ولدن
تاکه قلبك دیله بولا حیات دیلوزینه کیم صوبرله نبات
چونکه بویله اشارت اولمشدر امتینه بشارت اولمشدر
فرض اولن اهل علمه بلدرین بله صوم وصلاتی اهل یقین
حکما اوزره فرض اولن جانا علم ابدانی امه در افشا
بلد وکم دکلو بو فقیر حقیر شمسدن ذره ایلیم تحریر
بحر حکمتده بنجه بیك لقمان عجز ونقصانیله قلور حیران
بنجه یوزبیك حکیم افلاطون عالمه هرکه کلدی اهل فنون
شمسدن ذره دکلوا بلمدیلر بحردن قطره دکلوا لمادیلر
علم چوقدرکه نهایت یوقدر جمله سن بلمکه طاقت یوقدر
عجز ونقصانیله شروع ایتدم اولولرکندوکی بوله کتدم

الباب الاول من کتب الحکماء فی معرفة الجسم

دکله ندردیم بوعلم بدن ندن ایتدی خدا بوجسمی بدن
ظاهر وباطنی ندر آتك بنجه درستی جمله جانانك
حکما جانی قان دیمش حاشا ففتحنا کلویدر اکه ندا
قوله تعالی ففتحنا فیه من روحنا الآیة
جانی هیچ کمسنه بلمدی اصلا لیك برسوزدیم اشیت جانا

نور احمد که نور ذات احد
اصل اول فرعیدر بوجمله عدد

هپا و نور و ندر اکلفل ذاتك
قیل نظر طاهر ایلله مرآتك

اول سبیدر که عالم کبری
سکا دیرلر شها بحق خدای

زبدهٔ کاینات اولورسن سن
مختصر در اگرچه خاك بدن

معتبرسن علوم حکمتله
آشنا سین انزلدن حضرتله

ساکه دینلدی احسن تقویم
سنی سودی یراندی ذات وبه

سنی علمنه ایلدی اعلم
جمله خلق ایچره قلدی هم اکرم

سن کرك بیلوب هر احسانی
جانیله ایلله شکری هر آنی

باطنده بوجانی دورتر بولدش
قودی بر برینه آنی سردانش

ایکسی عقل و نفس اولورسفلی
ایکسی جانیله کوکل علوی

بری آبی درر بری خاکی
نار و باد ی بل اول کی یاری

دن معرفت عناصر اربعه

ظاهرك ایلدی عناصردن
چارارکاندر اول جواهردن

ضد ایکن برینه بو اضداد
ضد ایکن جمکی ایلدی آباد

بری صفرا انك بری دمدر
بری سودا و بیری بلغم در

بدنك بونلرایله در قایم
اعتدالیله خوشدر دوام

بریسی کسك اولهٔ یا ارتوق
خارج اعتدال اولور ایرق

بوحدیثی بیوردی چونکی حبیب
سوزی جامعدر هم اوزی طیب

قال النبی صلی الله علیه وسلم المعدة بیت کل داء والحمیة راس کل دواء

چون مبدء

چون مبدء دینلدی بیت دعا
حد روایت بولدی وغیری قویمه اکما

کیمسه آنده موافق اولهٔ طعام
کثرت و قلتنده کوزله نظام

شول مخالف غذادن ایلله حذر
کورمیسن جهانده رنج ضرر

صاغلغك باشی چوق صاقمقدر
ایلله پرهیز بوسوزلرم حقدر

طبجمع ایلمش بوسوزه رسول
طوقسوزینی عالمدن اولهٔ ملول

هم روایت بوکه مطابقدر
هر سوزی آیته موافقدر

قال الله تعالی کلوا واشربوا ولا تسرفوا الآیه

نعمتی ویردی چون یه ایچ دایم
دون وکون اول عبادته قایم

لیکن اعتدال صیقین انی اسراف
نصف دینیدر دیمشلر الانصاف

یوسوزی هم دیویدر افلاطون
قابل اولدی بوسوزه اهل فنون

الجوع سحاب یمطر العلم والفصاحة الشبع سحاب یمطر الجهل والفصاحة

آچلق بر سحاب رحمتدر و یغن آندن مدام رحمتدر

بلکه طوقلق سحاب محنتدر یغموری دخی جهل وغفلتدر

کرکسه سنی سکا جانا ایلله پرهیز غذاده صبح ومسا

کرنفایس اوله یا کلیه شکر یمه قرنك طوقیسه ایلله حذر

قودی نانی کرآ جعوب یه سن نعمت خاص یوایمش دیه سن

صحتك باشی بیل صاقمقدر سنی ساکه کرك بوسوزحقدر

قدرنی بلکه تنده جان بولمز خانهٔ دله حق تا بوله سین

نه کلدك جهانه آکله آنی اکا صرف ایله بوجمله بجانی

باغ جسميكه ايله كل تيمار
تا آزه طوت اني يوري ليل قهار

اكه تيمار ايله كلشن اولور
جسم دل آنوكله روشن اولور

چونكه لازمدر اطاعت حق
صاغلق ايله اولور عبادت حق

امر اولوبدر عبادت اكه درش
ايكي عالمده هر مراده ايرشش

قوله تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون

هر امور معاش كسب ايله اولر
صاغلق ايله اولور عبادت كه اولور

دلرسك هميشه صاغ اولمشن
بوشوزيمه دخي قولاق اورمشن

اتفق الاطباء الفارس والروم والهند ان جميع الامراض تولد من ستة اشياء كثرة الجماع وقلة النوم في الليل وكثرة النوم في النهار وحبس البول وشرب الخمر في جوف الليل واد خان حكماء عجم وهند بلده روم يعني امراض مختلف نكه وآز كثر تبلده صقين جماع ايتمه كيجه اويي وكوندز اول يي دار نصف ليل اولنجه صقين زنهار هر طعام اوستنه يمه نعمت حكما بوسوزه قولاق اورمشن اولور مسائل علما حق سوزه قولاق اورمشن اولور

كيجه اولنجه صقين دخي زنهار
اويانوب طوابچم ديمه زنهار

تاكه كورميه سن الم ثقلت
كوش جانه طوق اني كوهر در

علم حكمت كلامي جوهر در

يك ايجك اولور غذاي بدن
جان غذاسي اولور كلام حسن

در معرفت ضبايع الاخلاط
من الانسان

امدي كل جانكه غذاسيني ويرر
معرفت دانه سيني كذوكه دير

سني چونكم خدا عناصردن
خلق ايتدي بوده ورت جواهردن

بري آتش درر آنك صفرا
خار يابسه رومزاج شها

جسم ايچنده مرور ايدر جاني
بكزي صاروايدر بوده ثاني

صفره وي اولنه غذا هر دم
باردر رطب اولا وبيمه لحم

ياي فصلي بونك مقابلي در
چاركنك بوشرفه مايلي در

بونيه باد در آنك حكما
بوبدن ايچره قلدر لجاجا

خار رطب اولدي بلغم آنك بونك
برد يابس غذا علاجي بونك

فصل اول بهاردر ده در نظري
روي حمرت طوتر بودر اثري

قان بدندر شها غذادن اولور
يعرك ايچنده بوكمالي بولور

كوكيكدن بونك اولور صفرا
خامي بلغم ثقيلدر سودا

باردر رطب اولور بلكه بلغم
صومزاجن طوتر بوهم هردم

يعني اولنه نواله مدام
خار يابس كرك شراب طعام

قيش مزاجن طوتر بدن صودر
اسي طوتمق مزاجي كي ايودر

بري سودادر بوار كانك
برد يابس طبيعتي آنوك

مالخوليا اولور بخارندن
عقلي ناقص اولور بوداريندن

بدني بكزي هم سياه ايلر
آدمك ياسن آه وزار ايلر

فصل كوز او ليجق كرك بوهيز كوزميم دوسك مرض هركيز
بدنك اصلين بيان ايتدم حكما دمزني عيان ايتدم

دمعرفت بدن انسان

بونسك اصلي چون عناصردر قدرتي بيل عجب جواهردر
سكا خدمت ايدر بو درت اركان بدنك قلعه در بوجان سلطان
عالمك زبده سي واشرفي سن سن سن ايچون مرآد اولن سن
نه كه عالمده وار قمو ستده جمله اشيا شها سكا بنده

قال الله تعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون

مظهر حقدر بني آدم اشرف خلقدر بني آدم
عارض اولور سه كر مرض تنده دفعنه چاره قيل آنك ستده
جهد ايدوب صحت وصفا برله اشنا اولهكور خدا برله
ندتك ايلسون عبادت حق اكا لازم در اطاعت حق
نفسكي قول ايدوب شريعتده كوكلكي براولويه تسليم ايت
خذ متكده الف قدك ميم ايت جاني قودوت مقامنه ايركور
خاطرك جمله كندوكه دير كور خانهء دلده حق جالنه باق
تاكه روشن كورينه حكمت حق ديلسك بوله دوآن اولمزن
اهل دلدر قتكده جان اولمزن سنده نيلك كوكن چقاروب آل
توبه تحمني قيل اكا ادخال پيرغزال ندامتك جانا
جمله صبرك هوآشنه قوي تا خورلق دسته سيله دوك محكم

كوزياشيله قارشدراي آدم قوي محبت توآسنه آيني
عشق اودي برله قيناديك آيني تاقوآمن بولوب اوله بحزون
يليه وشاد اوله دل محزون طوت سوزومي آزوكه بندايله
هيتي كذوكه بلند ايله

الباب الثاني در تشخيص الامراض الاعضا آن ومعالجه ايدآن

سويله اي بلبل سخن سويله شول مهم اولني بيان ايله
عارف اولله يتر بركل نوع ديكر كلامي كل قل كل
سوزوكي مختصر مفيد ايله بيكني طرح ايدوب ترين سويله
هر مريضه دوانه يوزدن اولر هر عليله شفا نه يوزدن اولر
شول مجرب كه پيرم ايتمشدر عملي تاكماله يتمشدر
هرايشك صحتنه كم يتدم غيري يوق هپ اني بيان ايتدم
بلدوكم ايشه شروع اتمم كمسه كمدوكي يوله كتمم

معالجه دماغي

دكله امدي ديم ندر مقصود كر عنايت ايدرسه اول معبود
كن دماغي اوله صوقدن باش دكله ايدم علاجني بيل فاش
حب سودآيي سحق ايدوب آيني زنبه ياغيله حل قيل آيني
سوزوب وليغي بوزنه طمزوره قورتروب نوعليله اول امدره

معالجه نازله

نازله كم غدا بخاوندن المي صعب در بو آوندن

کوز قولق دیشی بوهلاك ایلر
صاغ ایکن دیشی ردناك ایلر

یاو یوزی دکون صقب صون آل
ربع مقداری سرکه دن اکا صال

ایکی خنا ایله خمیر ایله
اول صویله خنای سیر ایله

وار حمامه کیر او تورسن آن
هم تراش اوله چقوب ای جان

او یقویی شوکه اوزی الحال
بورنیب یاتوب اویوشها دوحال

نازله چکوب یغر باشه
یومری بیضه کبی دونر طاشه

شیشه چکوب ایچی نجاست قیل
کلمز ایروق سکا بو علت بیل

دوای صداع یاس

باشك اغریسی کم صوقدن اولا
استیلره دوا کرکدر اکا

استیدن اولنه صوقی درمان
حکما قولیدر اونتمه همان

صید ایله اولور علاج دوا
تاکه زائل اولا صداع وعنا

باش اغریلرینه مسهل ویر
قان غالب اولورسه قان آلدر

مالخولیا دن اغریر ایسه باش
دهنده نوس ایله بعده تراش

استیدن اولسه کل صوبی کافور
اطلایت یا اکا قیوق یاغی سور

قرفون یاغی سور صوقدن اکر
باشه ایردی ایسه المر بیستر

نازله ناقدر یوتدیسه
المر جوزك زیتون یپراغی جوز اغاجی

جنك قیوغی زنجصار عود قهر
بونلری بریره سحق ایدوب سوره سن

نازله ناقدر باش اغریسنه ناقدر
صندل ابیض افیون کافور کتره

نیلوفر بنفشه وکلاب نمقدار
کیدوسه باشه اوطالو مجربدر

دوای

دوای در چشم

کوز بجاویله شیش وقان اولسه
کیجه اغریسی اولوب یومرایسه

چوق یمکدن ایده پرهیز
زنجبل وقرنفل وشوتیز

ایکیشر درهم انلری هپ طرت
باشقه بشقه اونی دوکب سحق ایت

وار حمامه کیر علی التعجیل
صویی دوکمدن تراش اولغل

یاك وواقی سوز یاك اچیرمدن
تا دوینجه اوتوروچی اندن

اوچ کون ایچده قان وشیش قلمز
هیچ یوندن اینمایش ایش اولمز

قوری کوز اغریسنه اکلمك اولور
آق دوشوردسن اکا سوزمی طوت

کوز اغریسنه دوا در
نشادری یومشاق دوکب سودیله

یوغروب قیلی جکوب برینه سوره لر
ایروق بتمیه اکر تجربه ایتمك دلرسك

قولنوق قلی قیوروب سوره سن
بتمیا

کرقواره بجه یاشی آقده
کوزه خلیق طوماندی چونکی بقه

بردرهم زنجبیل وآق ماضی
سحق ایدوب جك کوزه کیده مرضی

دوای دیکر

آق دوشرسه کوزه اکر ناکاه
تازه ایکرد وآبو دریای شاه

ماضی ایله نشادیری الهم
قیل برآتش بونلری دوك محکم

مرجمك دکلوسن برق هرکون
کیده دوانی کرکسه چوق اولمون

دوای در چشم

آق صوایسه برکوزه ناکاه
زائل اولماز ایسه یاس الله

اولا اندوزي كرمي دهم فرفون الني اوله كرنه دوم
خاص حتنا اوتوز دوم جانا جمله جمع ايتي تقي اولوز امتا
اوچ بلوكده قوآري برايله قلاوز دخي ايده سيلن بويله
بويني حامدن چيقايله يقي دوه اوچ كون تمام بويسي دخي
بوطريقيله تاطقوز كونه دك صويي كوزدن دبيله چكسه كرك
ميل كچمك ميله اولور محتاج تازه ايكن بودر پس اكه علاج

دواء اتف

طوز مزايسه اكر بورن قاني سيركه ايسر آري حاضرايت آني
باشك ايكي اوستونه درحال اوركه ساكن اوله دخي فالحال

دواء اذن

برقولق كه اشتمز اوله مدام طوريب ياغن طمزداكه صمحله شام
سيركه بوغي مناسبند در علم طبده بوهم مكاتبدر
ليك براودي شركه يرقاشق برليكي قاشقده صوقويي اي عاشق
دخي برياش صار مسغي خرد ايت قابي ايله هوآنده كي مرد ايت
آتش نرمله بوني قيناتت صكره اودقالدكم بودر صفات
سوزوبن اول اودي دخي صقله تولغه طمزورك اصبحيايله

دواء ياد شنام

يوزده كرظاهر اوله باد شنام دم بلغم طوته جمالي تمام
كوك اول الكاويره شربت سوره ايچنده قالميه علت

برون اوچنجي الدوره ثاني كروبا فوهدن اله ثاني
بومجرب ايتمشم تكرار حكمآتدبيرني دكله نوآر
حيض قاتله برنتي اصلات قوردب بغله اول يوزه برقات
بوني اوچ كيجه وار نقاب ايله بوني اول دردده فتح باب ايله

دواء دردندان

ديش اغريسنده مونزك اي يار برقاچن سحق ايدوب بنبيه صار
اصلدوب صويله قوبرساعت ديشك اوستينه قوآوله راحت
ياخود قطرانه ياندير بولا صكره قودبشه تاكه صاغ اوله
شول دشك چوركي كدوكي اولا خربكي اوستنه قوچكوپ

دواء دیکر دندان

داري فلفلي سحق ايدوب محكم اغريان ديشه قويودركآم
زآئل آوله وجعي دندانك راحت اوله بدنده هرجانك

دیکر دواء دندان

ديشكه اوينايه دوشملي اوله قاقوله دوك اوزايله حاضراوله
هركيجه ديش دينه اول اوتي آك تاكه اوينامه ديشك اوله پاك

دواء داء الثعلب

قاش وكريك ذوكيله صاج وسقال الكا سهل كرك بلوك درحال
قوقياجتي كم الكا خوشدر امرحقيله كرالكا خوشدور
اول جتك صنعتن بيان ايده لم نجه اكل اولنوز عيان ايده لم

اولا برد رهم ایاج اولا تخم خنطل اولا وستمونیا
برودتك ایله هم اکسین اسخودس بخ درم ایده سن
ترید اولا بیخ درم جاتا شربت واحد اوله جمله اکا
تنقیه دماغ ایچون اوله کر او واحق حلیر اوله مثل سیر
کیجه اوج دانه ایکیشرده صباح بویله اکل ایله تا بولنجه فلاح
بلغمی هم یاش اغریسین کیده ور باشده هرده ولو زحمتده ایودر

دوا دیجوك

آغز اغریسی کم حرآوتدن طوپطلوا اولسه هپ حرآکتدن
یمکی یمکدن چکسه عسرت آنی صاغ ایتمکله بولور رضعت
شبتی آل اکی بول بریسنی یاق بریلو کنجه ملح قیل الحاق
جمله سحق ایله آك دهاندبولنی صحتی حفظدن اوم بهانه بولنی
اکی اوچ آکمده قومز علت نقص قاطعه رایله غفلت

دوا دیکر

دیجك اولك بوغنی احراولسه یمکی بودیوب زیتون اولسه
بوغرده صاره وسی بریاره طوز جوز بوا یرمی قاوشدوروب طوز
اتمك اوزره آخر یتی ایله لاوزم اولورسه بردخی ایله

علاج مادده

مادده یکم یوغن یومن ولسه خلوت
فرفیون یاغنی طلا ایله صاو قوب اینوب یومرودیه دونیه
یومشادوصکره سن دوا ایله یومشادوصکره سن دوا ایله

برنجه کون

برنجه کون فتیل ومرهم ایله ایله تیماری اکا تین ایله

علاج وزم

بلغم ایله اکر طوله اوکن اکا یتمز ایله کل ارکن
ورمه دونسه کر اوله دشوار اوله ورآدمی بوآخو کار
ایچورآت یاغنی اکا سحری اولمیه لیك یوزدرم قدری
یلده براکی کرایچرسه اکثر قالمیه اول علاجدن اندهآثر

دوا دضیق نفس

آدمیده کر اوله ضیق نفس ویروب الماغه دآر اوله خوش نفس
نیچه لر ویردیلر بولور بخاله جان چوق یرلر بودر دایچون دیرلر
ولی اتمه وکمز بزم هردم خاطرکده طوت اونی ساکدردم
اولا مهل ایله قیل اسهال صکره ایت بودوا ایله خوشحال
فرق کون اکل ایلیه بومحوقی حلما دوشده کورمدی انی
صفت صنعتی بودر آنوك راست ایله هرایشده اوزاتمك
یوزدرهم ال اوزرلك تخمن فرفیون ایکی درهم ایله هپن
دخی فوه هم عقرقرحا هریرندن بشردرم جاتا
عسلی آچیوزایت بودوا وزان هرسیمنی بحق درهم هرآت
یاتمحق وقت چکنویده یوده حل ایده بلغمی هین که بوده
کوت کوت اوکسورسه وزکوده دلی اغزنه کرسه بردهر
اوچ سیمده کسر مجربدر قاتمزده ایکن مقربدر

اوچ یده کسر مجربدر
برشه کیم مبتلا اوله برخان
بویی الهاماله ایدوب ایجاد
بدیله بونك کبی اولمز

دوا

اله آیقده کرشقاق اوله
یوحیك یمش قیل استعمال
بلغمك زحمتن ایدر زائل
وزنی بودر بیان ایدم آنی بل
زیتی هم سکرده رو ایله
ماضی وهم دیخی عقرقرحا
یوزدرهم هم دقوق کندم آل
ایری نخود قدرهمان حبلر
خاتونه یمش خود سکسان
اکشیلر بیموب ایدن پرهیز

دوا فرنك

کرفرنك زحمتی اوله دشوار
عوز حقله کمسه هیچ محروم
یمسون اکشی یارده وطبی

قاپسمزده ایکن مقرر بدر
کسمکه ایلسه دوا درمان
تجربه قلمشم یاشهر آدم
نا اهلدن خفی کرك بوراز

شقاق

نسکم آنده الفراق اوله
تاهمیشه کوتك اوله اخوش حال
امتحان ایلدم اولور قائل
بش راوندچین بشی سلمن
کونلکی شش وپنج اوله بویله
اوله یکرم بش درم بجانا
آب لیمونله یوغرد رحال
کیجه اوچ کندز اوچ همان یلر
قوروبله تیز زمانده بوعلتدن
کوزمه بوالمری هرکین

زحمتی

بویله آندم علاج اکا هربار
قلمدیلر عرب وعجم کردوم
بش کونه دك ویرك بشرحتی

بعده شربتله

بعده شربتله قل اسهال
بنه اوچ کون یشون اوچ جدن
یوزی برآدمه کفایت اندر
اوله مقداری حبلرك قلفل
حکما قولیدر بو اوزائی
اون ایکی درهم ایله زیتون سن
ایله اوتوز دقوق کندم وآر
سلمن تره زیتی ده اولدور
شول فرنك زحمتی وصنر یلری
شول مزاجی ضعیف اولن آدم
کرد شبنك دبی شیشر اکر
اوله مجروح تینی قموسرو پا
اغزه اورمز والمز چکمز
کیمز وبشلایه ویبیه جنتی
یاغدن وتوتیادن یوجب یکدر

صفت

شمدی برتوتیی بیان ایده لوم
اولا بش درم سنجفره
هربرنده یاتوب دوکلر تر

جمله اخلاطی تردایده فی الحال
کیموا کرآن ایده اوشربتدن
اومرضدن بویی سلامت ایده
تازه لرآده می تنك شل توکل
قومه الدنکله یوق بوکه تاینی
ایکی درهم دیخی اکا سلمن
آب لیمونله اونی تکرار
بعده تخم صکره حبلر اولور
کیده ورآذن حقیله بولادی
کوره حبك علامتن هرده
ایکی اوچ کون بیمه ایده حذر
قودتولور عون حقیله جانا
بوعلاجی کیم اتسه غم چکمز
شب اولون شفا ویره ربی
بوترتیب ایله بیمه هب یکدر

توتیی

حکما سترید رعیان ایده لوم
اوچ یلوب اوچ کون آنی توتیی ایده
صاقوب صووغه دوقمیلر

یوفرنك زحمتین ایدر زائل
یوعلاجیله همزنجه آدم
بردوهم سلمن بیله اولسه
صنی قومزبدنده برکونه دك

صفت

اکراستر لرایسه یغلامغی
یومجرب دررادرده دوا
بنجه یللر یوزلسه الیله آیق
شول فرنك زحمتی که آزمش اوله
ایاغندن صوق و دیزیله یان
هرمفاصللری ده تورپاغه
یاغی اوح کونه دك ایکیشر سور
درت کون اولدقده سورصاون
صووق صولدرن دخی غدا زردت
بودراول دهنکم بیان ایتدم
حاضراول صکره کیم بکلمایه سن
مصطکی کونلك ایله سنجفره
هپ وتردهم ایله یونلری سن
صاری کچی یاغینی اون بش ایده
خوشجه اشان دوادر الحاصل
الیفرده شفا یولوبدرهم
صدقمن بلیله یوزیله اولسه کر
صدقمز بلیله یونی ایدیمك

دهن

اکاسن حاضرایله اشیو یغی
یوکا مفلوج یاغی دیرحکما
بویاغیله اکاسن ایله برآق
کندودن مخیله یرمش اوله
الیلك درسك اوزاوقوهان
اوح کوزاوح دوزتیه بوزداغ
یاقورب ترلت آنی داغی یتور
بویالرانی پاك ایدوب اوکون
صاقلسون کندوینی هوالردن
جمله اجزاسینی عیان ایتدم
بلمزایشی دیوکلیه سین
زیدکول صویی دهن دوده قوه
زیبق اوزبش ویردرهم شلمن
جمله سن دوك که مرهم اوله کیده

صکره الیتی بلوك ایدوب یشله
بنجه کز بوینی امتهان ایتدیم
تجربه دردلیل صدق وصفا

دوا

شول کدا کیم فقیرا وله مسکین
زیبق وزیت ویاك موی یدیشر
جمله یوغاغ اولور برآدم ایچون

توتسی

توتسیی ویاغدن شیشرسه دشی
شایله طوزبرجوزمقدار
سیرکه قوی بربیاله دکلوکا
کونده اوح دورت کره بوینی ایله

دوا

آکله زحمتی اولرسه اکر
کربولماذیسه اودم تیزآب

دوا

آق بهق یامرض اوله تنده
اولاشربتیله ایله علاج
شیطرج تخم تورب تخم قزل یوبه

لازم اولورسه یاغ بوینی اشله
هیچ خطاسینی کورمدم کتدم
وارعمل ایله شیه ایتمه شهاد

دیکر

اومرضدن همین اوله نجات
بردرهم سلمن اولورسه یستر
اولفرنك زحمتنه سوروك ام ایچون

مضرتنه دوا

اکه چاره بوددایت ای کیشی
بولری سحق ایله مثل عنبار
مضمضه غرغره ایدرسه اکا
یادرسی شیشی قالمیه شویله

آکله

آکه تیزاب سوروك کیده ضرر
صاری زرنیخ آك بوشافی جواب

آق بهق

بلغمك بوقسا دیدرآنده
صکره هم بوطلایی ایت برقاچ
کندوس وخردلی هوایه قویه

صکره الیتی

هب غبارایلیه برابر اوله
صکره ایله طلاء بومذکوری
شربت توزیده حاضراوله
یمیه بلغمی غدالردن

دوآء

دری یوزنده ارکلوردسودا
الکا مطبوخ وافتیمون ویرکل
صکره اول یارذ وکم طلاء ایده

دوآء

شول یوزکم الکا جوب دولو
بوجرب دوآئی ایله اکا
ایچی یاغی کوکردی الی شرابت
جمله سن طوآده قیناده سیلن
سودالینک آیکی بلکلرینه
دخی سودا وارینه هب یاوسنه
طوره اوچکون دکرمیه اکا صوو

دوآء دفع

دخی برکسنه دولسه هردم
ماضی وکل یاغی واسفیدج

سرکه ایله بوغرشها تراوله
کیده زحمتی اوله سروری
حاضرایت استدکده لازم اوله
صکره اونیمیه دغالردن

قوه بهق

اوله بهق سیاه اکریسه آ
پنجه کزانک ایچون شوترکل
قالمیه اول بهق کدنده کیده

جرب

صولوا ولسون کرک قوکا قلی اکی
تا اولنجه دعالرایده سکا
براوچ قوز ایچیله انی تحرایت
زنکی تغیر اولنجه تا ایده سن
حصتنه ویوفقا یرلرینه
قویه ایکی الزبودی اوآسینه
جوب سیلین قومیه هیچ بو

عرق اوبدن

بدنی ست اوله کوزی پرنم
جمع ایدوب سورتنه کداوله علاج

دوآء اخراج

تریلیوب بوکلسه بن آدم
خرد ایدوب زیت ایله انی قیناته
دلیه قورتاله بوعلتدن

دوآء دفع

پس بورون قانه درمان
هیچ خلاف ایلمز مجربدر
اولا شربله ایت اسهال
یعنی سومکلی بوجکی الغل
چلیقوب اول صویی شکرسز له
قورتولر تیزجک باذن الله

علاج

رعشه کم دتریه قمه اندام
صمد دانیالی ایله اکا
اولا آل صغر یوغرندن
زفتی طاشیله تخته اوزایت
اولا الده اوله بورعشه
هرنه عضوکده وارسه ایله

دوآء استسقاء

عرق اوبدن

چوندبی دستوری کتوراولدم
سورتیکه که دفع اوله علت
دورده درمان ایرشه حضرتدن

بورون قانی

اتدوکمدن پنجه پنجه ای جان
عملدر ایکی مقر بدر
عقبنجه بوینی ایدک فی الحال
پنجه سن برچناق صویه صالغل
طتلو ایله ایچور سحرسز له
تجربه قل اینانمزسک بالله

رعشه

لرزه دن ابخینه صباح اشام
ایوا ولوب سینی دعاده اکا
یزه قوسوزیله دخی ایدن
قنه ایله یوزفتی موزون ایت
یقی ایله که اموزه ایرشه
قیله ایله یقی انک ایله

طبلی

ایشت امدی ندر بو استسقا
طلبی اولسه ایچورکا مغلابی
کاهی مغلاب ایله کاهی شربت

علاج استسقاء

زقی دیدکلری ایتله دری
قوی اوستنده رخنه قیل اکا
چشمه کبی آقه اوصاری صولی
صولك غدا سی کباب وقلیه لرایت

علاج استسقاء

لحم اولسه ویرکا برشربت
صکره فلاسفه ویر ویاخود تریاك
هم بونی شیشه طلا ایلیه
سیر کربونیز ایت اکا هرگاه
دارچین صویی ایچه هرگاه

دواء

کرطلاق آدمه ویره زحمت
کل یاغی بیله اوا اونی محکم
صکره شربت ایله اینکل آسهال

دواء حما

لحم زقی وطیلید رجا تا
بعده شربتن ایده اشراب
قالمیه تاکه اتده برعلت

زقی

اکی اراده برصود رصری
قاشی لوله اینکل آکه
صیغایه سن که قالمیه هیچ بوا
طتلو شربت ایدوب صودن اخذ

لحمی

ایچروده قوماید هیچ علت
بیه وایلسه غدا سنی پاك
خسته نك دردنیه دوا ایلسه
اوستنده سودیله کنده هرگاه
دفع اوله بویلاقی ایتمیه آه

طحال

سده کبی اولوب ویره زحمت
یوشایخه تمام بونی ایت هم
اذن خقله اول اوله خوشحال

یعنی ستمه

اکر ستمه اوله کیده قوت
ویره سن شربتی سوره اوچی
جمله محموده ویرشها شربت

دواء درد

یاده دایم طورسه براغزی
یاده اولور طوتیجی اکود
اولا بردرم عاقرقرحا
بردرم زنجبیل دوك محکم
یاده محکم قوآه ویروب دکل
شافرلرایله ویرکتورسون انی

صفت

بلك اغریسنه بویاقی دنجی
قره تورپی اوزنده دن چك واذ
اریه اوتن اکوب یعنی ایسله

علاج نواصر

ناکهان برکشیده بواصر اوله
برنجه دوزلو دایشت انی
بری یرج بواصر اول یلدر
بری دم بواصر دوهم انك

بکری صاری اوله بود علت
اوله زاحت انك تن وجانی
قورتله حکمیه کیده زحمت

میاق

ایتله بوشانی سن اکا قویری
که ریاح وبرودتی آلور
بش درم تره توخمی سحق اولا
اوچنی بریه قارشدرهم
بونلرایله اشدوروب فی الحال
یادایده دایما دعاده سینی

یانی

کرمنا سبدر وبیل انی دنجی
طوزله بونی سحق ایدوب ایاری
بر ده کتمز سه بر دخی ایسله

وعلامت

دفعنه هرزمانده حاضر اوله
هربرین دیمر اوکا کلمه انی
بری اسهال آنك اقرسیلدر
بری قبض وبری نواخرده انك

بري زنبوريد دبرسي يعني
بري ثوبند دبرسي شقاق
اوكله ريخه دركرك تيرت
بعده پخه كوسه تريناك ,,,
يرده دن يل آيده غدالردن
اكثري باليله ايدوب معجون

علاج بواصر

بري اسهال ايده هميشه انك
دلوسك همين اوله خوشخال
ليست وزجوه علاج اي اخي
هرنه مقدار بريسك اغرضرر
كي تجربه ده وصفن شك ايلمه
صكره بهمن لعاينه وشكر
بوكذ بويله قولاي دوا اولمز

علاج بواصر

بري انك دم بواصر ده در
قتي افراطيله كيدرسه اكثر
اكده شربت ويروب ايچن پاك ايتمه
باشي دكله اوله بوجي كسيلمز

برآمزدر بولر بحق نبي ,,,
بري زخنه دمر قيل آكه برآق
سوكيله يل كيده اوله راحت
قورتله درد دن تيز اوله پاك
صقنه هم صوق هوا لودن
جوز قوا قدر يشون هركون

اسهال

طاقتي اولمه رويشه انك
اولا شربتله قيل اسهال
قريملدر غفلت اعمه سن دخي
يد كيجه بدند صحت ايدر
منكر ونادان اولانه سويلمه
قثوب ايچنه وصوبرنه اكثر
بويله قلسك دوا هبا اولمز

دم

كيجه كوندز همين اكا برده در
اني طوتما سنه دوا ايده لر
دخي صكره دوا يي تريناك ايت
بتوردا يشكي سر لحفه همين

علاج دبري

علاج دوبري چيقنه

دبري كرچقا رسه اوغلانك
برآوج ماضي بشوره صوده
برشتم زايجي قوي صويه اولدم
چقيه بردخي انك دبوري

علاج

صرع برسنه دوده آغ يولنه
روح نفسانيني نفوسه قومز
صرعه مغلايله ويره شربت
استخودس عقرقرحي قرخا
بونلري هپ برآبر ايله شها
قوزل ازوه چكرديكي چقمش

دوا

سنه دخي غليظ غدادن اولور
اولا ويره لراكا مغلاب
صكره شربت ويروب اكا مسهل
هركون اندن يه لر برر مثقال

دوا

دكله ايدم دواسني آنك
شويله بشوره كه حل اوله بوده
اصبحقله اوتوره اول آدم
برآيكي كره بوني ايله بوري

الصرع

يا ياوشوبلكم صاغ وصولنه
عقل زايل اولور طوتر بركز
خالص اولوب بوله پخه صحت
دخي بنفاجله افيون اولا
جمله سحق ايدوب ايروا ايروا اولا
هركيجه قوز قدر اوره اكريش

سنه ده

بلغميله بوا مثلا دن اولور
ويره تليين تام اكا مغلاب
دخي معجون مسكه اكا ويركل
ازز مان ايچره اوله اوخوشحال

المسك

مسك بردنك سلنجه وسنبل
ايكش درم ايله جمله سفف
كرافوز تخم ومصطكى كوتت
مرمكى قرنفل عودى
اوچ بودكلوا بوكه عسل ايله
جالنوس حكيم وهم افلاطون
بوكه اوچ خاصه بيان ايتمش
يوك اونيامه سن سل اغرلرين
منى بى اوتوور عروقى يارار
سده يى حل ايدر طمر لوده
غير حاضيتين بيلورا هلى

دواء

اود ياغنه بر مجرب وآر
شول بوكه تلن كه دوت ثمالنده
صكره سحق بليغ ايدوب اوينى

دواء

عكر واتسه بريكده ظهور
هم سكوت بيراغى كولنى دخى
اكسيك داخى جوق كوى دلشدر

سادج هندى چنطيانه هم اول
سحقله ايت غبار صقله اني
زعفران قل اوچ درم اكنون
اوچ درم ايت يومذكورى
هم قوآميني بى دل ايله
بوني مقبول كوز ديلر اهل فنون
هر بن تجربه ايدوب كمتش
هم مجرآتى دمبيل اغرلرين
قوة معديه يوكه ايرن
خوب مقبولدر بوهر سرده
به بيلورا وكاه وار بسيط جهلي

حرق انش

لازم اولدقده بوني ايت هرباد
بيراغنى تق كول ايت اوحالنده
برآيه اك بولوب چودر بانى

عرق كو

صمغى سوكه ايله اصلدوك كه سود
سركه ايله ازوب سوزاكه اخى
بونلرك غوريه ايرلشدر

دواء سكل

دواء

بده نكده اكر چقاوسه سكل
طوشنك نيسين اكه بقاله
دخى ايچر بخته اوبه اوينى

دواء نوع

بردخى بودكك قولايجه عنى آل

الباب الثالث

باب ثالثده دكله برنج سوز
هر عليله كرك اولورسه علاج
سوزومى كرچه اختصار ايتدم
بوليه محكم بنا اوريلدى هيچ
بوني اتدم خزينه حكمت
بوحضاره كيون ايرر كنجه
دكله امدى ندر اصل مقصود

خراب

حكما كور سنكجون جانا
روحلرى شاد اوله اطمينانك
جالدن بريسى شراب اناآر
بوكركه معديه ويرر قوت

سكل

انى كدر مكه كركسه دليل
طوره آوچ كونه دك سكل صنعله
كيده وراوسنده اوردسه يونى

ديكر

سكله ديكروب دخى فى الحال

فى المنافع

شول كركلولرى بيان ايده وز
كتب غيره اولميا محتاج
بوني دوت قيولى حصار ائتم
بوليه زيكين اداد نيلمدى هيچ
نه خزينه ايچى طولو حكمت
بيه نقصانى طو بنجه
ايركوره تاتمامنى مقصود

اناآر

حاضراتمش پنجه شراب وغنا
قدرنى كوردبلر احتياتك
منفعتلو دور هزار هزآر
باشده واغزنده قومز علت

دواء سكل

نکه صفرا ده اوله درد والم
دفع ایدر جمله سن ای شاه کرم

قوصمغی منع ایدر وکوکلی فرح
قلبك آچده قوميه جوترح

اشتها کوم اولور غذا سندن
بکره حرارت ویرور صفا سندن

مایه خوش شول انار دانه سی آک
صوینی صیقوب الجکر دکی صال

بروقیه صویه بوچق وقیه شکر
آتشی ترمیله قوام ویره لر

شول رواق باله دونه صقله جمن
وقت حاجتده یه کوزله دمن

هر بشیك نرسی بویله چقار
غفلت ایمه دم سکا یوری وار

شراب

بنفشه

دکله چیچکلرك شرابن ایچی
پنجه اخراج اولور قموآچی

بوغونه یتر بو صنعتده
حکما یازدی بونی حکمتده

شول بنفشه شوایکیم دیرلر
اینی رنجه شفا ایچون ویره لر

کوکسه اوکنه ویرور قوت
بوکرکه قاوغه دخی وسعت

باشده اولتی المره نافع
صفروی هر حرارتی دافع

یومشاد رطبعکی ملایم ایدر
صنجوبی کیده رومعیده یتر

صنعتی تودر بنفشه آك
بروقیه دورت وقیه صوصال

آتشی ترمیله اینی قینات
صوبه چیقه بنفشه دن خصلت

آغزه تا بنفشه دیکی کیده
صابنی کیده روبه اندن ایده

سوزویلوك صوینه وقیه شکر
طرح ایدوب قنادوب رواق ایده لر

نقدر دلوسك قاشیغله آك
ایچه چك قدر صوقه فی الحال

ایچرایچ قارنده اوله دوآ
سببی ویرآن دوایی خدا

هپ چیچکلر شرابی بویله اولور
هم المپا همیشه بویله قیلور

شراب

هندبا

خوبدر هندبا شرابی دخی
منفعتلو دور لعابی اخی

قوری اوله صوشیلان ایشق
طوغرآیوب صال قرانه ایله افاق

صویه چیقه قموندن وآرخصلت
صویه چیقه قموندن وآرخصلت

بال رواقی کبی رواق ویره لر
بال رواقی کبی رواق ویره لر

براوکلو صوینی آکه هم ایله
براوکلو صوینی آکه هم ایله

پرهیز ایله بوورطه دن کورك
پرهیز ایله بوورطه دن کورك

بویله درصنعتی هر باشار
بویله درصنعتی هر باشار

دهن

بیان اخراج

یاغ چیقوق دلوسك ای کامل
اکلد وغنجه ایدم الحاصل

طوپلو قسکن دخی فلفل
هر نبات وحبوب ونرکس کل

لاورم اولدقده بری بونلردن
آیکی زیت یاغی برنوینی ایله سن

شیشیه قوی کنشه قل بردآر
طوزه قوق کون کونشده آخرکار

استی یاغلر صووق مرضلردن
صوق واستیدن اولنلردن

توریب یاغی

وسایر مشوه لر

دیلرسیك بشلرك داخی
یاغی بنجه چقار ویل اینی اخی

توریب یاغی بوجمله دن بریسی
دنده دن چك که قالیه مایسی

یوشق طوز صحوپ محرف قو
اول صودن ایکی جز الوب جانا
آتش ترمیله اوینی قیناتا
قولق اغرسینه دوادر یوا
جمله یاغلر منا یعن جانا
اوله بولور بکاد غا ایده سن

معجون تقویی

حکما یاز دیلر بنجه حلوا
جمله دن برسی بوز آتك
سستی ندا ملغی ایدر زائل
قوتی آرتورر منی زیاد
اق صوغن صویی بر وقیه شها
آتشی ترمیله دواق ایله
صکره آلعود هندی وسنبل
داوجین ایله زعفرانی دن
جوز بوا قمواوچودرهم
سحق ایدوب ول دواقه ضرب ایله
طوزه برهفته صکره هرکونده
شوجیله ایشوکه شروع ایلیه

جمله حلوالره بوا وتلو دن

وفتی ایله قویه سین اولدخی

صووقدن اولنی ایرمین دفعه معجون

حکما یاز دیلر یسه بر معجون
جمله دردلره دوادر بوا
بن بویی خلقه چوق زمان ویرمش
شول صووقدن اولنی مرضلری هپ
کوزه اینن صویی جکر یاشه
کوزنجارون چکوب اولوکوزدن
یاشه چقمز اولور بخار غدا
حل ایدر بلغمی ومعده پاك
اشتها کوم ایدر وحضم لحوم
طونق اولنی کوزه ویرر نوری
انك اجزالرین بیان ایده لم
دانیانه وزنجبیل واکر
اوچ بوناك اغری عسل ایله
جوز بوا قدرایت استعمال

اسهال دفعی ایچون

ناکهان برکشی اولا اسهال
کیده یولنده یوقفیر وکدا

بیلسلر شاد اوله دل محزون
هرمریضه شفادر بوا
بوندچوق درلو صنعت کوردم
کیده هرحقدن ولی بوسبب
سد اولور طوریوب اقن یاشه
کیده رضعفه دخی یوزدن
صنجویه اوله بورسمه دوا
دخی سهالی بوایدر اسهال
بکره حمرت ویرر مقوی تام
کیده رظلمتن ایدر طوری
قالمسون کزلو عیان ایده لم
هرآیر دوکوب اونی ایله خمیر
هم قوامنی بی بدل ایله
خوش تجربه ایلمه اهمال

حب قابض

ویلسك ساکن ایده سن دخال
بیل انلم آنی اوده دوا

بدتنك قوتي مضرت ذات
عقله جولان ويرور قلبده حيات

دلي خانه قيلور صفاستدن
جانبلرخطه ايدر غداستدن

نيه بردانه سن برادم اكر
اوكون اوني جهانه حاكم ايدر

حب قابض ديدك يونك نامن
هركه اكل ايليه كوزه كامتن

التي شيدر بري زعفراندر
بري افيون واكري خاندر

كونلكي يونلره سن ايله حريف
رضا في اكير وصمغ لطيف

ستحقدن صكره جمله قيل تحرير
شيئ واحد اولاه وجمله سي بر

جمله سني برابر ايله همان
صورتيه كلابي قيل افشان

حبلر ايله نخود قدر اوني
طبعي قبض اوزره در يونك نامني

برين اختام يه برين صباح
وردن قورتله بحق هاديح

ياغلي كشيدن ايده پرهيز
كورديم درسه الم هركسدن

كر كفايت ايدرسه بر دانه
بيميه غير يسين دك اول شانه

ديبان
اشربه

حكما شربتي كه لازم اولا
ايجمله بركشي ملازم اولا

طبعنه كوره ويرالكا شربت
ديه اوستاد كه سنك رحمت

شرف الدين مجربا تندن
تجربه قلمشم بنجه كزيت

يونده موجود در بلكه اي يار
نكه حصيتي بخاك وار

التي بيل اول يونى عمل قلمش
هرخصوصنده كما لتي بولمش

باشدن خبر انمسي كوز ياشين
نازلدن هم امين ايدر ياشين

دفع ايدر بلغمي

دفع ايدر بلغمي وسوداي
دم فاسد لري وسوداي

مالخوليايي دفع ايدر آني
هر مريضدن شفا ايچون جاني

هر مرض كيم تولوه ن ايده ظهور
امر حكمله شدن ايليه دور

هر مزاجه برآر بوكا ملدر
حكما جمله بوكا قايلدر

كا بلي وچوني هليله دينجه
قره هليلدن مكرر اينجي

كل شرح ايله قولهم بهمن
هم سورنجان بشر درم الدن

تورب ليتي وزنجبل اوچ درهم
ابلج محموده يدي درهم

زعفران براوله وحب النيل
درت درم بل انى بولجه قيل

دآرچيني وسنبل ايكيشر اينجه
اوتوغ واكسك ايلمه حذر ايت

مصطكي واينسون افيمون
غاريقون ايكيشر بخي اولسون

ابروا تروده كوب يونلري روغن
دهن بادام ايله حرب ايله همان

يشه ياغله بريجه اي جان
قليه هيچ بوسيتي اي جان

اوج اوقه در دوآ تا يالي
بوله اتشده اول قوام حالي

آندن اتشدن الدوين دوغنه
جمله اخر آسيني قارشدوآن

شربتي بش ويا يدي درهم
هركشي نك مزاجنه كوره هم

كر صلاح معيده ايسه مراد
بنجه اولتوكوك ايا شهزاده

ليت ايجون كر كسه هركون هم
بش كفايت ايدر بر درهم

مثلي يوقدر يونك اكابر ايجون
سيمه قيسك ويرك اصاغر ايجون

ديبان
تحفنه

حقنه استعمال ایله بونی
قبض یلیدر ایدر مزاجی لطیف
یلده یاندره اکی اوله اغری
یلده براکی کرایدر سه اکر
ضیقی انك بیان ایده لم
یا ذوبی دوك دخی ضعف صوینال
یوز یکرم دوم یوصودن الا
بو ایچه اول صویله خلط ایلسن
دهن باد امدن الینه دهم قیل
احقانك بلورسن ایله سن
شول مزاجی قوی اولانه شها
ایچن اده مك بو ایلر یاك

دریان

یا زه لوم هم تبرکا تریاك
اوده قوی کتورمسی سنت
جمله دوده هم دوا دوبوا
قفی عضوده مرض دخول ایلر
اکه تدبیر ایله دوا ایله
شول پریشانلغی ایدر زایل

خلط خامسه ایده بونی
بویله اولمز دخی علاج خفیف
ایکی قات اولسه ایده طوغری
آده می شده سنت وصاغ ایدر
بنجه اولور قموعیان ایده لم
یقناوب کفین کیدر فی الحال
خیار شنبه ایچی یکرم قله
خلطنی کیده روبن دخی ایده سن
هم یکرم شکر کرکدر تبریل
اصیخفله هاندن ایلیه سن
قاته سن دنك دکلوسقونیا
یلده براکده صاحب الادراك

تریاك

منفعتلو کوك اولز تریاك
بونك ایله کیدر قموعلت
هر مریضه ایکن شفا دوبو
زحمتی آدمی ملول ایلر
اکه تریاکی رهنما ایله
غصه وغملره اولور حایل

ما الخولیا واوتمغی اردن
یوردکه دایما وسوسه صحت
حفقان زحمتی زایل ایده
یوردکه اتملو اولورسه دوا
اویخوسز لغه دخی بد خویه
صبری اولماسنه تحمل ایجون
هم دماغه تعام ویرد قوت
شیشنی ویلن ایدر تسکین
کرمعده صلاحی اولسه غرض
یعنی تیریاکله اروب ایچوره
هم بورسق قولنج دردنه اما
بردم ایچره صغلمق ایسه غرض
قبض اسهال ایدم دیرسك اکر
قبض اتمك دلرسك اسهالی
برقاشق صو وبرقاشق تریاك
قوم زایکینمکی وصیجولری
هم بغرده اولا بیل وصابنی
خلطه خامی سده قلور تحلیل
بغرامر آضنه ویرورسه اکر

کیدر هوالمری شوردن
جانه قوت ویرد تنه صحت
یوردکه علتی بونکله کیدر
باد دیخ بویه صویله ویرلکا
ذهنی یاوزلغنی دا خی یویه
بینی یه حتن وهم خواطر ایجون
کیده دوهم معده ذعلتت
اشتها کرم ایدر طعامه هیجان
کرك خواشی کیده مرض
تین زمانده اوره اله دن یکوره
کرمش صویی ایله ویرد له هم
بونی ایله دوا کیده اومرض
شول ارك صویله اروب ویرلر
کورمیه سن صومق صونی خالی
اروب ایچرسه اما اولا تریاك
قرنه مخصوص اولانه ویرلر
شیشنی یاشنی قموارنجی
بوزی خالص ایدر بحق جلیل
شول برسیا نشان ایله ویرلر

طلاغك شيشلرك همين طوغرر ستده سيني ايچركين طوغرآر ستمه لر
خلطلوك بشور وبش مينى ودايدر بشور وقمواينسنى آغو ايچلره وبرك اني
علت كتدوكن كورم درسك طلغك رنجته اورم دوسك يازده قيشلره وقوجيه
كرض تخمى ونعنه هم صويله قايسيه اشيت نه دوم شربتيني ايدوك يجوردرهم
برقاشق بوصودن بروتر ياك كونده وبرتا طلاغى ايلهه پاك علتينه كوره ايدوك تدبير
بوكوى يمشا دريلين كيده ور سده سيني ايچر شيشين كيده زد عمل فاروق بدلدر
كيده ورشول مشانه زحمتى اذن حقيتله جمله علتلرى بوا
طاشن اولورسه قاوقده كرآرندر هب انك آندكن بوداخى ايدر
جلس بول اولوب كراچسه فى الحال كيم ايچرسه اوغصه دن برلدر علمى غاسلده هم آسان
بوكرك ايچون علاج ايدرسك اكر وفع ايدر وضجوسن همين دماغ هم بوا صيله معتبر دربوا
كرسليس ايبول اولورسه آدم واز يانه صويله هم ويره لر مسوم ساسلله وجب القار
كومشانه ايچون ويورسه اكثر ساكن ايلر بوعلتى اولده مر قرقسط وسنداب وهم سنبل
كوحاقتدن وبرودتدن طبخ هليون ايله كرك ويره لر هم زراوند وچند باد ستر
نقرس وكرمفاصل اغريلرين قاوعى ايدوده بوعلتدن زعفران اوله هم عقرقرحا
بوالمكريده درسك اكر ساكن ايلر شيشين وبل اغريلرين كبره كوكى وهم دخى افيون
بخود ايچره ايله ايوب كنون آكه تدبير بويلجه ايده لر بلسان چينى دار فلفل سل
بوصويله ازوب ويرك تريآك صويله قنات دوم انى دوزن دخى برلقمه قرص افيون اوله
شول مرضلوكه تيز آيرو جسمه كيده زه علتى ايده بى يالن يونكرى سحوايدوب اوچ اغرى يالر
دوله خسته سى وحمالن خفقان كبى يا خود بورسمه الجاى صقله تا اوله كامل
فورى ايرتسه هزه وارد الى صكره يازدم انكچون تريآك

ستمه لر

ستمه لرجمله سينى دافعدر قموعلتلره بونافعدر
آغو ايچلره وبرك انى ... اولمدن قورتره خدا اوجاغى
يازده قيشلره وقوجيه شاه ودرويش قول وخوجه ور
شربتيني ايدوك يجوردرهم اهلنه كوره ويرجوردرهم
علتينه كوره ايدوك تدبير بلكه اندن دخى مشلدر بو
عمل فاروق بدلدر بوا ويرشفا جمله دن اعلادر بو
هب انك آندكن بوداخى ايدر جمله علت اخى بونكله كيدر
علمى غاسلده هم آسان جمله دردلره بودر درمان
هم بوا صيله معتبر دربوا دكله اخى سنى تلودربوا
مسوم ساسلله وجب القار مسوم ياپس اولدهم اى يار
قرقسط وسنداب وهم سنبل قرصافى قرنفل وقلفل
هم زراوند وچند باد ستر چند يانه سلنجه اى پسرور
زعفران اوله هم عقرقرحا داروچينى ايله ايوحنا
كبره كوكى وهم دخى افيون كرض تخمين وهم فرافيون
بلسان چينى دار فلفل سل هم برزبلج قموبرابرقيل
دخى برلقمه قرص افيون اوله كوبونماز سيه بوكامل اوله
بونكرى سحوايدوب اوچ اغرى يالر ايله معجون جمله سن درحال
الجاى صقله تا اوله كامل جمله دردره دوادر الحاصل
صكره يازدم انكچون تريآك هم مرضه دخى دوا اوله تمام

هیچ دوادن بولنماسه درمان
ایده‌سن یاکیله دوایی همان

چونکه دوردحضرت خداوندی
بوسیدن دواده ایندندر

دیباچه خاتمت

الکتاب

بونجه علت ایچون دوایزدیم
هربری جسمه جانفزا ایاندم

بوحکمتدن المیشم قطره
شمسدن یتمکم بوین ذره

مختصر واکرچه هیئتله
طیطلو در علوم حکمتله

بونك ایله عمل ایده رسه کیشی
یکتلمشی اوله انك هرایشی

دکولم کرچه بوسوزه لایق
واردات خدادای عاشق

یاظمده ویردی یاکه بوکار
بونی الهامله دیدم نکه وار

سبب اولدی محبت سلطان
یعنی سلطان سلیم خان زمان

دولتی شوکتی زیاد اولسون
ایلکی عالمده یرمراد اولسون

ظل حقدر وجود پرجودی
ایا باقی اوظل ممدودی

بوکتابده بولن دوایه شفا
حضرت پادشاهه ایده دعا

هذا کتاب خواص جوهرنامه

ای معارف کوهری جوهرشناس
نوله کیسه درنظم التون لباس

درلباس ایچره جواهر خوندر
خوبلر کیسه دخی مرغوبدر

چوجوهرك قدرین بیلن ضرافدر
درمعنی دبیح ایدن غرافدر

چون یاراتدی حق تعالی حضرتی
ناس ایچون بونجه جواهر قیمتی

قدرتندن هربرنده اول خدا
پنجه خاصیت قودی درده دوا

احمد بیجان اغزندن کلام
اول سلیمان نبی دن والسلام

خاصیت التون

اولا التون کورسه برکیشی
کوکلی قوتلو اولور هم جنبشی

کوکلك اولور دایما انده نظر
جمله کارنیه بولور فتح وظفر

سوزن دربرله دلدرسه قولق
تیمیه اول زخمنه درلر اتفاق

خاصیت پیروزه

برکیشی پیروزه کورسه مدام
قورقیوق آنده یقلسه ای همام

یاتوجه یردن دوشرسه آنی حق
صقلسه بوقدر سینه یخشی باق

خاصیت یاقوت

سنك یاقوتی کورموزوید
کورمه سن انکم طاعون در

شدت برد اولسه صال اونی صویه
طوکیه اول صوآکو عالم بویه

صوبولنمادغی دیده آغزه صال
اولاسن ایچمش کبی آب زلال

خاصیت الماس

صوبن الماسك ایچرسه آدمی
بیمش اولسه دفع ایدر اولدم دیمی

برکیشی الماسی یوتسه اولدوزد
برك باغ عمرین اولدم صولدوزد

زیرا هرزیبنه اوغراوسه دلی
اولولردن یوله اولمشدرخیلی

کوتوردکینی مهابتلو اولور
خلق ایچنده هم سعادتلو اولور

خاصیت عقیق

کیم کوردسه عقیقی شویلکم — کیپری ترک ایده اولنفس حلیم
قاریوب سوردیگ دیشه قاتی کسو — رایحه قومز اغزده ای نیسر

حاصیت

کیم کوردسه زمرد طاشینی — هرقضادن صقلیه حق یاشینی
یعنی نازل اولسه کوکدن بر بلا — اول زمرد چاتلیه ای جانقرا
صاحبنی صقلیه الله هاد — بودر اوفی کوردیکدن مراد

مرجان

ایله تسبیح انی کم مرجاندر — ارته صدقک حاصلک ایماندر
بای ولد هوکیم کورسه دائما — کوزینه حصلت ویرمش کبریا

کهربا

صاریلوددوشن کیشی یه کهربا — دائما ناقه در اول دائما
صوبه قویوب دائم انجق صویمی — ناله کودم دیرسه راحت رویمی
حققان ویرقاته ای سراج — هم ودم دردنیه دراندن علاج

لاجورد

اومناسه برکیشی هرصبح وشام — مالخولیا اولسه اندن بد وآم
خلق ایچنده هم حرمتی اولسه — کوکلی مقصودینی حاصل بولسه

لاژورددن زردورب بویامی — برنفسدن ضالمون اول آدمی
حرمتی اوته ودردنیه شفا — حق میسر ایلیه بوقدره

حاصیت

سنک قدرت

ایکی طاش

ایکی طاش صقلریوی وآده ترلیجه — آلوبانی قطعه استرسنک علاجه
بری امرض درکه زحملو کیشی — کتوردون تاکیم کیده هیچ تشویشی
بری ایسه فن درکه صرعک زحمتی — کوتندن کیده حق حضرتی
گرچه عالمده جواهریی شمار — بولمری بولدم کتابنده بزار
نسنه مزبوق سینه لایق آرمغان — لیک خیرایله دعا انجق همان

دولنک دائم اولا عمرک دراز
ایکی عالمده اولاسن سرفراز

وجامع بین الحجر بمرطه صارص الدم کمیونز
ملحم ابدوب اوزرینه قویه

ستفا يعني بر كمسه غايت فقير اولور بورجي
سه اينبو نماذي ديله كه فارسي خواص كتابنده
ر كه بر كمسنه كلدي ايدر يا رسول الله فقير
م نشر نيشن ن طاعت ايلمكه اكر دكمن اولدي
رشن ديدي پس رسولن صلي الله تعالي عليه
ي يا اخراجي وارمني بتجشنه كوتي نين
نده اشبو غازي ديلكه درت ركعتده
يته بر فاتحه واون كره انا انزلناه واون
خلاص اولنيه ارکبجي ركعتده بر فاتحه واون
ز لمت ويكدي التش كره اخلاص اقيا
ن صكره بوف اوقيا الحمد لله الذي خلق
م يخلصهم بحر منفعة لا يزيد في ملكه
طيعين ولا ينقص معصية المذنبين و
عما يسعهم ويسطع ويظلم ويبصره واعلم
له الا الله والله اكبر والحمد لله عدد خلقه
له وما في عمله عليه اواوجنجي ركعتده بر فاتحه
واتها دياث اواون كره سوره تين اوقيه

106 Ar. 12

106 Ar. 12

BLANK PAGE

foliated 4/27/90 JMA.

UCLA

END OF REEL

PLEASE REWIND

UCLA Reprographic Service